جامعة اليرموك

كلية الإعلام

قسم الإذاعة والتلفزيون

اعتماد الصحفيين الاستقصائيين العرب على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات

Reliance of Arab investigative journalists on social media sites as sources of information

إعداد

إسلام عبد الله أبو زهري

إشراف الأستاذ الدكتور

تحسين منصور

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام

2018

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

التفويض

أنا الطالبة **إسلام عبد الله أبو زهري** أفوض جامعة اليرموك بتزويد نسخ من رسالتي ورقياً أو إلكترونياً للمكتبات، أو المنظمات أو الهيئات، والمؤسسات المعنية بالأبحاث والدراسات العلمية عند طلبها.

إسلام عبدالله أبو زهري

التوقيع:

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

شكر وتقدير

اللهم سبحانك أنت قلت: **"وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا"**، فلك الحمد ولك الشكر على ما أنعمت به علي، لا إله إلا أنت.

أتقدم بالشكر إلى...

أمي الحبيبة التي دعمتني كثيرا وكانت سببا في نجاحي ، صديقي وسندي زوجي الغالي نايف الذي وقف إلى جانبي طيلة مرحلتي الدراسية.

كليتنا الرائعة؛ كلية الإعلام في جامعة اليرموك بجميع من فيها، وأخص بالذكر الأستاذ الدكتور تحسين منصور الذي شرّفني بالإشراف على هذه الرسالة، وأعضاء الهيئة التدريسية: الاستاذ الدكتور علي نجادات، الدكتور علاء الدين الدليمي، والدكتورة ناهدة مخادمة، والدكتور عصام الموسى والدكتور خلف الطاهات الذين كان لهم ولعلمهم فضل علي لا ينسى، ولجنة المناقشة، والمحكمون جميعا.

الصحفيون الاستقصائيون العرب الذين تعاونوا معي في تعبئة استبانة الدراسة.

دائرة الجمارك الاردنية ممثلة بمديرها العام اللواء الدكتور وضاح الحمود ومدير العلاقات العامة والتعاون الدولي عقيد جمارك عماد نصير على الدعم والتسهيلات التي قدموها لي لانجاز هذه الرسالة حيث اتشرف حاليا بالعمل في هذه الدائرة الموقرة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاهداء

إلى أمي الحبيبة التي دعمتني خلال مسيرتي العلمية .....

إلى زوجي الصديق والاخ الذي وقف بجانبي لانجز هذا العمل .....

إلى جميلتي الصغيرة ابنتي ريم .....

الى أبي العزيز، شقيقي وشقيقاتي جميعا عزوتي وسندي .....

إلى اساتذتي وزملائي وأصدقائي .....

إلى زملائي الصحفيين الذين غمروني بلطف تعاونهم .....

إليهم جميعا .... أهدي هذا العمل المتواضع .....

© Arabic Digital Library Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قرار لجنة المناقشة

اعتماد الصحفيين الاستقصائيين العرب على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات

إعداد الطالبة: إسلام أبو زهري

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الاعلام تخصص اذاعة وتلفزيون من كلية الاعلام، جامعة اليرموك، اربد، الاردن.

وقد وافق عليها:

الأستاذ الدكتور تحسين منصور ..... مشرفاً ورئيساً

الأستاذ الدكتور عزت حجاب ..... عضواً خارجياً

الدكتور ناهدة مخادمة ..... عضواً داخلياً

اجيزت هذه الرسالة بتاريخ / /

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

قائمة المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
التفويض	أ
الشكر والتقدير	ب
الإهداء	ج
قرار لجنة المناقشة	د
قائمة المحتويات	هـ
قائمة الجداول	ز
قائمة الملاحق	ح
الملخص باللغة العربية	ط
الملخص باللغة الإنجليزية	ي
الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة	
المقدمة	1
مشكلة الدراسة	2
أهمية الدراسة	2
أهداف الدراسة	3
أسئلة الدراسة	4
الفروض	5
التعريفات الاجرائية	5
النظرية المستخدمة: نظرية الاعتماد	6
الدراسات السابقة	8
التعليق على الدراسات السابقة	21
نوع الدراسة ومنهجها	22
مجتمع الدراسة	23

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اداة الدراسة	24
الصدق والثبات	24
المقاييس الإحصائية المستخدمة	25
الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة	
المبحث الأول: التحقيقات الاستقصائية	27
ماهية الصحافة الاستقصائية	27
أهمية الصحافة الاستقصائية	31
أنواع التحقيقات الاستقصائية	33
كتابة التحقيقات الاستقصائية	38
مصادر التحقيقات الاستقصائية	44
معوقات الصحافة الاستقصائية	46
المبحث الثاني: مواقع التواصل الاجتماعي	
ماهية مواقع التواصل الاجتماعي	51
نشأة مواقع التواصل الاجتماعي وتطورها	57
أنواع مواقع التواصل الاجتماعي	60
أهم مواقع التواصل الاجتماعي	61
أهمية مواقع التواصل الاجتماعي	66
خصائص الشبكات الاجتماعية	67
الفصل الثالث: تحليل النتائج ومناقشتها	
عرض النتائج ومناقشتها	72
نتائج اختبار فروض الدراسة	99
التوصيات	104
المصادر والمراجع	105
الملاحق	110

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
1	خصائص افراد العينة	23
2	التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعادات وانماط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	73
3	التكرارات والنسب المئوية لمدى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بالايام وحسب الموقع	75
4	التكرارات والنسب المئوية لعدد الساعات المنقضية عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	77
5	التكرارات والنسب المئوية لمدة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	79
6	التكرارات والنسب المئوية للاوقات المفضلة عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	81
7	التكرارات والنسب المئوية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات الصحفية	83
8	التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمواقع التواصل الاجتماعي الاكثر اهمية لافراد العينة	84
9	التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاسباب اعتماد الصحفي الاستقصائي العربي على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات الصحفية	85
10	التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاهداف التي يسعى الصحفي الاستقصائي العربي لتحقيقها من اعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات الصحفية	89
11	التكرارات والنسب المئوية لاهم مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات الصحفية	91

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

12	التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتأثيرات المترتبة من اعتماد الصحفي الاستقصائي العربي على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات	92
13	التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات اعتماد الصحفي الاستقصائي على مواقع التواصل الاجتماعي	97
14	معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين اعتماد الصحفي الاستقصائي العربي على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات الصحفية والمصادر	99
15	معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين اعتماد الصحفي الاستقصائي العربي على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات الصحفية وكل من الآثار المعرفية والآثار الوجدانية والآثار السلوكية	100
16	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين لاعتماد الصحفي الاستقصائي العربي على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات الصحفية وفقا لمتغيرات الجنس، والفئة العمرية، والمؤهل العلمي، والخبرة	101
17	المقارنات البعدية بطريقة LSD لأثر الفئة العمرية	102
18	المقارنات البعدية بطريقة LSD لأثر الخبرة	103

© Arabic Digital Library Yarmouk University

قائمة الملاحق

رقم الملحق	المحتوى	رقم الصفحة
1	اعضاء لجنة تحكيم الاستبانة	**110**
2	استبانة الدراسة	**111**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أبو زهري، إسلام . اعتماد الصحفيين الاستقصائيين العرب على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات، رسالة ماجستير في الصحافة، كلية الاعلام، جامعة اليرموك، 2018

المشرف: أ.د.تحسين منصور

الملخص باللغة العربية

تتيح مواقع التواصل الاجتماعي أمام للصحفيين سرعة الوصول الى المعلومات وتوظيفها في عملهم. وانطلاقًا من نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى اعتماد الصحفيين الاستقصائيين العرب على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام الاستبانة لجمع البيانات، وضمّ مجتمع الدراسة جميع الصحفيين الاستقصائيين العرب العاملين في مؤسسات صحفية عربية تمثل 12 دولة عربية وعددهم 200 صحفي.

وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين اعتماد الصحفي الاستقصائي العربي على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات الصحفية والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية، كما أظهرت أن هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين اعتماد الصحفي الاستقصائي العربي على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات الصحفية والمصادر، كما بيّنت الدراسة أن موقع "تويتر" جاء في المركز الأول بمتوسط حسابي بلغ 2.28 من بين مواقع التواصل الاجتماعي التي يستخدمها الصحفيون الاستقصائيون العرب كمصدر للمعلومات الصحفية.

كلمات مفتاحية : اعتماد، الصحفيين الاستقصائيين العرب، مواقع التواصل الاجتماعي، مصدر للمعلومات

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Abstract

"Reliance of Arab investigative journalists on social media sites as sources of information"

Prepared by: Islam abu zuhri

Supervised by: Prof.Tahseen Mansour

Social networking sites allow reporters to quickly access and use information in their work. Based on the theory of reliance on the media, the study aimed at identifying the extent of the reliance of Arab investigative journalists on social networking sites as a source of information. The study relied on the analytical descriptive method-using questionnaire to collect data. The study community included all 200 Arab investigative journalists in 12 Arab countries.

The results of the study showed that there is a statistically significant relationship between the Reliance of the Arab investigative journalist on social media sites as a source of press information and the cognitive, affective and behavioral influences. It also showed that there is a statistically significant relationship between the Reliance of the Arab investigative journalist on social media sites as a source of press information and sources.

© Arabic Digital Library Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

The study found that Twitter ranked first with an average of 2.28 of the social media sites used by Arab investigative journalists as a source of press information.

Keywords: dependence, Arab investigative journalists, social media, information source.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الاول

الإطار المنهجي للدراسة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المقدمة

ظهرت الصحافة الاستقصائية مع بداية تطور مفهوم ودور الصحافة في المجتمع واتجاهها في الإبراز والتركيز والتحري عن قضايا معينة تحدث في المجتمع، خاصة جوانب الانحراف والفساد ونتيجة لذلك سمي محررو هذا اللون بالمنقبين عن الفساد، وترجع أهمية التحقيقات الاستقصائية إلى الوظيفة التي تقوم بها، والعمل الرقابي الذي تحققه حيث استطاعت صناعة وتوجيه الرأي العام للتأثير على صاحب القرار السياسي من خلال كشف فساد الساسة والمسئولين والوصول للحقيقة والتعمق في فهم وتحليل مشاكل المجتمع (راس ،البنا ،البيك ،2012).

ونظرا للتطور السريع في مجال التكنولوجيا والإعلام انتقل الصحفي الاستقصائي من استخدام الوسائل التقليدية في عمله إلى وسائل أكثر تقدما وحداثة في العالم الرقمي، إذ أصبحت الصور والفيديوهات والوثائق وجميع المواد متاحة على مواقع التواصل الاجتماعي، ويستطيع الصحفي الوصول اليها بسرعة، ومن جهة أخرى تدفق المعلومات على مواقع التواصل الاجتماعي زاد من صعوبة التأكد من الحقائق والوثائق قبل اعتمادهاكمصدر للمعلومة (دليل التحقق للصحافة الاستقصائية ،2016).

وتعد مواقع التواصل الاجتماعي من المصادر التي يستخدمها الصحفي الاستقصائي للحصول على أفكار جديدة، ومصادر بشرية تخص مجال القصة الصحفية التي يعمل عليها، إضافة إلى نشر التحقيقات الاستقصائية معتمدين على تقنيات الإعلام الجديد لتحقيق أكبر قدر من المتابعة المستمرة والتفاعلية من قبل المتابعين للصحافة الاستقصائية(حشيش،2015).

ويعد موقع الفيسبوك الأكثر استخداماً وفاعلية بين مواقع التواصل الاجتماعي في التحقيقات الاستقصائية في جنوب أفريقيا، حيث يستخدم للتأكد من المعلومات التي تدليها الأشخاص وإيجاد الروابط التي لها صلة بالتحقيق، بينما حصد موقع التوتير على المرتبة الثانية كمصدر للمعلومات في التحقيقات الاستقصائية(عبدول،2015).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويمكن القول إن انتشار المعلومات على مواقع التواصل الاجتماعي ساعد الصحفيين الاستقصائيين العرب على سهولة الحصول على المعلومات اذ أصبحوا يعتمدون عليها في التأكد من بياناتهم والوصول الى مصادر بشرية وإعداد قصص صحفية قائمة على فكرة أولية من منشورات موجودة على مواقع التواصل الاجتماعي، ومن هنا جاءت هذه الدراسة لتكشف عن مدى اعتماد الصحفيين الاستقصائيين العرب على مواقع التواصل الاجتماعي للحصول على المعلومات وبناء فرضيات القصص الصحفية.

مشكلة الدراسة:

تعتمد الصحافة الاستقصائية على التحري والبحث في العمق ونظرا للتطور في وسائل التواصل الاجتماعي وكثرة المصادر المفتوحة من مصادر بشرية ووثائق إضافة إلى المنشورات والفيديوهات والصور الموجودة على مواقع التواصل الاجتماعي، يستخدم بعض الصحفيين الاستقصائيين هذه المواقع كمصدرا للمعلومات؛ اذ يقومون ببناء فرضياتهم القائمة على النفي أو التأكيد لتشكيل قصصهم الصحفية.

وبناء على ما سبق تكمن مشكلة الدراسة في الاجابة عن السؤال التالي، ما مدى اعتماد الصحفيين الاستقصائيين العرب على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات والآثار المترتبة عليهم؟

أهمية الدراسة:

تكسب هذه الدراسة أهميتها للأسباب التالية:

1. لأنها تدرس مجالا حديثا في الوطن العربي، وتفيد الصحفيين الاستقصائيين العرب في التعرف على أهمية مواقع التواصل الاجتماعي كمصادر جديدة يمكن اللجوء اليها في عمليتي التحري والوصول الى المعلومات اذ تمكنهم من الحصول على كم هائل من الوثائق

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إضافة الى التواصل وتبادل الخبرات مع الصحفيين في نفس المجال والوصول الى الضحايا ذات الصلة بالقصة الصحفية.

2. هنالك اهتماماً كبيراً بالصحافة الاستقصائية من قبل الصحفيين الاستقصائيين في الوطن العربي بشكل عام والأردن بشكل خاص، حيث تم تأسيس شبكة أريج للصحافة الاستقصائية في الأردن لإنتاج تحقيقات استقصائية ودعم الصحفيين ماليا في إنتاج تحقيقات استقصائية على مستوى عالي من الحرفية إضافة الى عقد دورات ومؤتمرات سنوية تخص مجال الصحافة الاستقصائية.
3. يتوقع ان تنبه مالكي مواقع التواصل الاجتماعي من تطوير ادوات بحث جديدة داخل هذه المواقع للاستفادة منها مهنيا وعلميا.
4. يتوقع ان تنبه مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي وصناع القرار في الدول العربية من قوة تأثير هذه المواقع في صناعة الرأي العام وسهولة توظيف معلوماتهم المنشورة من قبل الصحفيين الاستقصائيين العرب.
5. قلة الدراسات عن الصحافة الاستقصائية في الوطن العربي وعلاقتها بال SNS

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة التعرف الى:

1. عادات وانماط استخدام الصحفيين الاستقصائيين العرب لمواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات الصحفية.
2. مواقع التواصل الاجتماعي الاكثر اهمية للصحفي الاستقصائي العربي كمصدر للمعلومات الصحفية.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3. اسباب اعتماد الصحفي الاستقصائي العربي على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات الصحفية.
4. المصادر التي يحصل منها الصحفي الاستقصائي العربي على المعلومات الصحفية من مواقع التواصل الاجتماعي.
5. الاهداف التي يسعى الصحفي الاستقصائي العربي لتحقيقها من اعتماده على مواقع التواصل الاجتماعي.
6. اهم التأثيرات المترتبة على اعتماد الصحفي الاستقصائي العربي على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات الصحفية.
7. مجالات اعتماد الصحفي الاستقصائي العربي على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات الصحفية.

أسئلة الدراسة وفروضها

أسئلة الدراسة:

1. ما عادات وأنماط استخدام الصحفي الاستقصائي العربي لمواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات الصحفية؟
2. ما مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر أهمية بالنسبة للصحفي الاستقصائي العربي كمصدر للمعلومات الصحفية؟
3. ما أسباب اعتماد الصحفي الاستقصائي العربي بمواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات الصحفية؟
4. ما المصادر التي يحصل عليها الصحفي الاستقصائي العربي على المعلومات الصحفية؟
5. ما الاهداف التي يسعى الصحفي الاستقصائي العربي لتحقيقها من اعتماده على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات الصحفية؟

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

6. ما أهم التأثيرات المترتبة من اعتماد الصحفي الاستقصائي العربي على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات؟
7. ما مجالات اعتماد الصحفي الاستقصائي العربي على مواقع التواصل الاجتماعي؟

فرضيات الدراسة:

1. لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين اعتماد الصحفي الاستقصائي العربي على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات الصحفية والمصادر
2. لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين اعتماد الصحفي الاستقصائي العربي على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات الصحفية والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية.
3. لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين اعتماد الصحفي الاستقصائي العربي على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات الصحفية والمتغيرات الشخصية.

التعريفات الإجرائية:

1. **مصادر المعلومات:** وهي جميع المنشورات الموجودة على مواقع التواصل الاجتماعي من صور وفيديوهات ووثائق ونصوص مكتوبة ينشرها الافراد على صفحاتهم الشخصية او تنشرها مؤسسات على صفحاتها إضافة إلى التواصل مع المصادر البشرية من ضحايا ومختصين وخبراء.
2. **الصحفيون الاستقصائيون:** هم الصحفيون الذين لديهم خبرة واسعة في مجال الصحافة ويبحثون في عمق القضايا المخفية ويكشفونها ويحللونها ويسلطون الضوء عليها وتأخذ هذه

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

القضايا اهتماما لدى الرأي العام، ويعتمدون على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات في عملهم وأنجزوا تحقيقات استقصائية.

3. **مواقع التواصل الاجتماعي:** تمت دراسة عدد من مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك، تويتر، انستغرام، واتساب، يوتيوب، جوجل بلس، لينكد ان، سناب شات).

النظرية المستخدمة:

نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام

تؤثر وسائل الاعلام على حياة الافراد بأشكال مختلفة ومتعددة وبناء على ذلك قدم ميلفن ديفلر وساندرا بول روكيتش عدد من التفسيرات للتعرف على تأثير الاعلام على الجماهير ومدى الاعتماد المتبادل بين وسائل الاعلام والنظم الاجتماعية والعلاقة القائمة بينهما (عبد الحميد،2000).

ويتابع الناس وسائل الاعلام لتلبية أهداف منها، الفهم والتوجيه والتسلية (حجاب،2010).

وحدد الاثار المترتبة من إعتماد الجمهور على وسائل الاعلام بأثار معرفية ووجدانية وسلوكية (مكاوي، العبد،2007).

أولاً: **الاثار المعرفية:** وتشمل كشف الغموض وتكوين الاتجاهات وترتيب أولويات الاهتمام واتساع المعتقدات والقيم.

ثانياً: **الاثار الوجدانية:** "ترتبط ببعض المصطلحات مثل المشاعر أو العواطف ويمكن التعرف على أثار وسائل الاعلام على الوجدان وقياس هذه الاثار ويحدد ديفلير وروكيتش هذه الاثار الوجدانية في الفتور العاطفي او اللامبالاة، والخوف والقلق، والدعم المعنوي والاغتراب.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثاً: **الاثار السلوكية:** تنحصر الاثار السلوكية وفقا لديفلور وروكيتش في سلوكيين أساسيين هما التنشيط والخمول (ديفلور، روكيتش ،1994).

أهم افتراضات النظرية:

1. يزداد اعتماد الناس على مصادر معلومات وسائل الاعلام في اوقات الصراع والتغير الاجتماعي
2. يزداد تأثر الجمهور كلما زاد مستوى اعتمادهم فهناك علاقة مباشرة بين مستوى الاعتماد ومستوى التأثير
3. افراد المجتمع الاكثر ثقافة ووعيا بمجريات الحياة (الصفوة) اكثر ميلا للاعتماد على مصادر مختلفة والعكس صحيح بالنسبة لافراد المجتمع الاقل ثقافة وعلما فهم اكثر ميلا للاعتماد على التلفزيون كما يؤثر السن والاهتمام والخبرات السابقة على نوع الاعتماد (زغيب ،2006، 224).
4. يعتبر النظام الاعلامي مهما للمجتمع وتزداد درجة اعتماد عليه في حالة اشباعه لاحتياجات الجمهور وتقل درجة اعتماده على النظام الاعلامي في حالة وجود قنوات بديلة للمعلومات (حجاب ،2003).

توظف الدراسة الحالية "نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام " للكشف عن مدى اعتماد الصحفيين الاستقصائيين العرب على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات الى جانب التعرف على اسباب اعتماد الصحفيين الاستقصائيين العرب على مواقع التواصل الاجتماعي ، وأهم تأثيرات الاعتماد والمتمثلة بالتأثيرات (المعرفية والوجدانية والسلوكية)، ومدى ثقة الصحفيين الاستقصائيين العرب بمواقع التواصل الاجتماعي ، والتعرف الى الاهداف التي يسعى الصحفيين الاستقصائيين العرب الى تحقيقها من اعتمادهم على مواقع التواصل

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاجتماعي والمصادر التي يعتمد عليها الصحفيين الاستقصائيين العرب في حصولهم على المعلومات .

الدراسات السابقة

الدراسات العربية

1. **دراسة أحمد، هبة. (2016). مستقبل الصحافة الاستقصائية في مصر خلال العقد القادم في الفترة من 2015 إلى 2025 م : دراسة استشراقية**

هدفت الدراسة الى الكشف عن التحديات التي تواجه الصحافة الاستقصائية في مصر خلال العقد القادم ووضع استراتيجية تساهم في نمو الصحافة الاستقصائية وازدهارها.

وتكونت عينة الدراسة من 100 مفردة من الصحفيين والأكاديميين وتم اختيارها عمديا اضافة الى الاعتماد على اسلوب التحليل الرباعي وتحليل الشجرة من خلال منهج المسح الاعلامي واستخدمت اساليب اخرى مثل المقارنة.

وكان من أبرز نتائج الدراسة ما يلى:

1. وجود وحدات للصحافة الاستقصائية في الصحف الخاصة اضافة لوجود صحفيين مدربين على ممارستها.
2. عدم تفعيل قانون حرية تداول المعلومات وعدم وجود تمويل كاف لإنجاز التحقيقات الاستقصائية اضافة لعدم وجود خبرة كافية لدى الممارسين والمهتمين بالصحافة الاستقصائية.

2. **دراسة العزعزي، وديع. (2016). بعنوان استخدامات الصحفيين اليمنيين لشبكات التواصل الاجتماعي والإشباعات المحققة.**

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هدفت الدراسة إلى التعرف على استخدامات الصحفيين اليمنيين لشبكات التواصل الاجتماعي ومدى استفادتهم منها باستخدام نظرية الاستخدامات والإشباعات مستخدما منهج المسح الإعلامي، وتم اختيار عينة البحث بطريقة العينة العشوائية المنتظمة وكان حجمها (150) من الصحفيين اليمنيين.

وكان من أبرز نتائج الدراسة ما يلي:

1. أن استخدام الصحفيين لشبكات التواصل الاجتماعي كان لغرض التعبير عن الرأي أولاً، ولمتابعة الأخبار والمستجدات ثانياً.
2. أن الصحفيين يقضون الوقت الأطول في استخدام فيسبوك (ثلاث ساعات على الأقل).
3. يستخدم الصحفيون وبدرجة مرتفعة شبكة الفيس بوك في عملهم الصحفي، وبدرجة متوسطة تويتر واليوتيوب.

3. دراسة المري، خولاء غانم. (2016). تأثير التويتر على طبيعة عمل عينة قصدية من الإعلاميين في القنوات الفضائية الخليجية.

هدفت الدراسة الى البحث في تأثير تطبيق التويتر على طبيعة عمل عينة مختارة من الإعلاميين في القنوات الفضائية العربية في الخليج العربي، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت الدراسة من (100) اعلامي تم اختيارهم بأسلوب العينة العشوائية البسيطة حيث تم اختيار من لديهم 300 ألف متابع وأكثر من الجمهور.

وكان من أبرز نتائج الدراسة ما يلي:

1. أظهرت وجود أثر استخدام تطبيق التويتر على مصادر معلومات الإعلاميين في القنوات الفضائية الخليجية.
2. تأثير تطبيق التويتر على معالجة معلومات الإعلاميين في القنوات الفضائية الخليجية.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4. دراسة الخريشة، سلطانة. (2016). أخلاقيات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر مدرسي الإعلام والقانون في الجامعات الأردنية

هدفت الدراسة إلى الوصول إلى ميثاق أخلاقي لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي من قبل الجمهور، واعتمدت على المنهج الوصفي وأداة الاستبانة حيث طبقت على 63 مفردة من اساتذة الإعلام والقانون في الجامعات الأردنية.

<u>وكان من أبرز نتائج الدراسة ما يلي:</u>

1. إن احترام خصوصية الفرد بجب أن تتصدر العناصر الأخلاقية في استخدام الشبكات من قبل الجمهور.
2. أبرز القيم الأخلاقية التي توافق عليها الأكاديميون من الإعلاميين والقانونيين عند النشر عبر شبكات التواصل الاجتماعي هي: الأمانة، المصداقية عند نشر أي شيء، والمحافظة على الآداب العامة، والتركيز على نشر الوعي لدى الشباب للاستخدام الأمثل لهذه الشبكات، وتجنب استخدام السب أو الذم أو القدح تجاه الآخرين، ونشر القيم والأخلاق والدين.

5. الصفدي، فلاح سلامة. (2015). استخدام القائم بالاتصال في الصحافة الفلسطينية لشبكات التواصل والإشباعات المتحققة.

هدفت الدراسة الى التعرف على مدى استخدام القائم بالاتصال في الصحافة الفلسطينية لشبكات التواصل الاجتماعي وفهم دوافع هذا الاستخدام والتعرف على أنماطه والإشباعات المتحققة مستخدمة منهج المسح الإعلامي معتمدة على اداتي المقابلة وصحفية الاستقصاء لجمع بيانات

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدراسة بالتطبيق على مجتمع الدراسة المتمثل في العاملين في الصحف والمجلات الفلسطينية الصادرة في محافظات غزة إضافة للعاملين في المكاتب الفرعية في محافظات غزة للصحف اليومية الفلسطينية الصادرة في الضفة الغربية والقدس المحتلة وهي (القدس الأيام، والحياة الجديدة) حيث تم استخدام أسلوب الحصر الشامل.

وكان من أبرز نتائج الدراسة ما يلي:

1. أن الغالبية العظمى من المبحوثين يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي وبنسبة بلغت 98.7%.
2. جاءت شبكة الفيسبوك في مقدمة شبكات التواصل الأكثر استخداما من المبحوثين.
3. التعرف على الاخبار والاحداث الجديدة والمتوقعة جاءت في مقدمة الإشباعات التي تحققت عند المبحوثين.

6. دراسة ابو سويلم، شرحبيل. (2015). اعتماد طلبة الجامعات الأردنية على شبكات التواصل الاجتماعي للحصول على الأخبار والمعلومات

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى مدى اعتماد طلبة الجامعات الأردنية على شبكات التواصل الاجتماعية للحصول على الأخبار والمعلومات، باستخدام منهج المسح الإعلامي بشقيه؛ الوصفي والتحليلي، على عينة بلغت (470) مفردة، من طلبة الجامعات في العاصمة الأردنية عّمان.

وكان من أبرز نتائج الدراسة ما يلي:

1. ما نسبته (98 %) من الطلبة في عّمان يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي مّما يعني أن هذه الشريحة تدرك أهمية هذه الشبكات وطبيعة دورها على المستويات الشخصية والاجتماعية والسياسية، وتحرص على مواكبة التطورات التكنولوجية في العديد من المجالات، ومن بينها وسائل الإعلام الرقمي وشبكات التواصل الاجتماعي.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2. وفيما يتعلق بشبكات التواصل الاجتماعي التي يستخدمها الطلبة، فقد أشارت النتائج إلى اقتصارها على ثلاثة شبكات فقط هي: (فيسبوك وتويتر ويوتيوب). جاء الفيسبوك في مقدمة هذه الشبكات التي يستخدمها الطلبة وبما نسبته (89 %)، ثم موقع تويتر وموقع يوتيوب.
3. وجد الباحث أن مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في تزويد الطلبة بالأخبار والمعلومات جاءت في المرتبة الأولى وبمستوى مرتفع بلغ (48 %).

7. إسماعيل، سهى محمد. (2014). استخدامات الصحفيين الأردنيين لفيسبوك والإشباعات المتحققة "دراسة مسحية على عينة من الصحفيين الأردنيين".

هدفت الدراسة الى التعرف على استخدامات الصحفيين الأردنيين لفيسبوك والأنشطة التي يقومون بها على الموقع والإشباعات المتحققة ومدى علاقتها بعملهم الصحفي من حيث بناء جمهور من القراء والبحث عن قصص صحفية.

واستخدمت الباحثة منهج المسح حيث صممت استبانة الكترونية مكونة من 28 سؤالا وتم توزيعها على عينة عمدية مكونة من 94 مفردة من مستخدمي فيسبوك من الصحفيين الأردنيين المسجلين في نقابة الصحفيين الأردنيين.

<u>وكان من أبرز نتائج الدراسة ما يلي:</u>

1. تشير نتائج الدراسة الى أن الصحفيين يقومون بأنشطة متعلقة بعملهم الصحفي على فيسبوك ولكن تنقصهم المعرفة والمهارات اللازمة لاستخدامه الاستخدام الأمثل في عملهم.
2. وأن استخدام الصحفيين لفيسبوك في متابعة الاخبار تقدم على بناء جمهور من القراء والبحث عن قصص صحفية
3. حازت "متابعة مشاركات الأصدقاء والصفحات على فيسبوك" على المرتبة الأولى كأفضل وسيلة للبحث عن قصص من وجهة نظر الصحفيين.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

8. **دراسة ربيع، حسين. (2013). الصحافة الاستقصائية كنمط مستحدث من الصحافة العربية**

هدفت الدراسة الى التعرف على ممارسة الصحافة الاستقصائية في الصحافة العربية بالتطبيق على التجربة المصرية حيث طبقت الدراسة على القائم بالاتصال، والنخب الاكاديمية والصحفية ومدى متابعتها للتحقيقات الاستقصائية.

واشتملت عينة الدراسة والتي تم اختيارها عمديا من 131 مفردة واستخدم الباحث الاستبانة والمقابلة المقننة لجمع البيانات.

وكان من أبرز نتائج الدراسة:

1. ان التحقيقات الاستقصائية في بعض الصحف المصرية لم تكن لمجرد الاثارة بل طرحت حلولا وبدائل للمشكلات والقضايا التي تناولتها.
2. لا تزال التحقيقات الاستقصائية في بدايتها حيث لم تؤد الى خلق رأي عام حول القضايا التي تطرحها.
3. أكد عدد كبير من الصحفيين الاستقصائيين انهد يلجؤون الى التنكر واخفاء الهوية الصحفية للحصول على المعلومات والوثائق وبعضهم يلجأ الى العلاقات الشخصية مما يضر بمصادرهم إذا كانت المستندات سرية.

9. **دراسة سردون، ياسمينة. (2013/2012). اعتمـاد الصحفيـين الجزائريـين على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات.**

هدفت الدراسة الى الكشف على مدى اعتماد الصحفيين الجزائريين على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات والأخبار الصحفية والتعرف على مواقع التواصل الاجتماعي باعتبارها مصدر بديل وجديد للحصول على المعلومات لدى الصحفي.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتتمثل عينة الدراسة بمجموعة من الصحفيين الجزائريين العاملين في إحدى المؤسسات الإعلامية الجزائرية الخاصة وهي قناة وجريدة النهار وبالتالي فالاختيار كان عمديا لعينة البحث، واستخدم الباحث اداتي الملاحظة والاستمارة للوصول الى نتائج الدراسة.

وكان من أبرز نتائج الدراسة ما يلي:

1. يعتمد صحفي كلا القطاعين (السمعي البصري والصحافة المكتوبة) على شبكات التواصل الاجتماعي للحصول على معلومات صحفية.
2. تتصدر بعض شبكات التواصل الاجتماعي المستخدمة من طرف الصحفيين الجزائريين كالفيس بوك ويوتيوب وتويتر الاستخدام كمصدر للمعلومات الصحفية.

10.دراسة كحول، طالب. (2012). اعتماد الصحفيين الجزائريين على وسائل الإعلام الاجتماعية كمصدر لصناعة الأخبار ".

هدفت الدراسة الى الكشف عن مدى اعتماد الصحفيين الجزائريين على وسائل الإعلام الاجتماعية (شبكات التواصل الاجتماعي) كمصدر لصناعة الأخبار والتعرف على عادات وأنماط استخدام الصحفيين لوسائل الإعلام الاجتماعية ومدى مصداقيتها.

واستخدم الباحث في دراسته الميدانية الاستمارة كأداة للبحث واعتمد على أسلوب العينة الطبقية لوسائل الإعلام المختارة في دراسته، قسمها إلى وسائل إعلام مكتوبة وسمعية بصرية ووسائل إعلام الكترونية

وكان من أبرز نتائج الدراسة ما يلي:

1. طبيعة المعلومات التي يبحث عنها الصحفي الجزائري في وسائل الإعلام الاجتماعي هي العثور على أفكار جديدة للاستعانة بها في عملية التحرير بالإضافة إلى رصد الظواهر والسلوكيات الاجتماعية.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2. تعددت طرق التحقق من المضامين الإعلامية التي يتحصل عليها الصحفي الجزائري من خلال وسائل الإعلام الاجتماعي كالاتصال بمصادر تقليدية للتأكد من صحة المعلومات، بالصلفة إلى التحقق من نشر المعلومة على أكثر من صفحة.
3. تباين مصداقية وسائل الإعلام الاجتماعي لدى الصحفيين الجزائريين من خلال ارتفاع بعد التفاعلية والآنية وبعد الإخبارية.

10.دراسة الرعود، عبد الله. (2012/2011). بعنوان دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس ومصر من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين

هدفت الدراسة الى التعرف على الدور الذي لعبته شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في نظر الصحفيين الاردنيين وكذلك دورها في مقاومة الرقابة والحجب والدعاية في الإعلام الرسمي والتأثير على وسائل الإعلام التقليدية كمصدر من مصادر المعلومات.

واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة وتكونت عينة الدراسة من (342) مفردة (صحفي)

<u>وكان من أبرز نتائج الدراسة ما يلي:</u>

1. من مجالات دور شبكات التواصل الاجتماعي مقاومة الرقابة والحجب والدعاية في الإعلام الرسمي والتأثير على الرأي العام المحلي والإقليمي والدولي، والتأثير على وسائل الإعلام التقليدية.
2. أدت شبكات التواصل الاجتماعي دور الوسيلة الناقلة للمعلومات وصناعة الحدث السياسي.
3. اعتمدت وسائل الإعلام الأخرى على المعلومات التي نقلتها شبكات التواصل الاجتماعي

© Arabic Digital Library Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

11.دراسة رضوان، احمد. (2011). اعتماد الجمهور المصري على وسائل الإعلام التقليدية والحديثة كمصدر للمعلومات أثناء ثورة 25 يناير 2011

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على كثافة استخدام الجمهور لوسائل الإعلام التقليدية والحديثة، أثناء أحداث ثورة 25 يناير 2011، والعوامل المؤثرة في اعتماد الجمهور على هذه الوسائل، ومدى تحقق التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية بالاعتماد على هذه الوسائل، باستخدام منهج المسح على عينة قوامها (300) مفردة من مستخدمي الشبكات الإلكترونية الإخبارية.

وكان من أبرز نتائج الدراسة ما يلى:

1. أن القنوات الإخبارية؛ كالجزيرة والعربية جاءت في مقدمة الوسائل التي تعرض لها أفراد العينة أثناء الثورة، تلتها الصحف الخاصة كالمصري واليوم السابع، ثم القنوات الإخبارية الناطقة بالعربية مثل بي بي سي العربية، والحرة، تلتها الشبكات الإلكترونية الإخبارية، في حين جاءت الصحف القومية المصرية في المرتبة الأخيرة.
2. أكدت الدراسة على أن العديد من التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية، قد تحققت نتيجة اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام أثناء الثورة.

الدراسات الانجليزية

1. دراسة Vaclav.c&Henric.O .(2016). Investigative journalism in Central and Eastern Europe , Autonomy , Business Models , and Democratic Roles

جاءت هذه الدراسة بعنوان " **الصحافة الاستقصائية في أوروبا الوسطى والشرقية، الحكم الذاتي، ونماذج الأعمال، والأدوار الديمقراطية".**

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهدفت الدراسة التعرف الى الاساليب المستخدمة في التحقيقات الاستقصائية في تغطية الازمة المالية التي حدثت في اوروبا وتقييم التغطية الاعلامية في دول الاتحاد الاوروبي من خلال إجراء مقارنة لاستخدام الصحافة الاستقصائية في تسع بلدان اوروبية.

واشتملت عينة الدراسة على تسعة بلدان في منطقة اوروبا الوسطى والشرقية.

وكان من أبرز نتائج الدراسة ما يلي:

1. اعتمدت الكثير من وسائل الاعلام الاوروبية على الانترنت باعتباره مصدرا مهما للمعلومات التي تقدمها وخاصة في مجال التحقيقات الاستقصائية.
2. ان الكثير من وسائل الاعلام الاوروبية كانت تغطيتها ضعيفة للازمة المالية وكشف المفسدين، بينما كانت وسائل اعلام اخرى تقدم مضامين استقصائية أكثر جودة خاصة في البلدان الاكثر استقراراً.

2. دراسة **Abdool، Zeenat. (2015). Social Media and Investigative Journalism in South Africa: the extent to which investigative journalists in South Africa use social media to further their investigations, the impact and its pitfalls**

جاءت هذه الدراسة بعنوان **وسائل التواصل الاجتماعي في جنوب أفريقيا: مدى استخدام الصحفيين الاستقصائيين في جنوب إفريقيا لوسائل التواصل الاجتماعي لتعزيز تحقيقاتهم، الأثر والمخاطر**، وهدفت الدراسة الى التعرف على مدى استخدام الصحفيين الاستقصائيين في جنوب أفريقيا لمواقع التواصل الاجتماعي للتوسع في تحقيقاتهم، مثل موقع الفيسبوك والتويتر.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتستكشف كيفية استخدام هذه الأدوات (مواقع التواصل الاجتماعي) من قبل الصحفيين الاستقصائيين في جنوب أفريقيا، وما هي دوافع استخدامها وما هي التحديات والمعوقات؟

واعتمدت على المنهج الكيفي والكمي مستخدما نظريتي المجال العام والشبكات الاجتماعية، أما عينة الدراسة تكونت من 44 صحفي استقصائي وتم جمع المعلومات من خلال الاستبانة والمقابلات المعمقة للتأكد مما إذا كان الصحفيون الاستقصائيون يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي في التحقيقات، معتمدين على اجراء مقابلات متعمقة في جميع أنحاء البلاد.

وكان من أبرز نتائج الدراسة ما يلي:

1. بحسب هذه الدراسة، وجد الباحث بأن موقع الفيسبوك هو الأكثر استخداماً وفاعلية على نطاق واسع بين مواقع التواصل الاجتماعي في التحقيقات الاستقصائية في جنوب أفريقيا، ويستخدم للتأكد من المعلومات التي تدليها الأشخاص وإيجاد الروابط التي لها صلة بالتحقيق والأشخاص الذين يمكن أن يكونوا مرتبطين بهدف التحقيق والبحث عن أدلة تربط حدث معين بالتحقيق مثل (صور، فيديو، أو إذا كانوا موجودين بموقع الحدث في وقته).
2. الوصول الى الأشخاص الذين يمكن أن يكون من المستحيل التوصل إليهم في العالم الحقيقي (مثل اما يكونوا بعيدين جدا، او صعب الوصول إليهم) وجمع المعلومات عن طريق التفاعل مع الجمهور للمساعدة في التحقيقات من خلال موقع الفيسبوك.
3. وجد الباحث بهذه الدراسة بأن موقع التويتر هو ثاني موقع من مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر استخداما في التحقيقات الاستقصائية في جنوب أفريقيا ويستخدمه الصحفيون الاستقصائيون في جنوب أفريقيا لتحديد مصادر للتحقيقات وبناء لمحة عن الأشخاص الذين يتم الاستقصاء عنهم والتفاعل مع الجمهور على تحقيق معين.

3. دراسة Gearing، Amanda. (2014) . Investigative Journalism in a Socially Networked World

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جاءت هذه الدراسة بعنوان" الصحافة الاستقصائية في عالم الشبكات الاجتماعية،استعراض الصحافة في منطقة المحيط الهادىء".

وكشفت الدراسة عن كيفية انضمام الصحفيين الاستقصائيين لمواقع التواصل الاجتماعي والتعاون مع صحفيين ووسائل اعلام محلية وعالمية، إضافة الى معرفة مدى التعاون بين وسائل الاعلام ووسائل التواصل الاجتماعي وتأثيرها في انتاج تحقيقات استقصائية ضخمة، والمساهمة في استدامتها، وقدرة وسائل التواصل الاجتماعي على توسيع نطاق الأصوات التي يمكن سماعها والقضايا التي يمكن تغطيتها معتمدة على نظرية الشبكات الاجتماعية مستخدمة منهج المسح التحليلي تكونت من عينة تحليلية لتحقيق استقصائي تحت عنوان "الاستغلال الجنسي للأطفال في استراليا وبريطانيا .

وكان من أبرز نتائج الدراسة ما يلى:

1. ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي على إيجاد ضحايا للقضية والتواصل مع صحفيين من دول أخرى والحصول على المعلومات بشكل سريع ومشاركة الخبرات والصور والفيدي بسبب انتشار مواقع التواصل الاجتماعي عالميا.
2. أعطت طرق جديدة بالتوسع في التحقيقات.

4. دراسة Greer, Yan .(2010). new ways of connecting with readers: How community newspapers are using Facebook, twitter, and other tools to deliver the news.

جاءت هذه الدراسة بعنوان" طرق جديدة في التواصل مع القراء: كيف تستخدم الصحف المجتمعية الفيسبوك، والتويتر، والأدوات الأخرى لتوصيل الأخبار".

وهدفت الدراسة التعرف إلى مدى استخدام الصحف المحلية الأميركية لوسائل النشر الرقمية الحديثة (إيميل، فيسبوك، تويتر،RSS) للتواصل مع القراء وفيما إذا كان استخدام هذه الأدوات يزداد مع مرور الوقت.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

واستخدمت الدراسة منهج تحليل المضمون لوحدتين رئيستين هما (الصفحة الرئيسة للصحيفة على الإنترنت وجميع وصلات الصفحات المرتبطة بها داخل موقع الصحيفة إضافة الى صفحتي فيسبوك وتويتر التابعة لموقع الصحيفة، وتكونت عينة التحليل من (141) صحيفة تم اختيارها بأسلوب العينة العشوائية البسيطة.

وكان من أبرز نتائج الدراسة ما يلي:

1. ان استخدام (RSS) هو الاكبر بنسبة 62% اما نسبة استخدام موقع تويتر بلغت 28% فيما احتل الإيميل المرتبة الثالثة بنسبة 25.5%
2. تناقص في استخدام الإيميل خلال فترة الدراسة حيث تغيرت النسبة من(25-30%) بينما تزايد ربط مواقع الصحف بفيسبوك وتويتر

5. دراسة Nieman ,Nic .(2009). The rise of social media and its impact mainstream Journalism

جاءت هذه الدراسة بعنوان "صعود وسائل الاتواصل الاجتماعي وأثرها على التيار الرئيسي للصحافة: معهد رويترز لدراسة الصحافة".

هدفت الدراسة التعرف إلى كيفية استجابة المؤسسات الإخبارية التقليدية في الولايات المتحدة والمملكة المتحدة لمساهمة الأفراد في صناعة المحتوى عبر منصات التواصل الاجتماعي من خلال أسلوب دارسة الحالة لقصتين صحفيتين وهما: مؤتمر جي 20 في لندن، والمظاهرات الايرانية واجراء مقابلات مع قياديي هذه المؤسسات الإخبارية.

وكان من أبرز نتائج الدراسة ما يلي:

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1. ساعد ظهور منصات التواصل الاجتماعي ومواقع صناعة المحتوى إلى لفت انتباه مؤسسات الإعلام التقليدي إلى التغيير الجوهري الذي بدأ يطرأ على عملية بث الأخبار العاجلة، فالمستخدمون باتوا يشكلون قوة ضاغطة على محرري الأخبار، من حيث اختيار مواد البث وتوقيت بثها.
2. بدأ الصحفيون باستخدام أدوات الإعلام الاجتماعي مثل فيسبوك وتويتر والمدونات متبنين للقيم الصحفية ذاتها وتم تعيين محررين للإعلام الاجتماعي.

التعليق على الدراسات السابقة

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة بعدد من النقاط التالية:

- اتفقت أهداف الدراسة الحالية مع عدد من أهداف الدراسات السابقة والتي سعت الى معرفة مدى اعتماد الصحفيين الاستقصائيين العرب على مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيراتها ومدى أهميتها للصحفيين الاستقصائيين.
- اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في انها تندرج ضمن البحوث الوصفية والتي اتبعت منهج المسح في اغلب الدراسات المذكورة.
- اتفقت بعض نتائج الدراسة الحالية مع بعض نتائج الدراسات السابقة التي ركزت على مواقع التواصل الاجتماعي.
- استخدمت معظم الدراسات السابقة والدراسة الحالية الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات.
- استخدمت بعض الدراسات السابقة نظرية الاستخدامات والاشباعات وركزت أغلبها على نظرية الاعتماد وتم استخدامها في الدراسة الحالية.
- ركزت معظم الدراسات السابقة على دراسة مجتمع الصحفيين بشكل عام وبالمقابل ركزت هذه الدراسة على دراسة الصحفيين الاستقصائيين العرب.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

1. صياغة مشكلة الدراسة وأهدافها.
2. بناء أداة الدراسة.
3. مقارنة نتائج هذه الدراسة مع الدراسات السابقة

ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

1. كونها تدرس مجتمع الصحفيين الاستقصائيين العرب ومدى اعتمادهم على مواقع التواصل الاجتماعي بينما ركزت الدراسات السابقة على الصحفيين بشكل عام.
2. أجريت الدراسات السابقة في مجتمعات مختلفة عن المجتمعات التي ستركز عليها الدراسة الحالية.
3. ركزت الدراسة الحالية على جميع مواقع التواصل الاجتماعي وذلك للحصول على نتائج ادق واشمل.

نوع الدراسة ومنهجها:

تستخدم هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لجمع البيانات المتعلقة بموضوع الدراسة وتعد من الدراسات الوصفية التي تهدف الى وصف متغيرات الدراسة من خلال جمع المعلومات وتحليلها للوصول الى نتائج حول الظاهرة التي يدرسها الباحث (الحيزان،2004).

وتستخدم الدراسة منهج المسح الذي " يعتبر المنهج الرئيسي لدراسة جمهور وسائل الاعلام في إطاره الوصفي والتحليلي حيث يسمح بدراسة عدد كبير من المتغيرات في وقت واحد" (عبد الحميد ،2004).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع الصحفيين الاستقصائيين العرب العاملين في مؤسسات صحفية عربية تمثل 12دولة عربية والبالغ عددهم 200 صحفي.

ونظرا لقلة عدد الصحفيين الاستقصائيين العرب في هذه الدول لجأت الباحثة الى دراستهم عن طريق الحصر الشامل.

وتم الوصول الى مجتمع الدراسة عن طريق مؤتمر اريج للصحافة الاستقصائية السنوي ،وتم توزيع 230 استبانة على الصحفيين الاستقصائيين العرب استبعدت 30 منها .

وفيما يلي جدول رقم (1) يوضح خصائص افراد العينة:

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة
النوع الاجتماعي	ذكر	140	70.0
	انثى	60	30.0
الفئة العمرية	من 20- اقل من 31	78	39.0
	من 31- اقل من 41	88	44.0
	من 41 - اقل من 51	30	15.0
	من 51 فأكثر	4	2.0
المؤهل العلمي	ثانوية عامة	11	5.5
	بكالوريوس	138	69.0
	ماجستير	51	25.5
الجنسية	اردنية	21	10.5

© Arabic Digital Library Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	سورية	25	12.5
	مصرية	34	17.0
	عراقية	15	7.5
	فلسطينية	15	7.5
	لبنانية	15	7.5
	تونسية	18	9.0
	مغربية	10	5.0
	جزائرية	9	4.5
	قطرية	10	5.0
	يمنية	17	8.5
	سودانية	11	5.5
المجموع		200	100.0

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

اداة الدراسة:

الاستبانة: هي من الادوات الكمية والتي تستخدم للحصول على ارقام وبيانات حول الظاهرة المدروسة وتتم من خلال مجموعة من الاسئلة الفرعية يكتبها الباحث من اسئلة الدراسة الرئيسية وتحكم من قبل عدد من المختصين ليتم الاجابة عليها من قبل افراد العينة. (زغيب،2009)

إجراءات الصدق والثبات:

تم عرض اداة الدراسة على مجموعة من المختصين في كلية الاعلام بجامعة اليرموك وجامعة الشرق الاوسط وجامعة البتراء للتأكد من صلاحية الفقرات وسلامة صياغتها ومدى ملاءمتها لموضوع الدراسة وتم اجراء التعديلات المطلوبة. (ملحق رقم 1)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات الأداة، تم حساب الاتساق الداخلي على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة حسب معادلة كرونباخ ألفا ، والجدول أدناه يبين هذه المعاملات، واعتبرت هذه النسب مناسبة لغايات هذه الدراسة.

معامل الاتساق الداخلي كرونباخ الفا

المجالات	الاتساق الداخلي
3.3 سبب اعتمادك على تلك المواقع كمصدر للمعلومات الصحفية	0.88
3.4 الأهداف	0.79
4.2 الآثار	0.88
4.3 مجالات اعتماد الصحفي الاستقصائي على مواقع التواصل الاجتماعي	0.86
الكلي	0.95

المقاييس الاحصائية التي ستستخدم في الدراسة:

1. النسب المئوية والتكرارات
2. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية
3. اختبار(ت) لبيان الفروق المعنوية بين المجموعة الواحدة
4. اختبار (ف) تحليل التباين: لبيان الفروق بين مجموعات مختلفة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

الإطار النظري للدراسة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يناقش هذا الفصل الإطار النظري للدراسة ويقدم عرضا موجزا لمتغيرات الدراسة.

المبحث الاول:

ويناقش موضوع التحقيقات الاستقصائية (ماهيتها، اهميتها، انواعها، مصادرها، معوقاتها، طرق كتابتها)

المبحث الثاني:

يبحث في مواقع التواصل الاجتماعي (ماهيتها، نشأتها، أهميتها، خصائصها)

أولاً: ماهية الصحافة الاستقصائية

صحافة التقصي أو الاستقصاء هو مصطلح يزيد عمره عن نصف قرن في دول العالم المتقدم انطلق منذ الستينات مع الرئيس تيودور روزفلت وفريق من اصحاب الحملة ضد الفساد والرشوة وأصبح اليوم عملا مؤسسيا قائما على الكشف عن المعلومات والحقائق وتوثيقها معتمدا على اسلوب علمي ومنهجي يهدف لكشف المستور وإحداث تغيير في المجتمع (الحسن ،2012).

ونظرا لان التقصي يجب ان يبدأ ب (لماذا) (وماذا بعد) فمن الاهمية بمكان تحديد الاسئلة قبل البدء بالبحث عن العمق ولا بد ان يرتكز على خبر أو فكرة او قضية يلتقطها الصحفي من الاحداث التي تدور في مجتمعه ثم يقوم بجمع البيانات والمعلومات وتفسيرها وشرحها والبحث عن الاسباب التي تكمن خلف القضية للوصول لعلاج للمشكلة التي يطرحها التحقيق (محمود ،2012).

ويؤكد الباحثون وجود علاقة وطيدة بين التقصي والاكتشاف وحل المشكلات وذلك لان الاستقصاء يتطلب قدرات اكتشافية اضافة الى العمليات الاخرى من تحديد للمشكلة ووضع الفروض وجمع المعلومات وتحليلها، وكل ذلك يتطلب من الصحفيين معرفة الطريقة المناسبة للوصول الى المعلومات التي يبحثون عنها ووضع خطة لبحثهم واختيار الادوات الملائمة للوصول الى اهدافهم (الحمداني، 2012).

© Arabic Digital Library Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فالتحقيق الصحفي يعد من عمليات تقصي الحقائق يتداخل كثيرا مع البحث العلمي باعتبار ان الاخير يعتمد على تقصي الحقائق ومعانيها وتطبيقاتها لمشكلة ما لذا فالمحرر الصحفي حينما ينفذ التحقيق ويخرجه في صورته النهائية يجب ان يتخذ الخطوات التي يتم اتخاذها عند اجراء بحث علمي (الحديدي ،2006).

ويتجه الباحثون الى تعريف التحقيق الاستقصائي انطلاقا من نقطة البحث والتدقيق التي يقوم بها الصحفي للكشف عن مخالفات أو قضايا فساد أو تجاوزات وفضح الممارسات المشبوهة التي تظل في طي الكتمان والتي يقوم بها افراد او مؤسسات وتعلى هذه التحقيقات من شأن الدور الرقابي الذي تقوم به الصحافة تجاه مؤسسات المجتمع المختلفة (نصر، عبد الرحمن،2005).

ويرى الشريف (1997)ان صحافة التحري تكشف ما يحاول المتورطون اخفاءه لذلك يجب ان تقوم على ثلاثة اسس أهمها ان تكون قصة التحري مستندة الى جهد الصحفي ونتاج لعمله في البحث والاستقصاء وأفضل مثال على ذلك قضية "ووترغيت" حيث قام الصحفيون الامريكيون بالكشف عن تورط الرئيس الامريكي نيكسون وهي الفضيحة التي ادت الى استقالته ، والاساس الثاني يجب أن تكون القضية المطروحة تعبر عن هموم الناس ومشاكلهم وقضاياهم ، والاساس الثالث يجب وجود جهة متنفذة تحاول إخفاء شيء ما وهنا لا بد من التأكيد على ضرورة استقلالية الصحفي في الحصول على المعلومة.

ويبدأ التحقيق الاستقصائي كفن صحفي من حيث ينتهي الخبر ويمثل اضافة نوعية للخبر بمعنى انه يضيف معلومات جديدة قد تمثل خبرا جديدا في حد ذاته ويقدم معلومات تفصيلية لا يتسع الخبر لسردها ، ويتميز بأنه فن صحفي بحثي استطلاعي يهدف الى تقصي حقائق الاحداث ومعرفة اسبابها وتأثيراتها المستقبلية ، لذلك يعتبر العمل في صحافة التحري او التقصي عملا صحفيا مرهقا ويتطلب من الصحفي قضاء أيام واسابيع وربما سنوات في البحث وجمع المعلومات من المكاتب

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والمحاكم والميدان والتمحيص في الوثائق وإجراء المقابلات الصحفية مع مختلف المصادر(نصر،عبد الرحمن ،2005).

وهناك علاقة قوية ومباشرة بين الصحافة الاستقصائية والصحافة الحرة من جهة وبين حجم ظاهرة الفساد من جهة اخرى فالبلدان التي تكثر فيها ظاهرة الفساد لا يوجد فيها حرية للصحافة بينما البلدان التي تقل فيها معدلات الفساد تزدهر فيها صحافة التحري، وفي الوقت نفسه تتطلب صحافة التقصي الى الاقتراب من المصادر الحكومية للحصول على المستندات ذات الصلة بموضوع التحقيق وبالرغم من ان العلاقة القائمة بين الصحفي والحكومة معقدة الا انه يجب الموازنة في علاقته من اجل تحقيق مصلحة المجتمع وتقصي الحقائق ونشرها (الشريف ،1997).

ويرى محمود(2012) ان المستندات تعطي فرصة للصحفيين للتحقق من المعلومات السرية والاشاعات وليس بالضرورة ان تكون الوثائق ورقية ومكتوبة فقد تأتي الكترونية ويمكن ان تنتج تحقيقا استقصائيا ممتازا لذلك يجب على الصحفيين التأكد من ان الوثيقة اصلية والبحث عن المصادر الاصلية وتجنب المصادر الثانوية.

وعلى الرغم من محدودية المعلومات المتوفرة للصحافة في العالم العربي وعدم وجود مواد قانونية باستثناء الاردن تعطي الصحفي الحق في الحصول على المعلومات ونشرها من مصادر عامة او خاصة فهناك معلومات علنية مسجلة، ومعلومات متاحة للجمهور يستطيع الصحفي الوصول اليها ونشرها لذلك ينصح بالبحث عن المصادر والاساليب المتنوعة المتعلقة بموضوع التحري (الحمداني ،2012).

وتعد المظلة القانونية الاساس لازدهار صحافة التحري فكلما كانت القوانين متسامحة زادت من حرية الصحافة لكن قوانين المطبوعات والنشر في العالم الثالث تقيد من حرية الصحفيين وقدرتهم على الاستقصاء وهذه القوانين تحمي المسؤولين من الصحافة والمطلوب تطوير القوانين بحيث

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تحمي الصحفيين وتمكنهم من عملهم الاستقصائي لتحقيق مصلحة المجتمع وتغيير الواقع نحو الافضل (الشريف ،1997).

ويظن البعض ان التحقيق الاستقصائي طراز ادبي يستطيع الصحفي ان يستخدم الاسلوب الانشائي ولكن الحقيقة ان هذا الفن الصحفي يتطلب أكثر دقة في استخدام الالفاظ المألوفة وتجنب المصطلحات الغامضة والموضوعية في نقل الآراء والاتجاهات والمهم ان يكون موضوعيا سلسا في سرده ومشوقا في طرح المعلومات وجذابا في معالجته وتفسيره للقضية وبهذه الطريقة يزيد في قدرة القراء على الاستمتاع به وتتبع قراءته (الحسن ،2011).

وفي كثير من الاحيان يتناول التحقيق الاستقصائي مسألة عامة وقد يتحول بعد نشره واطلاع الناس عليه الى حملة صحفية يساهم فيها العديد من الكتاب والمحررين الى جانب الفنون الصحفية الاخرى بجانب التحقيق، لذا يعد قسم التحقيقات الاستقصائية من أهم الاقسام في المؤسسات الصحفية ويعد محررو هذا القسم من أهم المحررين في الصحيفة لأنهم يمتلكون خبرة واسعة ويستطيعون الموازنة بين المعلومات التي يحصلون عليها واختيار المهم منه ونشره بصورة سلسة ومفهومة للقارئ (الحديدي ،2006).

وعندما تعتمد المؤسسات الصحفية على محررين يجهلون القضية التي يعملون عليها فلا يدركون وهم يباشرون البحث عن الوقائع الطريق الصحيح للوصول الى الوثائق والمعلومات وبالتالي يخرجون بمادة صحفية ليس لها اي علاقة بالتحقيقات الاستقصائية، لذلك يعد التخصص في مجال التحري والتقصي ضمانا لنجاح التحقيق والوصول الى اهدافه بدقة وسرعة وأحيانا يشترك أكثر من صحفي متخصص بمجالات مختلفة في العمل على التحقيق وذلك يعتمد على فكرة التحقيق وتشابكه مع أكثر من تخصص (الحسن ،2011).

ويرى نصر وعبدالرحمن (2005) ان عمل الصحفي في مجال التحقيقات الاستقصائية التي تتطلب البحث في العمق وإجراء المقابلات الموسعة مع مصادر متنوعة يعطيه الفرصة ليكون أكثر من

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تقني يتبع تعليمات جامدة ويؤهله ليكون مبدعا ولأن يصبح جزءا من حياة القراء ويكشف لهم عن التجاوزات ويبحث بدقة عنها .

ومع تطور تكنولوجيا المعلومات أصبحت المؤسسات الصحفية تهتم بالتحقيقات الاستقصائية وتركز عليها وتعتمد على العمل بروح الفريق الواحد من أجل توافر خبرات مختلفة للمحررين تمكنهم من إعداد تحقيقات صحفية بدلا من الاعتماد على المحررين الذين يعملون بمفردهم، وتتنافس الصحف الكبرى على موضوعات التحقيقات الاستقصائية وتخصص لها فريق من المحررين المتخصصين اضافة الى ميزانية مالية كبيرة وفترات زمنية كافية لإنجاز مهامهم (الحسن،2012).

ثانياً: أهمية الصحافة الاستقصائية

تتمتع الصحافة الاستقصائية بأهمية كبيرة نظرا للوظيفة التي تؤديها فهي تحقق الدور الرقابي التخصصي الذي يصنع رأي عام داخل المجتمع عندما يتبنى نتائجه صناع القرار ووسائل الاعلام، وتعد كاشفة للجرائم وفضائح السياسيين والمسؤولين وتمثل مستقبل الصحافة الناجحة والمؤثرة في القضايا التي تهم المجتمع لأنها تركز على البحث في العمق وتعتبر اداة للوصول للمعلومات والحقيقة من المصادر الاصيلة (الحسن ،2012).

كما تساهم صحافة الاستقصاء في تثبيت الحكم الديمقراطي ويمكن فهم تأثيرها من خلال دور السلطة الرابعة الذي تقوم به مما يترتب عليها محاسبة الهيئات الحكومية والمنظمات المدنية على التجاوزات التي ترتكبها ومراقبة اداءها ومن هذا المنظور تعد تقارير تقصي الحقائق من أهم الوظائف التي تقدمها الصحافة الاستقصائية لتثبيت الديمقراطية إضافة الى رفع وعي الناس من خلال امدادهم بالمعلومات التي تمس حياتهم ومساعدتهم في فهم القضايا العامة (الحمداني ،2012).

وقد أصبح التوسع في نشر التحقيقات الاستقصائية التي تبحث في العمق وتركز على كشف السلبيات والممارسات الحكومية وغير الحكومية الخاطئة مؤشرا يعتمد عليه الباحثون لتقرير حجم

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحرية التي تتمتع بها الصحافة في دولة ما ومدى قيام الصحافة بدورها كسلطة رابعة تراقب اداء مؤسسات المجتمع وتنتقدها (نصر ،عبد الرحمن ،2005).

وتقوم فلسفة العمل الاستقصائي على تمجيد الحق العام ونظرا لما تتميز به من بحث في العمق وتميز في الطرح والمعالجة فضلا عن دورها الكاشف الذي يساعد في تنويرالرأي العام وفهمه للقضايا المجتمعية وبالتالي تقويم مسار العملية الديمقراطية (الحسن ،2012).

ويستمد التحقيق الاستقصائي اهميته من الوظائف التي يقوم بها وأهمها الاعلام والتفسير اذ يقدم معلومات وحقائق جديدة حول حدث ما ويقوم بتفسيره وشرح اسباب وقوعه وخلفيته التاريخية والنتائج المترتبة عليه وأما وظيفة التوجيه والارشاد فيحتاج القارئ الى من يرشده الى السلوك الصحيح تجاه حدث ما، ويؤدي وظائف اخرى مثل التثقيف والتنشئة الاجتماعية والسياسية وتسويق الافكار (نصر،عبد الرحمن ،2005).

ويطلق على فن التحقيق الاستقصائي فن التنوير والتثقيف بأسلوب سلس وبسيط يصل الى كافة الشرائح في المجتمع مع استخدام الصور الفوتوغرافية والرسوم الايضاحية والخرائط التفسيرية والنماذج التي تسهل الفهم لكافة المستويات الثقافية للأفراد (الحسن ،2011).

وتزداد اهمية العمل الاستقصائي في الفترات التي يكثر فيها الجدل والحوار في المجتمع حول قضايا ومشكلات تمس حياة الافراد وتؤثر عليهم، بينما تقل عندما تتسم الحياة العامة بالركود في المجتمع ويؤكد هذا ازدياد نسبة التحقيقات الاستقصائية في فترات الانتخابات البرلمانية وفترات اثارة القضايا المهمة مثل قضايا الاصلاح السياسي والاقتصادي والفساد بجميع اشكاله (نصر ،عبد الرحمن ،2005).

وهناك العديد من المؤسسات الصحفية تقدم لقرائها معلومات عن الاحداث الجارية دون نشر تحقيق استقصائي واحد وبالتالي لا يقومون بواجبهم ولا يحققون الهدف الاسمى من عملهم فالغرض

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاساسي من وجود العمل الاستقصائي هو تقديم خدمة للمجتمع وللصالح العام وتضع المؤسسات الحكومية قيد المساءلة وبالتالي تتحقق القيمة العليا لوجوده، ورغم انه من غير المتوقع ان يغير التحقيق الاستقصائي المجتمع مهما كان متميزا لكن ممكن ان يؤدي الى احداث تغيير في المجتمع (محمود ،2011).

وتمتلك صحافة التحري قدرة عالية تتمثل بربط مسؤولين بجرائم معينة لكنها قد تخلق احساسا خاطئا لدى افراد المجتمع بان هناك غالبا تصرفات خاطئة فنشر التقارير حول التجاوزات والتصرفات الخاطئة يوجه انتباه الناس الى جرائم مفترضة ويقودهم احيانا الى اطلاق احكام متسرعة حول مسؤولية المعنيين دون اللجوء الى الدستور والاحكام القانونية (الحسن ،2012).

ثالثاً: أنواع التحقيقات الاستقصائية

إن الصحافة الاستقصائية تغطي مساحة كبيرة من القضايا العامة التي تثير اهتمام الرأي العام وقد تتناول القضايا السياسية او الاجتماعية او الثقافية او الاقتصادية في بلد ما، ويمكن القول ان التحقيقات الاستقصائية تتنوع بتنوع أهدافها وغاياتها فهناك تحقيقات اعلامية وتفسيرية وتوجيهية ارشادية فضلا عن تحقيقات التسلية والتشويق بالإضافة الى التحقيقات العلمية والاعلانية وكثيرا ما نجد التحقيق إعلاميا ومشوقا وتوجيهيا وتفسيريا في ان واحد.

وقد رأى بعض علماء الصحافة تقسيم انواع التحقيق الاستقصائي تحت العناوين الاتية: (الحسن ،2011)

1. **تحقيق الخلفية:**

وهو التحقيق الذي يهدف الى شرح وتفسير الاحداث والكشف عما وراءها.

2. **تحقيق الاستعلام أو التحري:**

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهو التحقيق الذي يلتقط قضية من القضايا التي تهم الرأي العام فيجمع كل التفاصيل المتعلقة بها ويعرضها على القراء وينظر هذا النوع الى التحقيق الاستقصائي باعتباره اداة لتشكيل الرأي العام والرفع من وعيه.

3. **تحقيق البحث والتحقق:**

ويشبه هذا النوع التحري الذي تقوم بها الشرطة في كشف الجرائم الغامضة اي انه تحقيق يستهدف الكشف عن الامور المخفية.

4. **تحقيق التوقع:**

هذا النوع يهدف الى مساعدة القارئ على توقع وفهم مجريات الحدث وكيفية تطوره.

5. **تحقيق الهروب:** هذا النوع من التحقيقات يلبي حاجة القارئ الى التسلية والامتاع ويأخذ صفة الهروب لأنه يشد القارئ بعيدا عن مشاكله وهمومه اليومية.

ووفقا لمحمود يوجد نوعان رئيسيان للتحقيق للاستقصائي وهما (محمود ، 2012) :

1. **التحقيق الاستقصائي المفصل:**

يعتمد هذا النوع من التحقيقات على الكلمة المكتوبة وتدعمها الصورة لإغناء الموضوع ويتم التركيز هنا على المصادر الحية من مسؤولين وخبراء ومختصين وجمهور والمصادر غير الحية مثل المستندات والبيانات والاحصاءات المتعلقة بالقضية التي يعمل عليها الصحفي الاستقصائي، ويتناول هذا التحقيق القضية من جميع جوانبها فهو يقدم خلفية عنها ثم يطرح الاسئلة المتعلقة بالموضوع ويحاول الحصول على اجابات عنها ويتسم هذا النوع من التحقيقات بالموضوعية.

2. **التحقيق الاستقصائي المصور:**

ويرتكز هذا النوع على الصور الفوتوغرافية كعنصر أساسي وتكون الكلمة المكتوبة فيه عنصرا مساعدا لذلك من المهم الانتباه وانتقاء الصور ذات الوضوح والشمولية.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهناك من يقسم التحقيقات الاستقصائية على اساس زاوية التركيز الى نوعين اساسين (نصر ،عبد الرحمن ،2005) :

1. **تحقيق الشؤون العامة:**

ويهدف هذا النوع الى البحث في القضايا المجتمعية التي تهم الرأي العام ودراسة ابعادها وخلفياتها وتحليلها للوقوف على الحلول.

2. **تحقيق الشؤون الانسانية:**

ويركز هذا النوع على وصف شخص او فكرة او مكان ما معتمدا على المعالجة العميقة للموضوع والملاحظات الشخصية للصحفي بحيث يبرز التفاصيل والحقائق بموضوعية ويسردها بأسلوب شيق لجذب القراء ومخاطبة مشاعرهم.

ويقسم التحقيق الاستقصائي من حيث الموضوعات والشخصيات الى الانواع التالية (الحديدي ،2006):

1. **التحقيق الاستقصائي المتصل بمعالجة موضوع عام:**

ويطلق عليه "التحقيقات الاستقصائية العامة " حيث يقوم بتغطية أهم القضايا التي تمس مصالح المجتمع او فئات منه، ويحتاج هذا النوع الى تغطية ومعالجة شاملة للقضية لذلك يشترك فيه أكثر من محرر صحفي للإلمام بجوانب الموضوع وابعاده والحصول على المعلومات اللازمة.

2. **التحقيق الاستقصائي المرتبط بالمناسبات:**

وهو ما يعرف "بالتحقيق الموسمي" ويركز عادة في موضوعه او مضمونه على مناسبة معينة قومية او وطنية او دينية او إحياء ذكرى هامة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3. **التحقيق الاستقصائي المتعلق بإحدى الشخصيات العامة:**

وهو من التحقيقات التي يكون محور معالجتها الموضوعية نشاط شخصية عامة بارزة او اي شخص يستحق تسليط الضوء عليه، ويجب العناية عند اختيار الشخصيات والتركيز على ما يثير اهتمام القراء.

4. **التحقيقات الاستقصائية الخاصة المختلفة:**

وتقع تحتها جميع التحقيقات الاستقصائية الاخرى ومنها التحقيقات التي تعنى بالنشاط العلمي او احد الاكتشافات، والتحقيقات التي تركز على الحوادث والجرائم والقضايا المثيرة، والتحقيقات التي تعرض موضوعات تاريخية من خلال البحث والتحليل.

ويتميز هذا النوع من التحقيقات الاستقصائية بالتخصصية في جوانب معينة ويحتاج تنفيذها الى دقة ومراجعة وتركيز.

ويرى بعض الباحثين بأن التحقيقات الاستقصائية تقسم وفقا للهدف كالتالي (نصر، عبد الرحمن ،2005) :

1. **التحقيقات الاعلامية:** ويهدف هذا النوع الى تقديم معلومات وحقائق هامة لجمهور القراء وتفسيرها وتحليلها وتقديمها بلغة واضحة ومفهومة للقارئ العادي.
2. **التحقيقات التفسيرية:**

ويقصد به تفسير الاحداث ومعالجة ابعادها وجوانبها وتداعياتها المستقبلية ويركز هذا النوع على الظواهر المجتمعية.

3. **التحقيقات الارشادية:**

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4. ويركز هذا النوع على التصدي لمعالجة قضية داخل مجتمع ما والبحث عن حلول لها من خلال استطلاع اراء المختصين والخبراء والمسؤولين لجمع أكبر قدر من المعلومات والتوصل لاقتراحات وحلول للمشكلة القائمة.
5. **تحقيقات التسلية:** وهي التحقيقات التي تدور حول الاحداث الطريفة والمسلية لتقديم معلومات واراء للقارئ حول بعض الظواهر والسلوكيات والعادات في المجتمعات المختلفة.
6. **تحقيقات المناسبات:** وهي التحقيقات التي يكون الهدف منها تسليط الضوء على مناسبة معينة وتقديم المعلومات الخاصة بها.

ويرى أدهم (1981)بان التحقيقات الاستقصائية يمكن أن تقسم الى انوع كما يلي:

1. **التحقيق الاستقصائي العام المشوق:**

ويعتمد على متابعة الصحفي الاستقصائي للاحداث اليومية وملاحظته الشخصية ومعايشته للقضايا المجتمعية حيث يقوم بتسليط الضوء على قضية ما بأسلوب درامي مشوق.

2. **تحقيق المشكلات:**

يعد من اهم انواع التحقيقات الاستقصائية حيث يركز على مشكلة مجتمعية ويقوم بدراستها لتقديم الحلول بشأنها وتشكيل رأي عام واع حولها وعلى الصحفي القيام بدراسة تمهيدية لفكرة التحقيق لجمع الحقائق والمعلومات ومقابلة المصادر من خبراء ومختصين ومسؤولين وعرض كافة اراءهم بموضوعية ودون تحيز.

3. **تحقيق الرحلات:**

ويركز هذا النوع على جذب القراء حول الرحلات التي يقوم بها المحرر الصحفي لزيادة توزيع وسيلة النشر ، وعلى الصحفي الاستقصائي مراعاة عدة امور عند كتابة هذا النوع

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من التحقيقات أهمها السفر الى اماكن جديدة وغير مألوفة للقارئ وان تكون الاماكن متصلة بأحداث هامة كاندلاع بركان او زلزال او انطلاق ثورة وغيرها ، ويجب عليه تدوين يوميات رحلته المشوقة وملاحظاته وتسجيلها الى جانب الاستعانة بالكاميرا لتوثيق اللحظات ونقلها للقارئ ، ويهدف هذا النوع من التحقيقات الى التقريب بين المجتمعات بعاداتهم وتقاليدهم وثقافاتهم .

4. **تحقيق دراسة الشخصية:**

ويهدف هذا النوع الى التعرف التام على افكار الشخصية واهتماماتها ومبادئها ومشاكلها وهواياتها بحيث تكون ذات اهمية للرأي العام، ويجب ان يتمتع الصحفي الذي يعد هذا النوع من التحقيقات باللباقة والدبلوماسية وحسن التصرف اضافة الى تركيزه على جمع الحقائق والمعلومات حول الشخصية لانتقاء الاسئلة التي تصب في عمق الشخصية.

5. **تحقيق المناسبات:**

يرتبط هذا النوع من التحقيقات بمناسبة معينة حيث يقدم الصحفي الحقائق والمعلومات حولها ويتميز هذا النوع بانه ذو طابع زمني خاص ومميز لذلك على الصحفي ان يكون موهوبا في اختيار زاوية الموضوع ومعالجته بأسلوب مشوق يشد القارئ.

رابعاً: كتابة التحقيقات الاستقصائية

يتطلب كتابة التحقيق الاستقصائي اسلوبا مغايرا عن بقية الفنون الصحفية الاخرى ومع ذلك يظل اسلوبا صحفيا تتجمع فيه خصائص اسلوب لغة الصحافة من لغة مضبوطة ودقة وموضوعية وتشويق، ولكن أسلوب كتابة التحقيق يتطلب امور اخرى أهمها (الشريف ،1996):

1. تجنب الحشو والتكرار والتركيز على التفسير والتحليل ومعالجة القضية بأبعادها المختلفة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2. استخدام لغة واضحة ومفهومة لجميع القراء مهما اختلفت ثقافتهم والبعد عن المصطلحات العلمية والغامضة
3. الحرص على تناغم الموضوع وترتيب الافكار بوضوح إضافة الى سرد القصة الصحفية بأسلوب مشوق يجذب القارئ الى محتواها
4. متابعة نتائج التحقيق الاستقصائي بعد نشره وإطلاع الرأي العام عليه

وقبل البدء بكتابة التحقيق الاستقصائي يتعين على الصحفي المرور بعدة مراحل (الحمداني ،2012):

أولاً: الكشف عن فكرة التحقيق

يجب على الصحفي متابعة الاحداث والقرارات السياسية والاقتصادية والشؤون العامة داخل المجتمع واستخدام ملاحظته الشخصية ومن ثم تحديد القضية التي يرغب بالبحث حولها، وعلى الصحفي طرح جملة من الاسئلة منها:

- لماذا اختيرت هذه القضية دون غيرها من القضايا، وهل تثير هذه القضية اهتمام الرأي العام؟
- ماذا سأضيف في التقصي الاستقصائي لهذا الموضوع؟
- من المستفيد ومن المتضرر؟
- كيف يمكن الوصول الى الحقائق والمعلومات؟
- كم التكلفة المادية لإنجاز التحقيق الاستقصائي، وكم من الوقت يحتاج الصحفي لإنجاز مهمته الاستقصائية؟

وتعد البداية في اختيار فكرة للتحقيق الاستقصائي من أصعب المراحل ويتطلب ذلك من الصحفي ان يكون يقظا ومتابعا لكل ما يجري حوله في المجتمع من احداث وان يكون متخصصا في مجال ما لان ذلك من شأنه يجعله يبدع في تخصصه ويلم بجميع التفاصيل ولأهمية هذه الخطوة نجد ان

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المؤسسات الاعلامية تعقد اجتماعات يومية لقسم التحقيقات لعرض الافكار والمقترحات التي تتطلب التقصي حولها وهذا يتطلب قراءة متعمقة ومتأنية لجميع الصحف وتخصصاتها، وفي حال تم اختيار فكرة ما يجب ان تدرس جيدا والتأكد من جديتها وحداثتها وانها لم تعالج من قبل (محمود ،2012).

ويجب على الصحفي الاستقصائي عند اختياره لفكرة التحقيق الاستقصائي ان يدرك بعض الامور الهامة (الحديدي ،2006):

1. ان اي موضوع صحفي له مقدمات ادت الى وقوعه ونتائج يجب معالجتها.
2. ان يكون الصحفي الاستقصائي ملما لموضوع التحقيق وان يجمع أكبر قدر من المعلومات والبيانات والاحصاءات ومقابلة الاشخاص الذين لهم علاقة مباشرة بالموضوع ومعايشة الواقع الذي يفرضه العمل الاستقصائي.
3. ان يراعي المحقق الصحفي سياسة الوسيلة الاعلامية واتجاهها في معالجة الموضوعات حتى لا يدخل في دائرة الممنوع.

ثانياً: كتابة فرضية التحقيق الاستقصائي

ان كتابة الفرضية تساعد الصحفي الاستقصائي في عملية البحث والتقصي وطرح الاسئلة الصحيحة التي تصب في عمق الموضوع والتأكد من مدى صحة الفكرة، وتعبر الفرضية عن قصة التحقيق وتصاغ ضمن جملتين ولا تزيد عن ثلاث جمل صحفية (الحسن ،2012).

وطرح الفرضية يحقق العديد من المزايا التالية (الحمداني ،2012):

1. تقصي الحقائق والمساعدة في كشف الاسرار.
2. تنظم العمل الاستقصائي وصولا الى نفي الفرضية ام تأكيدها.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3. تساهم في ترتيب المعلومات وتشكيل قصة صحفية منهجية.

وهناك مفاتيح عدة يجب على الصحفي مراعاتها عند كتابة الفرضية أهمها (فودة، 2009):

1. كن خلاقا: يتطلب العمل الاستقصائي من الصحفي محاولة تخيل القصة الصحفية وصناعتها بهدف الاستقصاء الذي يركز على البحث في العمق وكشف المستورللوصول الى الحقائق.
2. كن محددا جدا: ونعني بها الدقة والوضوح في صياغة الفرضية فكلما كان الصحفي الاستقصائي أكثر دقة سهل ذلك من التثبت من الفرضية.
3. استخدم خبرتك: يجب على الصحفي استخدام ملاحظاته الشخصية وخبراته الصحفية في عملية البحث والتقصي لأنها تسهل من تنفيذ مهمته والوصول الى الحقائق.
4. كن موضوعيا: وتعني الموضوعية ما يلي:

- تقبل الحقائق بعد التأكد منها فإذا كانت الفرضية خاطئة نغيرها بمعنى اخر يجب ان يكون الصحفي موضوعي وحيادي تجاه الحقائق.
- الاستعداد النفسي عند القيام بالعمل الاستقصائي وتقبل نتائج التحري مهما كانت.

ثالثاً: جمع المواد الاولية "المعلومات "وتنظيمها

المادة الاولية للتحقيق الاستقصائي تعد بمثابة خلفية معلوماتية وتساعد المحقق الصحفي على بلورة فكرته والحصول على المعلومات (محمود ،2012).

ومن خلال المكتبة وارشيف المعلومات الخاص بالصحيفة يستطيع الصحفي الوصول الى التطور التاريخي للموضوع من ناحية والمعلومات الاساسية للموضوع من ناحية ثانية إضافة الى

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المستندات والارقام والاحصاءات والدراسات التي تخدم فرضية التحقيق الاستقصائي(الحسن ،2011).

وتكثر المواد الاولية بالنسبة للتحقيقات الاستقصائية حيث تجد المصادر العلنية مفتوحة وتشمل المعلومات المنشورة في وسائل الاعلام من اخبار ومقالات وتقارير وتحقيقات والتي يسهل الوصول اليها، وتوجد معلومات اكثر إثارة وأهمية لدى الناس المعنين بالقصة الاستقصائية من اشخاص عاديين، خبراء، مختصين لذلك على الصحفي البحث عنهم ومقابلتهم لجمع أكبر قدر من المعلومات ومع استمرار عملية التقصي والبحث عن المصادر البشرية تتطور عملية التحري ويصل المحقق الاستقصائي الى مصادر متعددة ومعلومات لا نهاية لها (الحمداني ،2012).

وهناك مجموعة من القواعد التي يجب ان يتحلى بها الصحفي عند مقابلته لمصادر التحقيق الاستقصائي (الحديدي ،2006) أهمها :

1. دقة الملاحظة اثناء عملية التحري ومقابلة مصادر التحقيق إضافة الى مقارنة الحقائق التي توصل اليها مع المعلومات التي يدلي بها المصدر.
2. على الصحفي تسجيل المقابلات وتدوين الملاحظات والمشاعر وانفعالات المصدر اثناء الحديث وعدم الاعتماد على ذاكرة الصحفي، وإعطاء المصدر وقت كاف للإدلاء بمشاهداته وبياناته والاصغاء اليه بدون مقاطعته.
3. توجيه الاسئلة المتعددة والمباشرة اثناء مقابلة المصدر لجمع أكبر قدر من المعلومات وعندما يخرج المتحدث عن الموضوع يجب على الصحفي ان يقاطعه بأسئلة ذكية.
4. الامانة في نشر المعلومات فاذا ادلى المصدر بمعلومات شخصية وطلب عدم نشرها يجب على الصحفي مراعاة ذلك.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبعد ان ينتهي المحقق الصحفي من مرحلة جمع المعلومات يتأكد من تغطية الموضوع من كافة جوانبه، وجمع أكبر قدر من المعلومات من مختلف المصادر لكي يكون قادرا على تفسير وتحليل الظاهرة.

رابعاً: كتابة التحقيق الاستقصائي

وتختلف كتابة التحقيقات الاستقصائية عن الكتابة الصحفية للفنون الاخرى ففي هذه المرحلة تتطلب مهارات متقدمة وقواعد مختلفة من خلال استخدام السرد والتركيز على التفاصيل لذا يجب على المحقق الصحفي ان يلتزم بتماسك وتكامل العمل الاستقصائي والالمام بأساليب الكتابة الصحفية المتنوعة (الحمداني ،2012).

وفي هذه المرحلة يبدأ الصحفي بفرز المعلومات اللازمة للتحقيق الاستقصائي من حقائق وبيانات وتحليلات وصور ورسوم واحصاءات وتحديد ما يصلح للنشر وتحديد الحقائق الاكثر أهمية والتي يرغب في التركيز عليها ونشرها، إضافة الى تصنيف مواد التحقيق بصورة منطقية وتقسيمه الى اجزاء بحيث يحتوي كل جزء على معلومات متصلة ببعضها البعض واختيار العناوين الفرعية المناسبة لكل جزء من عناصر التحقيق (الحديدي ،2006).

ثم يشرع الصحفي الاستقصائي بكتابة التحقيق من خلال مقدمة تبين أهمية الموضوع وينشر فيها أهم الحقائق التي تم التوصل اليها ثم جسم التحقيق ويشمل التفاصيل المختلفة من ارقام واحصاءات وبيانات وقصص لحالات وتحليل وتفسير للمعلومات ثم الخاتمة التي تطرح الحلول او النتائج وتلخص أهم الاراء الواردة في التحقيق، وفي النهاية ينتقي الصحفي العناوين المناسبة للتحقيق الاستقصائي (محمود، 2012).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وعند كتابة التحقيق الاستقصائي ينبغي على الصحفي مراعاة عدد من القواعد أهمها (نصر، عبد الرحمن ،2005) :

1. التأكد من ان التحقيق ككل يشكل بناء متوازنا ودقيقا وموضوعيا
2. خلو التحقيق من جرائم السب او القذف او تجاوز لأخلاقيات المهنة
3. تركيز التحقيق على القضية الرئيسية للموضوع وخلوه من اي فجوات معلوماتية
4. فهم المحقق الصحفي للأرقام والاحصاءات الواردة في المادة الصحفية ونسب المعلومات الى المصادر الاصلية بطريقة صحيحة

وعادة ما يبدأ التحقيق الاستقصائي بقصة الشخص بطل الموضوع ثم فقرة تلخيصية تأتي لتؤكد ان الموضوع يخص شخصا واحدا لكنه يمثل شريحة كبيرة من الناس في مجتمع ما مع مراعاة ان يتضمن التحقيق رأي خبير او أكثر لتحليل وشرح الموضوع ويسمى هذا الاسلوب ب "تمهيد الطريق" ويستخدم في كتابة السيناريو للافلام والمسرحيات (محمود ،2012).

خامساً: مصادر التحقيقات الاستقصائية

ترتكز الصحافة الاستقصائية في تعزيز مصداقيتها على كم هائل من المعلومات والوثائق الرسمية وفقا لقانون ضمان حق الحصول على المعلومات، والذي يضمن تعدد طرق الحصول على المعلومات السرية من مصادر مختلفة تضم كبار المسؤولين ورجال الاعمال والمعارضين للحكومات والخبراء والمختصين الأكاديميين والوثائق غير المنشورة والمكتبات والتقارير الاحصائية إضافة الى الوثائق الحكومية.

ويجب على المحقق الاستقصائي ان يكون على دراية تامة بطرق الحصول على المعلومات الرسمية لمعرفة نوعية المعلومات التي يمكن الوصول اليها بموجب قوانين الاعلام والاطلاع على الملفات الحكومية في الدولة التي يعيش فيها، وادراك المشاكل القانونية التي قد تنشأ جراء نشر التحقيقات الاستقصائية(الحسن ،2012).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتمر عملية جمع معلومات التحقيق الاستقصائي بمرحلتين الاولى هي تحديد مصادر المعلومات، ففي المرحلة الاولى يقوم المحقق الاستقصائي بعد اختيار فكرة التحقيق بانتقاء المصادر التي سيعتمد عليها للوصول الى المعلومات حيث توفر هذه المرحلة جهدا ووقتاً كبيراً، وخلال المرحلة الثانية يتم جمع معلومات التحقيق الاستقصائي من المصادر المحددة معتمدا على قاعدة المرونة وتاخذ طريقة جمع المعلومات شكل العملية وليست خطوات مرتبة يجب الالتزام بها (نصر ، عبد الرحمن ،2005).

ويمكن للمحقق الاستقصائي ان يلتقط أفكار تحقيقاته من خلال مصادر عدة أهمها (الحديدي ،2006):

1. ما تعرضه وسائل الاعلام من قضايا ووقائع وأحداث قد تكون مصدرا للتحقيقات الاستقصائية.
2. مشاهدات الصحفي خلال يومه وتجاربه في مختلف المجالات.
3. المناسبات والاعياد والاحتفالات المختلفة التي تهم الرأي العام.
4. القصص الانسانية والحالات الطريفة والشاذة.
5. الدراسات والابحاث والتقارير والوثائق المختلفة.
6. تعليقات القراء ومشاكلهم والتي يتم تدوينها من قبلهم.

ويرى محمود ان (2012) هناك ثلاثة أنواع من المصادر يمكن من خلالها تشكيل قاعدة بيانات للتحقيقات الاستقصائية أهمها:

1. **المصادر الرئيسية:**

وتشكل الوثائق مصدرا رئيسيا للتحقيقات الاستقصائية، فالمصادر تقود الى الاشخاص وبدورهم يقودون الى الوثائق والمستندات، ويؤدي التفاعل بين الافراد والمستندات الى

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خلق قصة استقصائية ناجحة ولكن يجب على الصحفي الاستقصائي عند الحصول عليها فحصها والتأكد من صحتها قبل نشرها أمام الرأي العام.

وهناك مجموعة من المصادر الرئيسية:

- مستندات قانونية: وتشمل سجلات محاكم ودعاوى قضائية، وتشريعات جديدة، وجداول اعمال الاجتماعات.
- الشركات والاعمال: كالتقارير الشهرية والسنوية للشركات، والعطاءات والمناقصات وسجلات الضريبة والتقارير الخاصة بالأسواق.
- الاحصاءات الحيوية: كشهادات الميلاد والوفاة وعقود الزواج والشهادات العلمية وعقود البيع والاجار.
- مستندات حكومية: وتضم الملفات والوثائق الحكومية من تقارير رسمية وخاصة وتقارير مراجعي الحسابات.
- مستندات تعليمية: كتقارير المراكز البحثية والمؤسسات العلمية والدراسات العامة والخاصة، ودراسات المجلات العلمية المتخصصة
- مستندات اخرى: وتضم الكتب والاوراق والصور والتسجيلات الصوتية والمرئية والرسائل الالكترونية والاقراص المدمجة.

2. المصادر الثانوية:

وتلعب دورا هاما في تقديم خلفية جيدة لفكرة التحقيق الاستقصائي وتقود الصحفي الاستقصائي الى المصادر الاصيلة "الرئيسية " والى المصادر البشرية، وتعد التحقيقات الاستقصائية المنشورة مسبقا والتي لها صلة بفكرة التحقيق الاستقصائي من أهم المصادر الثانوية التي تساعد على استنباط كم هائل من المعلومات إضافة الى انها تعد أفضل مرشد للانطلاق في عملية البحث والتحري.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3. **المصادر البشرية:**

ويتطلب من الصحفي الاستقصائي بعد حصوله على المستندات في عملية التحري، البحث عن الاشخاص الذي يشكلون محورا اساسيا في فكرة التحقيق الاستقصائي، ويضيفون له مضمونا انسانيا، فوجود القصص الانسانية داخل المادة الصحفية هو أساس لنجاح التحقيق أو فشله ويتم من خلالها تفنيد وتأكيد المعلومات التي تم التوصل اليها، ويعد رأي الخبراء والمختصين من أهم المصادر التي يجب الاعتماد عليها في التحقيقات الاستقصائية لتقديم معلومات وارقام واحصاءات عن خلفية الموضوع.

سادساً: معوقات الصحافة الاستقصائية

تقوم الصحافة الاستقصائية على البحث بعمق عن المعلومة مدعمة بالوثائق والمستندات ونشرها أمام الرأي العام، وتبرز قيمتها في كشفها لقضايا الفساد والتجاوزات في مجتمع ما، وتضع الدول المتقدمة قوانين وتشريعات نافذة تدعم الصحفيين الاستقصائيين في مجال عملهم وتسهل طرق الحصول على المعلومة.

ويمكن الاشارة الى عدد من التحديات التي تواجه الصحافة الاستقصائية أهمها عدم وجود التشريعات والقوانين التي تحمي الصحفي ومصادر معلوماته وغياب دور القضاء في دعم الصحافة الاستقصائية وتركيز المؤسسات الاعلامية على التحقيقات الصحفية التقليدية البعيدة كل البعد عن العمل الاستقصائي إضافة الى انتهاج سياسة التعتيم وحجب المعلومات والوثائق عن الصحفيين الاستقصائيين بموجب قرار رسمي (الحسن ،2012).

ويشير أبو حشيش (2014) الى التحديات التي تواجه العمل الاستقصائي وتتمثل بما يلي:

1. عدم وجود تقارير سنوية تنفيذية للمؤسسات العامة لوصف تنفيذ الخطط والبرامج.
2. غياب الصحافة المتخصصة والمؤسسات التدريبية التي تعنى بالتدريب على الصحافة الاستقصائية.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3. إخفاء المعلومات عن الصحفيين الاستقصائيين وصعوبة الحصول على الوثائق والمستندات
4. الخوف من قبل ذوي المصالح السياسية أو التجارية.
5. ضيق الوقت وعدم وجود الميزانية الكافية لإنجاز التحقيقات الاستقصائية.
6. صعوبة العمل الاستقصائي القائم على التحديات من مواجهة دعاوى قضائية وبذل جهود كبيرة من قبل الصحفيين.

وفي ظل مساحة الحرية المحدودة التي تتمتع بها الصحافة في المجتمعات العربية وامتلاك الحكومات للمؤسسات الاعلامية وتحديدا الكبيرة منها تواجه التحقيقات الاستقصائية جملة من التحديات (نصر،عبد الرحمن ،2005):

1. التركيز على التحقيقات الدعائية التي تبين انجازات الحكومة والاحزاب بدلا من التحقيقات الاستقصائية التي تكشف التجاوزات وقضايا الفساد
2. غياب تحقيقات البحث والتقصي التي تستهدف طرح ومعالجة القضايا المهمة في البلدان العربية
3. غياب التحقيقات الاستقصائية المتعمقة التي تركز على كشف قضايا الفساد الاداري والاقتصادي نظرا للرقابة الذاتية التي يمارسها الصحفيون على أنفسهم من جهة والخوف من الملاحقة القانونية في حال تناول قضايا تتعلق بمسؤولين حكوميين ويرجع ذلك الى كثرة القيود القانونية التي تلاحق الصحفيين.

ويرى الحمداني (2012) ان هناك عدد من العقبات التي تواجه الصحفيين الاستقصائيين وتشمل:

1. **نمط الملكية:**

تعد المؤسسات الاعلامية التي تملكها الدولة أقل فاعيلة وتأثيرا من المؤسسات الاعلامية المستقلة فيما يخص مراقبة الحكومة فالبلدان التي حدت من تملك الحكومة لوسائل الاعلام شهدت تحسنا سريعا في كمية ونوعية المعلومات التي توصلت اليها في كشف قضايا

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفساد، ويحتاج العمل الاستقصائي الى تقليص الضغوط السياسية التي تحول دون الكشف عن فضائح القائمين على السلطة.

2. **القيود القانونية:**

تواجه الصحافة الاستقصائية قوانين تمنعها من حيازة المعلومات ونشرها أمام الرأي العام فهناك قوانين سلطوية وجائرة تلزم الصحفيين الاستقصائيين باثبات الادلة على صحة ادعاءاتهم والا خسروا القضية بينما توفر هذه القوانين الحماية القانونية للمسؤولين الحكوميين

3. **صعوبة الحصول على المعلومات:**

فالوصول الى المعلومات امر في غاية الاهمية بالنسبة للعمل الاستقصائي القائم على التحري والتقصي عن التجاوزات، ورغم وجود قانون للوصول الى المعلومات في بعض الدول العربية والذي يوفر ضمانات لتدفق المعلومات الا ان هناك ثغرات واستثناءات تساهم في إخفاء الحقائق واحتكارها من قبل اشخاص في السلطة ومنعها من الوصول الى الصحفيين الاستقصائيين.

4. **ضعف الكفاءة المهنية:**

يتطلب العمل الاستقصائي جهدا كبيرا من الصحفي لذلك يجب ان يكون مطلعا على جميع القضايا التي تقع داخل المجتمع ومعرفة ابعادها فهناك قضايا تحتاج تغطيتها الى المهارة والحركة والقدرة على المناورة والتعامل بصفة عامة مع الحدث بعقلية المشاركة في صنع الحدث وليس مجرد نقله.

وتفتقد بيئة المجتمعات العربية لأدوات التحفيز للعمل بالصحافة الاستقصائية من دعم ماديا ومعنويا إضافة الى الحماية الصحفية من قبل مؤسساتهم الاعلامية ونقابة الصحفيين.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولا يمكن ان يكون هناك صحافة استقصائية قوية تقوم بدورها كسلطة رابعة في المجتمع بدون تفعيل القوانين والتشريعات التي تخدم عمل الصحفيين وأهمها قانون ضمان حق الحصول على المعلومة إضافة الى تكاتف الجهود لخلق جيل منفتح من الصحفيين الاستقصائيين وهذا يتطلب فتح قنوات وسبل عديدة لاستثمار المؤسسات الاعلامية وشراكتها في العمل الاستقصائي نظرا لارتفاع التكلفة المالية لتنفيذ التحقيقات الاستقصائية (الحسن ،2012).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الثاني

مواقع التواصل الاجتماعي

(ماهيتها، نشأتها، أهميتها، خصائصها)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يعد الانترنت أحدث التقنيات الاتصالية التي شهدها العالم خلال العقدين الماضيين حيث استطاعت بما تمتلكه من سمات اتصالية وتقنية متميزة ان تغير المفاهيم المكانية والزمانية للإنتاج والتطبيقات الاعلامية في العالم والسماح لمستخدميها الاختيار بحرية ما يريدون من خدمات اتصالية تتلاءم مع حاجاتهم ،ونتيجة الاعتماد الكبير على شبكة الانترنت باعتبارها الاداة الاحدث والاكثر تطورا في مجال الاتصال ونتيجة لصعوبة معرفة المتلقي العادي بتفاصيل هذا النمو المضطرد فقد أهتم الباحثين والمختصين في مجال الاتصال الجماهيري بدراسة الانترنت .

ولقد أدت الانعكاسات الايجابية لشبكة الانترنت الى زيادة مستخدميها بصورة تزيد عن اعداد مستخدمي اية وسيلة اعلامية اخرى خلال الفترة نفسها ويقول الدكتور مكي " لقد احتاج الانترنت الى اربع سنوات فقط ليصل الى خمسين مليون مستخدم، في حين ان تقنية الهاتف وصلت اى نفس العدد خلال 74سنة واحتاج التلفزيون الى 13 سنة ليحصل على النتيجة ذاتها "، كما تشير إحدى الدراسات المختصة بالإنترنت الى ان عدد مستخدمي الشبكة في العالم ارتفع في عام 2005 الى اكثر من مليار شخص (الشمايلة، اللحام، كافي ،2014).

وتعود جذور المشهد الاتاصلي الذي نعيشه اليوم الى التطور العلمي والتقني المتسارع منذ اواخر القرن العشرين والذي ادى الى التطور الكبير في حياة البشرية فقد زادت الحاجة بشكل كبير الى وسائل إعلامية جديدة ومختلفة تهدف الى تلبية حاجة الانسان في الوصول الى المعلومة ومتابعة الاحداث مهما كان نوعها وأهميتها ، مما ساعد ذلك على تحقيق الثورة والتقنية الرقمية الهائلة وكان من ابرز نتائجها التطور التقني الذي شهده العالم اخيرا على المجال الاعلامي ، ومع تطور تكنولوجيا الاتصال بدأت تتغير ملامح صناعة المضامين الاعلامية سواء من حيث طبيعة المساهمين فيها وأشكالها أو الوسائل التي يتم الاعتماد عليها في توصيل هذه المضامين وبدأ الجمهور يشكل دورا محوريا في العمل الاعلامي حيث لم يعد متلقيا فقط بل منتجا ومشاركا (المعطي، 2015) .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومع قدوم الثورة الرقمية بدأت ملامح الاتصال تتغير اذ اضطر الاعلام الحكومي الى القاء مقص الرقيب جانبا حين اكتشف ان ما يقتطعه من معلومات او مناظر لحجب رؤيته عن الجمهور يمكن ان يصل الى ذلك الجمهور بأدوات اتصال اخرى كالإنترنت وغيرها ، كما رفعت بعض الحكومات الحظر الذي فرضته على اللواقط الفضائية حين منعت الناس من مشاهدتها ، وقدم الاعلام فضائيات إخبارية عنيت بتشجيع الجدل وعرض الآراء المتباينة وكانت القاعدة الشعبية العربية خلال السنوات الماضية تشهد تغيرات جمة إذ توسعت شريحة الناقدين الرافضين وفي هذه الاجواء صار المتلقي لا يستمع فقط بل يتفاعل ويشارك ويستيقظ وجدانه وتتشكل اتجاهات جديدة لديه (الموسى ، 2014).

وفي ضوء التطورات الاتصالية الهائلة التي يعيشها العالم العربي اصبحت شبكة الانترنت ظاهرة واسعة الانتشار ووسيلة اتصال وإعلام تكنولوجية عالية الجودة جديدة ومؤثرة تتميز بالاستقلالية واللامركزية تربط الناس ببعضهم البعض بسرعة فائقة وقدرة استيعابية واسعة حتى باتت جزءا مهما من حياة الافراد والمؤسسات ، وساهمت شبكة الانترنت خلال بضعة عقود من الزمن في تغيير الثقافات والمواقف في كافة مجالات الحياة وخاصة على وسائل الاعلام التقليدية ،وأصبح الشبكة الوحيدة التي تمكنت من ربط المستخدمين الى عدد غير محدود من مصادر المعلومات والاتصالات وبتكلفة مالية رخيصة وعملية .

وهناك اشكال مختلفة للاتصال وفقا لعدد المشاركين في الموقف الاتصالي والوسائل المستخدمة لتحقيق الهدف من الاتصال وتبدأ مستويات الاتصال بالاتصال الشخصي ويليه الاتصال الجمعي الذي يتم في اوساط اجتماعية ذات اعداد محدودة أما الاتصال الجماهيري فهو النمط الاتصالي الاكثر أهمية لدى الجمهور ويتم على نطاق جماهيري واسع وتستخدم فيه وسائل الاعلام إضافة الى المواقع الالكترونية على الانترنت ويقصد بالاتصال "اي عملية يتم التفاعل من خلالها بين طرفين أو أكثر بهدف تحقيق قدر من التفاهم عن طريق تبادل المعلومات ذات العلاقة بالثقافة الخاصة وفي

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المحيط الذي تتم فيه تلك العملية ". ويعد الاعلام نشاط اتصالي يهدف لتحقيق وظائف معينة وتستخدم فيه وسائل الاتصال الجماهيري ويسعى لإيصال المعارف والافكار الى الافراد والجماعات بهدف التأثيرفي عقولهم ومشاعرهم ونشاطاتهم كما يهدف الاعلام الى إيصال المعارف والعلوم حول احداث وقعت او ستقع (الشمايلة، كافي ،اللحام ، 2014).

ويمكن القول ان الانترنت كوسيلة اتصال الكترونية جمعت وسائل الاعلام المختلفة في ان واحد بشكل متكامل وكمنظومة عمل واحدة متكاملة بين أكثر من وسيلة من وسائل الاتصال من خلال دعم النصوص بالصوت وصور الفيديو مما يجعل مستخدميه يقبلون عليها بشكل كبير ويعتمدون عليها في حياتهم اليومية، هذه الخصائص المختلفة تؤهل الانترنت ان يكون نظاما اتصاليا متكاملاً.

وفي الوقت الذي تنامت فيه شبكة الانترنت بشكل سريع وجذبت جمهور وسائل الاعلام نحو مواقعها وزاد الاعتماد عليها في الحصول على الاخبار وتتبع المعلومات والتفسير والتحليل ظهر مصطلح الاعلام الجديد مع نهاية القرن العشرين بسبب ظهور وسائل اعلامية الكترونية متطورة قادرة على ربط الناس في كل الظروف والاحوال باستخدام التكنولوجيا المتقدمة للوصول الى الرأي العام المهتم للمعلومة التي تقدمها مؤسسة الاعلام بأقل تكلفة وأكثر سرعة ، وتغيرت علاقة الجمهور مع الاعلام فوجود الفرد المستخدم هو شرط اساسي في ظهور العديد من اشكال الاعلام الجديد فالعلاقة بين المستخدم والاعلام الجديد هي علاقة تفاعلية قائمة على إنتاج الفرد للمحتوى الاعلامي والتعليق عليها ونشرها بشتى وسائل الاتصال (المعطي ،2015).

أولاً: ماهية مواقع التواصل الاجتماعي

يشهد عالم اليوم تطورات سريعة في مجال الاتصال انعكست بصورة مباشرة على ميدان الاعلام الرقمي الذي ربط بين تكنولوجيا المعلومات من جهة وتكنولوجيا الاتصال من جهة اخرى، مما ادى الى ظهور الوسائط المتعددة التي تسمح بدمج الكثير من المعطيات من مصادر مختلفة كالنصوص والصور والصوت والبيانات والرسوم والفيديو هادفة بذلك الى تطوير الاشكال الجديدة للوسائط

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المتعددة التفاعلية ودفع المستخدم لاقتنائها في وقت كان استخدامه يقتصر على وسائل الاعلام التقليدية.

وفي ظل بحث المستخدم عن فضاءات للتعبير والاتصال ظهرت وسائل التواصل الاجتماعي كأحد اشكال الاعلام الالكتروني حيث ساهمت في نقل الاعلام الى افاق غير مسبوقة وأعطت فرصة للمستخدمين للتأثير والانتقال عبر الحدود بلا قيود ولا رقابة الا بشكل نسبي، وساعد ذلك على خلق قنوات للتواصل المباشر والفوري، والتغيير من جوهر النظريات الاتصالية والحد من احتكار صناعة الرسالة الاعلامية ونقلها الى مدى اوسع وأكثر شمولية (محمود ،2011).

ولا يمكن النظر الى مواقع التواصل الاجتماعي الا كأداة مكملة لعمل الصحافة الاستقصائية حيث انه في ظل الظروف التي يمر بها العالم العربي اصبح هناك نوعا من الالتقاء والدعم المتبادل بين صحافة التحري والشبكات الاجتماعية رغم ان كلا منهما يمكنه تقديم قصة مختلفة (الحمداني ،2012).

وتعد مواقع التواصل الاجتماعي من أكثر المواقع انتشارا في العالم حيث جذبت انظار المستخدمين من جميع بلدان العالم واتاحت لهم الكثير من إمكانيات التعليم والتعلم في مختلف المستويات السياسية والاجتماعية والاعلامية، وخاصة مع وجود عدد من الشبكات الاجتماعية والتي تقدم محتوياتها بالعديد من اللغات مثل موقع "الفيسبوك".

وانشئت الكثير من المؤسسات الاعلامية صفحات عبر هذه المنصات من أجل التواصل مع الجماهير ومتابعة الاحداث الجارية، ورغم ان هذه المواقع انشئت في الاساس للتواصل الاجتماعي بين الافراد لكن استخدامها امتد ليشمل النظام السياسي من خلال الحصول على المعلومات الخاصة بالاحداث السياسية والدعوة الى حضور الندوات والاحتشاد في المظاهرات وتطورت كوسيلة مؤثرة لتبادل المحتوى الاعلامي والرسائل وتشكيل علاقات مهنية واجتماعية والوصول الى قصص صحفية من متصفحي مواقع التواصل الاجتماعي (المعطي ،2015).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتتميز مواقع التواصل الاجتماعي بعدة ميزات تجعلها وسيلة فعالة أهمها التفاعلية وصعوبة السيطرة والرقابة على المواقع الالكترونية واتساع نطاق القاعدة الاجتماعية المستخدمة لها وعدم تقييدها بالحدود الجغرافية والسياسية ،كما تحول الجمهور المستقبل للمحتوى الاعلامي من مجرد مستهلك ومستخدم للرسالة الاعلامية الى مشارك فاعل في تشكيل تلك الرسالة ، وتحقق اكبر قدر من الديموقراطية في المجتمع ،كما ساهمت في دمج وسائل الاعلام المختلفة ،وجعلت من حرية الاعلام حقيقة لا مفر منها إضافة الى انها تستند الى إعلام متعدد الوسائط يتسم بالانتشار وعالمية الوصول وتفتيت الجماهير وغياب عامل الزمن وبإمكانية التواصل بغض النظر عن مكونات المحتوى الاعلامي (علي ،2015).

ويمكن تقسيم الاعلام الجديد الى اقسام عدة أهمها (الشمايلة ،اللحام ،كافي ،2015):

1. الاعلام الجديد القائم على شبكة الانترنت وتطبيقاتها.
2. الاعلام الجديد القائم على الاجهزة المحمولة.
3. نوع أخر يعتمد على منصة الوسائل التقليدية مثل الراديو والتلفزيون.
4. الاعلام الجديد القائم على منصة الحاسب الالي ويتم تداول هذا النوع إما شبكيا او عن طريق وسائل الحفظ المختلفة.

وللإعلام الجديد مرادفات عدة منها؛ (الاعلام البديل، الاعلام الاجتماعي، الاعلام التفاعلي، الاعلام الرقمي، الاعلام الالكتروني، الاعلام الشبكي وغيرها).

ويرى محمود (2011) ان الاعلام الجديد إذا واكب التفاعل مع الاعلام التقليدي فانه سيمنحه منطقا اقوى لانشغال المستخدم في نصوص الاعلام وعلاقة أكثر استقلالا مع مصادر المعلومة واستخدام وسائل الاعلام بشكل فردي وخيار اكبر للمستخدم، وعندما تكون الطريقة التي يتعامل فيها الرأي العام مع المصادر الاخبارية على الانترنت مباشرة ومشاركتهم الفعالة في تدفق المعلومات سبيلا لمعرفة تأثير الانترنت على البيئة الاساسية للمجتمع.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما جمال غطاس فيرى ان الانترنت ذلك الفضاء الالكتروني المترامي الاطراف الذي يتعامل معه ما يزيد عن المليار شخص من مختلف انحاء العالم خلق الية لحرية التعبير والابداع بلا قيود ولا تدخلات غير موجودة في اي وسيلة اخرى، كما انه فضاء تزداد فيه الاراء والحوارات ويتناقل فيها المعلومات بين مصدر ومتلقي فكل الطرق مفتوحة امام الجميع من مختلف الاعمار والمهن والتخصصات والمشارب السياسية والاجتماعية والثقافية والعقائدية.

ويمكن القول ان استخدام ادوات الاعلام لا يؤدي بالضرورة الى نتيجة واحدة فربما لا تسبب ضررا على المدى القصير وربما تفيد على المدى البعيد ويبقى الاعلام الجديد وما يحتويه من شبكات اجتماعية سيصنع تغييرا كبيرا في صناعة الاعلام في المستقبل من خلال الحصول على المعلومات ونشر الاخبار ومصداقيتها المدعمة بالصوت والصورة وزيادة مستوى الوعي ورفع مستوى المعرفة ،ويرى الباحثون والمتخصصون في هذا السياق ان الميزة الاهم للاعلام الجديد هي انه حرر الافكار من احتكار اصحاب القوة والنفوذ فبمقدار ما تملك من افكار ابداعية بمقدار ما يكون لك تأثير وهذا يعني اننا نتجه نحو عالم أكثر عدالة يكون فيه تكافؤ فرص حقيقية ليعبر الناس عن أراءهم دون وصاية احد عليه (محمود ،2011).

كما لم يعد الاعلام الرسمي هو النافذة الوحيدة التي يمكننا رؤية العالم من خلالها ويوجهنا كيفما يشاء، ولم يعد دور المواطن مقتصرا على التعرض للمادة الاعلامية التي تنتجها الوسيلة الاعلامية له بل صار ناقدا مشاركا متفاعلا يحلل ويوازن ويشارك بالأفكار والاخبار وبذلك أسقط الاعلام الشعبي اسلوب التلقين وصار الانسان نشيطا ومبادرا ويصنع المعلومة (محمود ،2011).

ثانياً: نشأة مواقع التواصل الاجتماعي وتطورها

ظهر مصطلح الشبكات الاجتماعية نتيجة للتطور الطبيعي لشبكة الانترنت والويب 2.0 في عام 1954 على يد الباحث في العلوم الانسانية بجامعة لندن جون بارنز، وفي منتصف التسعينات من القرن العشرين بدأت شبكات التواصل بشكلها الحديث بالظهور مدفوعة بالطبيعة الاجتماعية للبشر

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وحاجتهم للتواصل، ويعد عام 2002 الميلاد الفعلي لمواقع التواصل الاجتماعي حيث ظهر موقع "Friendster" في كاليفورنيا في تلك الفترة وقبل ظهور الفيسبوك أنشئ موقع "My Space" الامريكي عام 2003 وأصبح أكبر شبكات التواصل (المعطي ،2015).

وصنفت مواقع التواصل الاجتماعي ضمن مواقع الويب لاعتمادها على مستخدميها في تشغيلها وتغذية محتوياتها ، كما تتنوع اشكالها وأهدافها فبعضها عام يهدف الى التواصل العام وتكوين الصداقات حول العالم وبعضها الاخر يتمحور حول تكوين شبكات اجتماعية في نطاق محدد ومنحصر في مجال معين مثل شبكات المحترفين وشبكات المصورين ومصممي الجرافكس ،وتقوم الفكرة الرئيسية للشبكات الاجتماعية على جمع بيانات الاعضاء المشتركين في الشبكة ويتم نشر هذه البيانات علنا على الشبكة حتى يتجمع الاعضاء ذو المصالح المشتركة ،بمعنى اخر تعمل على تسهيل الحياة الاجتماعية بين مجموعة من المعارف والاصدقاء وتمكن الاصدقاء القدامى من الاتصال ببعضهم البعض والتواصل المرئي والصوتي وتبادل الصور وغيرها من الامكانيات التي توطد العلاقة الاجتماعية بينهم (اللحام، كافي، الشمايلة، 2014).

وتضم شبكات التواصل الاجتماعي مجموعة من الانشطة والممارسات والسلوكيات التي يقوم بها الملايين من مستخدمي الانترنت حول العالم لتبادل الأفكار والمعلومات والخبرات وطرح الآراء المختلفة حول القضايا الهامة على الانترنت مستخدمين تقنيات التفاعل والتواصل المتوافرة بكثافة على مواقع الانترنت وادواتها وشبكاتها الاجتماعية.

وتشير إحصائية حول مواقع التواصل الاجتماعي الاكثر أهمية في العالم إلى إن أكبر 20 شبكة انترنت اجتماعية يصل عدد مستخدميها إلى أكثر من 700 مليون مستخدم من كافة دول العالم، وأهم هذه الشبكات فيسبوك، بلوجر، يوتيوب.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وجاء تعريف ميرل ولونستين للاتصال الاجتماعي بأنه "العملية التي يقوم فيها القائم بالاتصال ببث رسائل مستمرة ومتعددة من خلال الوسائل الالية والالكترونية الى عدد كبير من المتلقين في محاولة للتأثير عليهم بطرق متعددة" (محمود، 2011).

ويعرف قاموس "Odalis" مواقع التواصل الاجتماعي بانها مواقع تضم مجتمعات إلكترونية ضخمة، تقدم حزمة من الخدمات من شأنها تدعم التواصل والتفاعل بين أعضاء الشبكة الاجتماعية من خلال الخدمات والميزات المقدمة مثل التعارف والصداقة والمراسلة الفورية، وانشاء مجموعات وصفحات للمستخدمين والمؤسسات والمشاركة في الاحداث والمناسبات ومشاركة الوسائط مع الاخرين كالصور والفيديو والبرمجيات.

أما جمال مختار يعرف الشبكات الاجتماعية بانها خدمة تتركز في بناء وتعزيز العلاقات الاجتماعية لتبادل الاتصال بين الناس الذين تجمعهم نفس الاهتمامات والانشطة او من يهتمون باكتشاف ميول وأنشطة الاخرين، هذه الخدمات في الدرجة الاولى ترتكزعلى توفير مجموعة متنوعة من الطرق للتفاعل بين المستخدمين مثل المحادثة والرسائل والبريد والفيديو وتبادل الملفات والمشاركة في المناقشات الجماعية.

ويرى المعطي (2015) ان مواقع التواصل الاجتماعي تشكل مجموعة جديدة من وسائل الاعلام على الانترنت وتشترك بخصائص عدة أهمها:

1. **المشاركة:**

فهي تشجع على المساهمات والتفاعلية وتلغى الخط الفاصل بين وسائل الاعلام والمتلقين.

2. **الانفتاح:**

فمعظمها تتيح معرفة ردود فعل المستخدمين حول قضية ما، والمشاركة وتبادل المعلومات والتعليقات ونادرا ما يوجد عائق أمام الوصول الى المحتوى والاستفادة منه بسبب عوامل الحماية.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3. المحادثة:

وتقوم على الاتصال ضمن اتجاهين بعكس وسائل الاعلام التقليدية التي تعتمد على مبدأ بث المعلومات ونشرها باتجاه واحد لجميع المستخدمين.

4. التجمع:

تسهل مواقع التواصل الاجتماعي إمكانية التجمع والتواصل بشكل فعال بين المستخدمين ويربط تلك التجمعات اهتمامات مشتركة.

ويطلق على الشبكات الاجتماعية تسميات عدة ومنها (الشبكات الرقمية، وسائل الاعلام الاجتماعية، مواقع التواصل الاجتماعي) فهي مساحات افتراضية على شبكة الانترنت تتيح للمستخدمين انشاء صفحات واستخدام الادوات الاتصالية المتنوعة للتفاعل والتواصل مع من يعرفونهم، كما انها مساحات مخصصة لذوي الاهتمامات المشتركة للتواصل مع بعضهم البعض وطرح الموضوعات والافكار ومناقشتها (المعطي، 2015).

ويعرفها اخرون بانها عبارة عن مواقع تجمع بين العديد من مزايا وادوات الانترنت المختلفة وذات شعبية كبيرة فمثلا الفيسبوك يعمل كأداة للاتصال الشخصي والتفاعل الذاتي ويقدم خدمة الرسائل الفورية ويمكن استخدامه كمنتدى للنقاش (الشمايلة، اللحام، كافي ،2014).

ثالثاً: أنواع مواقع التواصل الاجتماعي

هناك الاف الشبكات التي تعمل على الصعيد العالمي وهناك الشبكات الاجتماعية الصغيرة التي طرحت لتعبر عن القطاعات المهمشة في المجتمع في حين ان هناك شبكات تصب في خدمة وحدة جغرافية للمجتمع إضافة الى الشبكات التي تستخدم واجهة بسيطة بينما البعض الاخر أكثر جراءة في استخدام التكنولوجيا الحديثة والقدرات الابداعية.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولذلك تصنف مواقع التواصل الاجتماعي الى عدد من الاسس المختلفة قد تكون حسب التقنية الفنية او حسب جنسية الاشخاص او الاهتمام الموضوعي لها أو بصفة عامة يمكن ان نقسمها الى نوعين (المعطي، 2015):

1. **شبكات شخصية أو محلية:**

تقتصر هذه الشبكات على مجموعة من الاصدقاء والمعارف ويصب عملها على التواصل الاجتماعي فيما بينهم بجميع الاشكال حيث يتم إتاحة ملفات للصور الشخصية والمناسبات الاجتماعية فيما بينهم بشكل منظم وانشاء علاقات إجتماعية من خلال هذه الشبكات ومشاركة الصور والملفات الصوتية والمرئية والروابط والنصوص والمعلومات.

2. **الشبكات المهنية:**

تقدم نفس خدمات المواقع الاجتماعية الشخصية حيث تم انشاءها في الاونة الاخيرة لمواجهة مشكلة البطالة وخلق بيئة عمل مناسبة وصقل المهارات الشخصية كما تقدم خدمات على مستوى المهن المختلفة وأشهر هذه الشبكات لينكد ان.

رابعاً: أهم مواقع التواصل الاجتماعي

1. **موقع الفيسبوك:**

تعود نشأة الموقع الى مارك زوكربيرغ الذي راودته الفكرة في عام 2004منذ أن كان طالبا في جامعة هارفرد الأمريكية، وكانت البداية بفكرة إقامة شبكات تضم طلبة الجامعة في موقع واحد وسرعان ما انتشرت اصداء الفكرة في جامعات أخرى ومنذ عام 2005 وأعداد مستخدمي الموقع في ازدياد حتى وصلت منذ اسابيع قليلية الى 23 مليون مستخدم نشط وذكرت دراسة أجريت في عدد من الجامعات الامريكية ان 85% من الطلاب المبحوثين يستخدمون هذا الموقع.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويجتذب الموقع الامريكيين بالمركز الاول بنسبة 38% من عدد الزوار وتأتي كندا ثانياً ثم المملكة المتحدة وتأتي مصر في المركز الرابع من حيث حجم الزوار (الدليمي، 2011).

ويعد موقع الفيسبوك أحد أهم مواقع التشبيك الاجتماعي إذ لا يمثل منتدى اجتماعيا فقط بل أصبح قاعدة تكنولوجية سهلة بإمكان أي شخص ان يستخدمها كيفما يشاء، إضافة الى الدورالذي لعبته الشبكة في دعم وتشجيع المشاركة السياسية مما جعلها تنمو وتحقق شعبية كبيرة خصوصا بين الشباب.

وحسب موقع "Social Bakers" تشير أحدث احصائيات لموقع التواصل الاجتماعي" الفيسبوك" في منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا بزيادة عدد المستخدمين في المنطقة العربية بنسبة 29% منذ بداية عام 2012 ما يعادل تقريبا 10 مليون مستخدم جديد واسرع هذه الدول انتشارا وتوسعا من حيث الاستخدام هي دولة قطر حيث زادت بنسبة 115% تليها ليبيا بارتفاع 86% ثم العراق بزيادة 81%، وبناء على الاحصائيات بلغ عدد مستخدمي شبكة الفيسبوك في منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا 44 مليون مستخدم عربي نشط تقريبا مشكلين نسبة تعادل 4% فقط من المليار مستخدم لشبكة الفيسبوك، إضافة الى ان أكثر من ربع هؤلاء المستخدمين متواجدون في مصر حيث تعد أكبر دولة عربية تستخدم موقع الفيسبوك (المعطي، 2015).

ويعد موقع الفيسبوك من أكبر مواقع التواصل الاجتماعي من ناحية سرعة الانتشار والتوسع، إضافة الى ان قيمته السوقية عالية وينافس على ضمه كبيرات الشركات، وتعد نقطة القوة الاساسية في الفيسبوك هي وجود التطبيقات التي اتاحت للمبرمجين برمجة تطبيقاتهم المختلفة وإضافتها للموقع الاساسي.

وتوفر شبكة الفيسبوك للإعلاميين إمكانية الوصول الى المعلومات التي تهم مجال عملهم اذ يمكن استخدام الملامح الشخصية المعروضة على الفيسبوك كمرتكزات لانشاء مواد صحفية، فعندما يكون لشخصية بارزة ما ملامح عامة فانه يمكن متابعة ملاحظاته وتعليقاته وصوره وما يضيفه من

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بيانات حديثة حول وضعه واذ كان المستخدم صريحا حول قضايا شخصية في موقعه الخاص فيمكن عندها التقاط معلومات حيوية ، كما يتيح فرصة التواصل بين الصحفيين وزملائهم حول العالم والبحث عن مواد لعملهم عن طريق متابعة مجموعات لها علاقة بالموضوع الذي يهتمون به ، إضافة الى الاعلان عن عملهم والترويج لأفكارهم (اللحام، الشمايلة، كافي، 2015).

ويمكن الاستفادة من شبكة الفيسبوك في المجال الاعلامي من خلال ثلاث وظائف (المعطي،2015):

- وسيلة لزيادة مساحة نشر المواد الاعلامية المنقولة اليه من وسائل اخرى وفي هذا الإطار تعيد وسائل الاعلام نشر موادها على صفحاتها على فيسبوك بالإضافة الى قيام بعض كتاب الرأي بإعادة نشر مقالاتهم على صفحاتهم الشخصية.
- يمثل فرصة أمام الصحفيين للحصول على الاخبار والاحداث الهامة في المجتمع فأغلب المشاهير والشخصيات العامة لديها صفحات شخصية تضم نشاطاتهم الجديدة فضلا عن إمكانية التواصل معهم، وتوجيه استفسارات، واجراء حوارات صحفية تتحول الى مادة اعلامية منشورة.
- يتيح الموقع المجال لإنشاء صفحات تعبر عن الاهتمامات المشتركة للمستخدمين مما يجعله بمثابة نقطة التقاء افتراضية تتجاوز حدود الادارة المؤسسية محليا ودوليا فقد يكتفي بمجرد التأييد او المعارضة وقد يترجم ذلك في صورة سلوك ميداني وفي كلا الحالتين تمثل هذه الصفحات مقدمة لتغطية اعلامية.
- يوفر الموقع لكل مستخدم الفرصة لتغطية الاحداث ونشرها بوسائط متعددة ومشاهدتها من قبل جمهور واسع بدون الحاجة الى الالتزام بمعايير وسائل الاعلام التقليدية والصحافة الالكترونية.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2. موقع تويتر:

بدأت فكرة الموقع عندما قامت شركة "Obvious" الامريكية بإجراء بحث تطويري لخدمة التدوين المصغرة في اوائل عام 2006 ثم أتاحت الشركة استخدام هذه الخدمة لعامة الناس في اكتوبر من نفس العام، ومن ثم أخذ موقع تويتر بالانتشار باعتباره خدمة حديثة في مجال التدوينات المصغرة وبعد ذلك تم فصل هذه الخدمة عن الشركة الام واستحدثت لها اسما خاصا يطلق عليه تويتر وذلك في ابريل عام 2007.

ويعتبر الموقع من الشبكات الاجتماعية التي تسمح لمستخدميها بإرسال تحديثات لحالتهم بحد اقصى 140 حرف للرسالة الواحدة وذلك مباشرة عن طريق الموقع او عن طريق برامج المحادثة الفورية وتظهر التحديثات في صفحة المستخدم ويمكن للأصدقاء الاطلاع عليها مباشرة من صفحتهم الرئيسية او زيارة ملف المستخدم الشخصي (المعطي، 2015).

وقد بدأت فكرة التدوين المصغر وبشكل مجاني في امريكا الا ان انتشارها عبر العالم جاء سريعا حيث تشير الاحصائيات الى ان مدينة طوكيو احتلت المرتبة الاولى في عدد مستخدمي التويتر، ووصل الى 2 مليون مستخدم على مستوى العالم وذلك طبقا لإحصائية اجريت في اوائل يوليو 2008.

ولم يتوقف الموقع عند اللغة الانجليزية ولكن في ابريل 2008 قام الموقع بإطلاق اللغة اليابانية وذلك لكثرة عدد المستخدمين من اليابان ونشاطاهم البارز على الموقع ولقيت النسخة اليابانية استحسان المستخدمين في اليابان وتفوقت بشكل كبير على النسخة الانجليزية وادرجت الشركة المسؤولة عن الموقع اللغة العربية كلغة في الموقع في يوليو 2007 وذلك لإقبال العرب على الخدمة بالموقع، وقد بلغ عام 2007 قمة نجاح تويتر حيث وصل عدد زوار المواقع حوالي 6 ملايين زائر اما معدل الزوار الجدد في ديسمبر 2008 فكان 4 مليون زائر، ويتيح الموقع استخدام

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الخدمة للتدوين المصغر والاخبار العاجلة واستخدامات عديدة لا حصر لها (الشمايلة، كافي، اللحام ،2015).

وتستخدم وسائل الاعلام موقع تويتر في تغطية الاحداث ونقل الاخبار الانية والعناوين الرئيسية، حيث يعد وسيلة اتصالية قادرة على نقل الاحداث التي تقع داخل المجتمع وخارجه وهو بذلك يؤدي وظيفة اخبارية هامة حيث ان الاخبار الصحفية في مثل هذه الاحداث لا تخرج من الغرف المغلقة بل من وسط الجماهير المشاركة في الحدث وبإمكانياته البسيطة يستطيع ان يعبر عنها بشكل فعال ليسبق في ذلك وسائل الاتصال التقليدية والجديدة الاخرى.

ويعتمد بعض الصحفيين على الموقع في الحصول على مادتهم الاعلامية وما يهمهم من القراء واهتماماتهم فقد استفادت صحافة المواطن من امكانيات تويتر الى جانب ان الحسابات الشخصية على تويتر تعد مصدر للأخبار عن الشخصيات العامة من خلال اقتفاء وتتبع مؤشرات الانتشار للقضايا والاحداث والشخصيات وامكانية طرح استطلاعات للرأي العام، ويبقى موقع تويتر من أهم مواقع التواصل الاجتماعي والتي تتمتع بجماهيرية عالية ومصدر مهم للأخبار من قبل المواطنين ووسائل الاعلام المختلفة (المعطي، 2015).

وأثبت موقع "التويتر" من خلال تغطيته للأحداث في المجتمع على انه المصدر الامثل لنقل الاخبار ساعة وقوعها حيث يوفر التويتر للعاملين في مجال صحافة المواطنين الناشئة حول العالم جمهورا في اللحظة التي ينقلون فيها الخبر ويمكنهم حتى من تحقيق سبق صحفي على وسائل الاعلام الكبرى.

وبالنسبة للصحفيين المحترفين والمواقع الاخبارية يرى بيزستون المؤسس المشارك في انشاء تويتر انها اداة ممتازة لتطوير الاخبار الصحفية والبحث عن ابطال محتملين لنصوص تثير الاهتمام من الناحية الانسانية فالخبر الذي نقله الطالب في جامعة بيركلى ،جيمس بوك، احتلت العناوين الرئيسية عام 2008 عندما ارسل تحديثا بعنوان "مقبوض على" ساعة اعتقاله خلال نشاط احتجاجي في

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مصر ،ولم تتأخر منظمات اخبارية كبرى مثل صحيفة النيويورك تايمز او شبكة سي ان ان في استعمال التويتر واستخدامه لمتابعة الاتجاهات وتطوير الاخبار وارسال التحديثات الاخبارية الانية والعناوين الرئيسية الى متابعيها.

وعندما لا يستعمل التويتر لتنمية الاخبار ساعة وقوعها او لتطوير افكار لاخبار جديدة ومثيرة ،يمكن ان يساعد الصحفيين في ادارة المقابلات الصحفية وصياغة اسئلة مثيرة للاهتمام وبمقدورهم ان يطلبوا اسئلة من متابعيهم في شبكة التويتر فالقراء قد يكونون اكثر اهتماما في قراءة المقابلات التي تجيب مباشرة على تلك الاسئلة التي يتوقون الى طرحها، وبإمكان الصحفي استطلاع الرأي العام في قضية ما بحيث يطرح سؤالا كتحديث سريع ثم ينتظر الاجابات الواردة من متابعيه ومن مستخدمين اخرين يتصادف وجودهم على الشبكة (الشمايلة، كافي، اللحام، 2015).

خامساً: أهمية مواقع التواصل الاجتماعي

تعد شبكات التواصل الاجتماعي عوالم افتراضية ومدونات الكترونية وضعت اخيرا في الحسبان بعد تجاهل الدول العربية لأهميتها، وباتت وسائل اتصال رئيسة مستخدمة في كافة انحاء العالم، واستطاعت ان تزيد من مهارات وامكانيات التواصل الاجتماعي عبر الانترنت، وتعزيز محادثات وتجمعات الكترونية بين متصفحي الشبكة العنكبوتية واستقطاب اعداد كبيرة من المستخدمين بكافة الاعمار والتوجهات ايذانا بانطلاق مرحلة جديدة من التواصل.

ولقد اطرت مواقع التواصل الاجتماعي لعلاقات اجتماعية أكثر عمقا بين المستخدمين تم فيها تبادل المعلومات والبيانات والآراء والافكار في شفافية وحرية وأصبحت إحدى الوسائل المحورية للتعبير عن الرأي لتصنع حراكا اجتماعيا وسياسيا واقعيا وتركيبة متداخلة بين افراد وجماعات مختلفة ومتجانسة ما ادى ذلك الى خلق صراعا تنافسيا بين المواقع الالكترونية العالمية سعيا لامتلاك تلك الشبكات التفاعلية (محمود،2011).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتتسم مواقع التواصل الاجتماعي بعدة ميزات تجعلها وسيلة فعالة منها: الطبيعة التفاعلية وصعوبة السيطرة والرقابة على المواقع الالكترونية واتساع نطاق القاعدة الاجتماعية المستخدمة وعدم تقييدها بالحدود الجغرافية والسياسية كما تحول الجمهور المتلقي فيها من مجرد مستخدم ومستهلك مجهول للرسالة الاعلامية الى مشارك فاعل في تشكيل تلك الرسالة كما تساعد على تحقيق اكبر قدر من الديموقراطية في المجتمع كما تركز على دمج وسائل الاعلام المختلفة وجعل حرية الاعلام حقيقة لا مفر منها فضلا عن كونها تستند الى اعلام متعدد الوسائط يتسم بالانتشار وبقابلية التواصل بصرف النظر عن مواصفات المضمون.

ومن بين الخصائص الاساسية للشبكات الاجتماعية انها تمكن الافراد وبشكل عملي من اكتشاف اهتماماتهم ومواهبهم والبحث عن حلول لمشكلاتهم مع اشخاص اخرين مشابهين لهم او مروا بالتجربة لتقديم خبرتهم وتجاربهم وامكانية ارسال الرسائل الالكترونية عبر الشبكات الاجتماعية، وتقديم معلومات كاملة وفورية عن القضية التي تهم الجمهور وتسهيل عملية متابعة ما ينشر او يبث في وسائل الاعلام عن القضية وتوفير المعلومات للإعلاميين عن الكثير من القضايا التي تطرحها ومساعدة القائمين على ادارة مواقع التواصل الاجتماعي في تجنيد المتطوعين للمشاركة في القضايا والفعاليات السياسية التي تهتم بها.

ويلعب الاعلام الجديد دور اساسي في تدعيم الممارسة الديمقراطية من خلال انهاء احتكار النظم الحاكمة للمعلومات ونشر الوعي السياسي لدى المواطنين وتدعيم دور المعارضة السياسية بالإضافة الى استخدامها كوسيلة لنشر الثقافة السياسية وتوعية الجمهور وزيادة اهتمامه بالشؤون السياسية بما يزيد من المشاركة النشطة للأفراد وهي خطوة اولية للتنمية السياسية.

كما تعد مواقع التواصل الاجتماعي شكلا جديدا للتطبع الاجتماعي السياسي ووسيلة لجذب المواطنين من الشباب والاقتراب بصورة اوثق من العملية السياسية، وتشير توقعات تتعلق بامكانية الانترنت في احداث التعبئة السياسية واشراك جماعات جديدة مستبعدة عن ممارسة السياسة كما

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اصبحت الشبكة مصدرا مهما للمشاركة السياسية من قبل المراهقين الذين لا تجذبهم السياسة عادة كما استطاعت جذب اناس جدد كانوا اقل تمثيلا في اشكال المشاركة التقليدية.

كما تعمل على بناء مجتمع مدني متقدم على المدى البعيد وتستخدم المواقع الاجتماعية من قبل التجمعات السياسية والتنظيمات كوسيلة للتحفيز السياسي وخلق الانصار والمؤيدين والتفوق على المنافسين او المناقشة وطرح الافكار (علي، 2015).

وتؤثر مواقع التواصل الاجتماعي على حرية الصحافة بجوانب عدة أهمها (الشمايلة، كافي، اللحام، 2015):

1. ان التعددية في كثرة وسائل الاتصال التي وفره الاتصال الالكتروني قد دفعت الفرد الى عدم الالتزام بالرأي المخالف لرايه حتى لو كان هذا راي الاغلبية
2. بالاضافة الى تأثيرات التكنولوجيا الاتصال فيما يتعلق بفورية الاتصال والتفاعل بين الافراد عبر الانترنت فان هذه التكنولوجيا قد تحدت وكسرت كل القيود التقنية والادارية التي تفرضها السلطات على وسائل الاعلام التقليدية.
3. ان التطور التكنولوجي الكبير في مجال الاتصال قد وفر لافراد المجتمع المعاصر الكثير من الوسائل التي أصبحوا يعبرون من خلالها عن ارائهم.
4. ساعد التطور التكنولوجي على عدم الاحساس بالعزلة.
5. ساعدت المواقع الالكترونية الاجتماعية في تنظيم ناجح لانشطة الحركات الاجتماعية.
6. ان تكنولوجيا الاتصال الالكتروني وما قدمته من اتصال تفاعلي عبر النت قد اسهمت في بناء مجتمعات افتراضية ودعمها من خلال الادوات الخاصة بالاتصال والتفاعل وزيادة مواقع المناقشة.

سادساً: خصائص الشبكات الاجتماعية

وتتميز مواقع التواصل الاجتماعي بخصائص وسمات كثيرة أهمها (المعطي، 2015):

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1. **سهولة الاستخدام:**

طورت شبكات التواصل الاجتماعي بحيث تكون سهلة الاستخدام فهي تحتاج للقليل من المعرفة في اسس التكنولوجيا من اجل النشر وتحقيق التواصل عبر الانترنت اضافة الى انخفاض التكلفة لكي يقوم بنشر وعرض ما يريد.

2. **التواصل والتعبيرعن الذات:**

حيث يشترك الشباب في العديد من الانشطة الابداعية في مواقع التواصل الاجتماعي مثل الكتابة والتدوين وابراز المواهب والمشاركة في الاحداث الجارية والمناسبات.

3. **كسر الحواجز:**

تلعب مواقع التواصل الاجتماعي دورا بارزا في كسر الحواجز التي تعيق ارسال الرسائل كرد فعل للسيطرة الكاملة للسلطة على الوسائل التقليدية في الاتصال والاعلام والتي لا تسمح بظهور اعلام مستقل ومحايد ولعبت دور في عملية اقناع الشباب لانها تتيح فرصة مشاركة الافكار لتغلبها على العامل الجغرافي.

4. **التدفق الحر للمعلومات:**

فقد وفرت تلك الشبكات كما هائلا من المعلومات والبيانات الحديثة ليس بالنص وحسب بل باستخدام الوسائط المتعددة مما يحقق فورية تشارك المعلومات المحدثة وبث الوقائع والاحداث لحظة بلحظة.

5. **وسائل اعلام بديلة:**

قامت هذه الشبكات بدور الاعلام البديل في الاحداث والوقائع الاجتماعية والسياسية التي مر بها العالم فالحروب والاوضاع غير المستقرة في البيئة العربية وانغلاق الانظمة سياسيا واعلاميا وخنق الحريات ادى الى البحث عن قنوات جديدة للتعبير

© Arabic Digital Library Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

6. **التوفير والاقتصاد:**

اقتصادية في الجهد والوقت والمال في ظل مجانية الاشتراك والتسجيل فالفرد البسيط يستطيع امتلاك حيز على الشبكة للتواصل الاجتماعي وذلك ليس حكرا على اصحاب الاموال او حكرا على جماعة دون اخرى.

بالإضافة الى ما سبق يمكن ان تلعب دورا رئيسيا في تفعيل الطاقات المتوافرة لدى الانسان وتوجيهها للبناء والابداع في إطار تطوير القديم واحلال الجديد من قيم وسلوك وزيادة مجالات المعرفة للجمهور وازدياد قدرتهم على التقمص الوجداني وتقبلهم للتغيير وبهذا فان الاتصال له دور مهم ليس في بث معلومات بل تقديم شكل الواقع واستيعاب السياق الاجتماعي والسياسي الذي توضع فيه الاحداث.

ويشير اخرون الى خصائص جديدة لصحافة الشبكات أهمها (الشمايلة، اللحام، كافي، 2015):

1. الامكانيات المتاحة لتحقيق التفاعلية مع المستخدمين.
2. امكانية استخدام نظام النص الفائق والوسائط المتعددة في انتاج المواد التحريرية.
3. الانية والتحديث المستمر.
4. توفير قاعدة المعلومات.
5. تخضع هذه المواقع الى ضوابط واسس خاصة تضعها الاجهزة والمؤسسات الخاصة
6. يفترض اختفاء الصفحات الداخلية لصحف الشبكات ضرورة وجود اسلوب للتعرف على هذه الصفحات واستدعائها.

ويمكن ان نخلص الى اتفاق بأن مواقع التواصل الاجتماعي تشكل حالة من التنوع في الاشكال والتكنولوجيا والخصائص التي حملتها الوسائل المستحدثة عن التقليدية لاسيما فيما يتعلق باعلاء حالات الفردية والتخصيص وتأتيان نتيجة لميزة رئيسة هي التفاعلية فاذا ما كان الاعلام

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجماهيري والاعلام واسع النطاق وهو بهذه الصفة فان الاعلام الشخصي والفردي هو اعلام القرن الجديد.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

تحليل النتائج ومناقشتها

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عرض النتائج ومناقشتها

اسئلة الدراسة:

1. عادات وانماط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

جدول رقم (2)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

مواقع التواصل الاجتماعي	بشكل قليل		بشكل متوسط		بشكل كبير		المتوسط الحسابي
	ن	%	ن	%	ن	%	
فيسبوك	6	3.1	25	12.8	165	84.2	2.81
يوتيوب	17	11.3	72	48.0	61	40.7	2.29
تويتر	52	28.6	74	40.7	56	30.8	2.02
انستغرام	46	31.9	55	38.2	43	29.9	1.98
غير ذلك (واتساب)	18	46.2	10	25.6	11	28.2	1.82
لينكد إن	89	65.0	21	15.3	27	19.7	1.55
جوجل بلس	70	64.8	20	18.5	18	16.7	1.52

☒ **يمكن اختيار اكثر من بديل**

تم استخراج التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات افراد عينة الدراسة والجدول رقم (2) يوضح ذلك:

يتبين من الجدول رقم (2) ان الفيسبوك تبوأ المركز الاول بمتوسط حسابي بلغ 2.81 وانحراف معياري 0.464 كموقع من مواقع التواصل الاجتماعي التي يستخدمها الصحفيون الاستقصائيون العرب.

وفي المركز الثاني جاء اليوتيوب بمتوسط حسابي بلغ 2.29 وانحراف معياري 0.661 كموقع من مواقع التواصل الاجتماعي التي يستخدمها الصحفيون الاستقصائيون العرب.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

واحتل المركز الثالث "التويتر" بمتوسط حسابي بلغ 2.02 وانحراف معياري 0.772 كموقع من مواقع التواصل الاجتماعي التي يستخدمها الصحفيون الاستقصائيون العرب.

وجاء "الانستغرام" في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي بلغ 1.98 وانحراف معياري 0.789 كموقع من مواقع التواصل الاجتماعي التي يستخدمها الصحفيون الاستقصائيون العرب.

وفي المركز الخامس أحتل "غير ذلك" بمتوسط حسابي بلغ 1.82 وانحراف معياري 0.854 كموقع من مواقع التواصل الاجتماعي التي يستخدمها الصحفيون الاستقصائيون العرب.

وفي المركز السادس تبوأ "اللينكد إن" بمتوسط حسابي بلغ 1.55 وانحراف معياري 0.804 كموقع من مواقع التواصل الاجتماعي التي يستخدمها الصحفيون الاستقصائيون العرب.

وفي المركز الاخير جاء "جوجل بلس" بمتوسط حسابي بلغ 1.52 وانحراف معياري 0.767 كموقع من مواقع التواصل الاجتماعي التي يستخدمها الصحفيون الاستقصائيون العرب.

نلحظ من خلال النتائج السابقة اهتمام الصحفيين الاستقصائيين العرب بمواقع التواصل الاجتماعي وابرزها موقع الفيسبوك والذي احتل المركز الاول كمعدل استخدام ويرجع ذلك الى تطور العمل الصحفي واستفادته من الانتشار الواسع لتكنولوجيا الاتصال حيث أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي مصدرا غنيا للمعلومات الصحفية ومكنت الصحفي التحول من الوسائل التقليدية الى مواقع أكثر تقدما وتعتمد بالدرجة الاولى على التفاعلية والوسائط المتعددة من صورة وصوت ونص مكتوب، إضافة الى ذلك يعد "الفيسبوك" اول موقع تم انشاءه كموقع للتواصل الاجتماعي.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (عبدول، 2015) والتي اظهرت اشارت الى أن موقع الفيسبوك هو الأكثر استخداماً وفاعلية على نطاق واسع بين مواقع التواصل الاجتماعي في التحقيقات الاستقصائية في جنوب أفريقيا، ويستخدم للتأكد من المعلومات التي تدليها الأشخاص وإيجاد الروابط التي لها صلة بالتحقيق والأشخاص الذين يمكن أن يكونوا مرتبطين بهدف التحقيق والبحث

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عن أدلة تربط حدث معين بالتحقيق مثل (صور، فيديو، أو إذا كانوا موجودين بموقع الحدث في وقته).

2. مدى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بالأيام وحسب الموقع

جدول رقم (3)

التكرارات والنسب المئوية لمدى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بالأيام وحسب الموقع

مواقع التواصل الاجتماعي	يومي		أسبوعي		شهري	
	ن	%	ن	%	ن	%
فيسبوك	188	96.9	4	2.1	2	1.0
تويتر	86	48.3	74	41.6	18	10.1
جوجل بلس	28	24.6	38	33.3	48	42.1
يوتيوب	99	66.4	43	28.9	7	4.7
انستغرام	70	49.6	42	29.8	29	20.6
لينكد إن	20	15.9	40	31.7	66	52.4
غير ذلك (واتساب، سناب شات)	11	28.2	9	23.1	19	48.7

☒ **يمكن اختيار أكثر من بديل**

تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لإجابات افراد عينة الدراسة حول مدى استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي والجدول التالي يوضح ذلك:

يشير الجدول رقم (3) الى ان الفيسبوك احتل المركز الاول بنسبة 96,9% كموقع من كموقع من مواقع التواصل الاجتماعي التي يستخدمها الصحفيون الاستقصائيون العرب بشكل يومي.

وجاء في المركز الثاني "اليوتيوب" بنسبة بلغت 66.4% كموقع من كموقع من مواقع التواصل الاجتماعي التي يستخدمها الصحفيون الاستقصائيون العرب بشكل يومي.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتبوء "الانستغرام" المركز الثالث بنسبة بلغت 49.6% كموقع من كموقع من مواقع التواصل الاجتماعي التي يستخدمها الصحفيون الاستقصائيون العرب بشكل يومي.

وفي المركز الرابع جاء "التويتر" بنسبة بلغت 48.3%كموقع من كموقع من مواقع التواصل الاجتماعي التي يستخدمها الصحفيون الاستقصائيون العرب بشكل يومي.

واحتل المركز الخامس "غير ذلك" بنسبة بلغت 28.2% كموقع من كموقع من مواقع التواصل الاجتماعي التي يستخدمها الصحفيون الاستقصائيون العرب بشكل يومي.

وجاء في المركز السادس "جوجل بلس" بنسبة بلغت 24.6% كموقع من كموقع من مواقع التواصل الاجتماعي التي يستخدمها الصحفيون الاستقصائيون العرب بشكل يومي.

وتبوء المركز الاخير "لينكد ان" بنسبة بلغت 15.9% كموقع من كموقع من مواقع التواصل الاجتماعي التي يستخدمها الصحفيون الاستقصائيون العرب بشكل يومي.

ومن حيث استخدام الصحفيين الاستقصائيين لمواقع التواصل الاجتماعي بشكل اسبوعي يوضح الجدول ان موقع "التويتر" جاء في المرتبة الاولى بنسبة بلغت 41.6 يليه موقع "جوجل بلس" بنسبة بلغت 33.3% ثم موقع "لينكد ان" بنسبة بلغت 31.7% ويليه موقع "انستغرام" بنسبة بلغت 29.8% ثم موقع "اليوتيوب" بنسبة بلغت 28.9%ويليه "غير ذلك" بنسبة بلغت 23.1% وأخيرا موقع "الفيسبوك "بنسبة بلغت 2.1%.

ومن حيث استخدام الصحفيين الاستقصائيين لمواقع التواصل الاجتماعي بشكل شهري يدل الجدول ان موقع "لينكد ان" جاء في المرتبة الاولى بنسبة بلغت 52.4% يليه "غير ذلك" بنسبة بلغت 48.7% ثم موقع "جوجل بلس" بنسبة بلغت 42.1% ويليه موقع "انستغرام" بنسبة بلغت 20.6% ثم موقع "تويتر" بنسبة بلغت 10.1% ويليه موقع "اليوتيوب" بنسبة بلغت 4.7% وأخيرا موقع "الفيسبوك" بنسبة بلغت1%.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتبين النتائج ان موقع الفيسبوك من أكثر المواقع التي يستخدمها الصحفيون الاستقصائيون العرب بشكل يومي ويرجع ذلك الى قدم موقع الفيسبوك كموقع للتواصل الاجتماعي وسهولة استخدامه مقارنة بمواقع التواصل الاخرى حيث يوفر خصائص متقدمة للصحفي الاستقصائي أهمها البث المباشر وامكانية البحث عن (صور، وثائق، اشخاص، مواد صحفية).

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (اسماعيل ،2014) والتي اظهرت نتائجها ان الصحفيين يستخدمون موقع الفيسبوك في متابعة الاخبار والبحث عن قصص صحفية حيث حازت "متابعة مشاركات الأصدقاء والصفحات على فيسبوك" على المرتبة الأولى كأفضل وسيلة للبحث عن قصص من وجهة نظر الصحفيين الاردنيين.

3. عدد الساعات لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي

جدول رقم (4)

التكرارات والنسب المئوية لعدد الساعات المنقضية عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

مواقع التواصل الاجتماعي	اقل او يساوي 2		أكثر من ساعتين اقل من 4		اكثر من 4 ساعات	
	ن	%	ن	%	ن	%
فيسبوك	42	21.6	61	31.4	91	46.9
تويتر	117	66.1	30	16.9	30	16.9
جوجل بلس	88	81.5	13	12.0	7	6.5
يوتيوب	85	59.0	33	22.9	26	18.1
انستغرام	88	67.2	23	17.6	20	15.3
لينكد إن	102	84.3	9	7.4	10	8.3
غير ذلك (واتساب)	28	82.4	5	14.7	1	2.9

☒ يمكن اختيارأكثر من بديل

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لإجابات افراد عينة الدراسة والجدول رقم (4) يوضح ذلك:

أولاً: يستخدم الصحفيون الاستقصائيون العرب مواقع التواصل الاجتماعي بمعدل ساعتين او أقل على النحو التالي:

يتضح من الجدول رقم (4) ان موقع "لينكد ان" جاء في المرتبة الاولى بنسبة بلغت 84.3% يليه "غير ذلك" بنسبة بلغت 82.4% ثم موقع "جوجل بلس" بنسبة بلغت 81.5% ويليه موقع "انستغرام" بنسبة بلغت 67.2% ثم موقع "تويتر" بنسبة بلغت 66.1% ويليه موقع "اليوتيوب" بنسبة بلغت 59% وأخيرا موقع "الفيسبوك" بنسبة بلغت 21.6%.

ثانياً: يستخدم الصحفيون الاستقصائيون العرب مواقع التواصل الاجتماعي بمعدل أكثر من ساعتين، أقل من 4 ساعات على النحو التالي:

يشير الجدول رقم (4) ان موقع "الفيسبوك" جاء في المرتبة الاولى بنسبة بلغت 31.4% يليه موقع "يوتيوب" بنسبة بلغت 22.9% ثم موقع "انستغرام" بنسبة بلغت 17.6% ويليه موقع"تويتر" بنسبة بلغت 16.9% ثم "غير ذلك" بنسبة بلغت 14.7% ويليه موقع "جوجل بلس" بنسبة بلغت 12% وأخيرا موقع" لينكد ان" بنسبة بلغت 7.4%.

ثالثاً: يستخدم الصحفيون الاستقصائيون العرب مواقع التواصل الاجتماعي بمعدل أكثر من 4 ساعات على النحو التالي:

يبين الجدول رقم (4) ان موقع الفيسبوك جاء في المرتبة الاولى بنسبة بلغت 46.9% يليه موقع "يوتيوب" بنسبة بلغت 18.1% ثم موقع"تويتر" بنسبة بلغت 16.9% ويليه موقع"انستغرام" بنسبة بلغت 15.3% ثم موقع "لينكد ان" بنسبة بلغت 8.3% يليه موقع "جوجل بلس" بنسبة بلغت 6.5% واخيرا "غير ذلك" بنسبة بلغت 2.9%.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتضح من النتائج ان موقع التواصل الاجتماعي" الفيسبوك" جاء في المرتبة الاولى من حيث الاستخدام حيث بلغ معدل استخدامهم أكثر من أربع ساعات ويرجع ذلك لعدة أسباب أهمها، قدم ظهور موقع الفيسبوك مقارنة بمواقع التواصل الاجتماعي الاخرى اضافة الى وجود صفحات للمؤسسات الاعلامية على موقع الفيسبوك يعمل عليها الصحفيون الاستقصائيون ويتواصلون مع الجمهور والذي بدوره يتفاعل مع القصص الصحفية ويعبر عن مشاكله وهمومه.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العزعزي(2016) والتي اظهرت نتائجها أن الصحفيين يقضون الوقت الأطول في استخدام فيسبوك (ثلاث ساعات على الأقل) في عملهم الصحفي، وبدرجة متوسطة تويتر واليوتيوب.

4. مدة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

جدول رقم (5)

التكرارات والنسب المئوية

مواقع التواصل الاجتماعي	اقل من سنتين		من سنتين -4		اكثر من 4	
	ن	%	ن	%	ن	%
فيسبوك	1	.5	9	4.6	186	94.9
تويتر	19	10.9	51	29.1	105	60.0
جوجل بلس	20	18.5	41	38.0	47	43.5
يوتيوب	11	7.5	21	14.3	115	78.2
انستغرام	55	43.3	42	33.1	30	23.6
لينكد إن	56	43.4	47	36.4	26	20.2
غير ذلك (واتساب، سناب شات)	21	60.0	7	20.0	7	20.0

☒ **يمكن اختيار اكثر من بديل**

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لإجابات افراد عينة الدراسة والجدول رقم (5) يوضح ذلك:

يتبين من الجدول رقم (5) ان الصحفيين الاستقصائيين العرب بدأوا باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي بمعدل اقل من سنتين على النحو التالي:

يوضح الجدول ان "غير ذلك" جاءت في المرتبة الاولى بنسبة بلغت 60% يليها موقع "لينكد ان" بنسبة بلغت 43.4% ثم موقع "انستغرام" بنسبة بلغت 43.3% يليه موقع "جوجل بلس" بنسبة بلغت 18.5% ثم موقع "تويتر" بنسبة بلغت 10.9% يليه موقع "يوتيوب" بنسبة بلغت 7.5% وفي المرتبة الاخيرة موقع "الفيسبوك" بنسبة بلغت 0.5%.

يتبين من الجدول رقم (5) ان الصحفيين الاستقصائيين العرب بدأوا باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي بمعدل من (2-4) سنوات على النحو التالي:

يدل الجدول ان موقع "جوجل بلس" جاء في المرتبة الاولى بنسبة بلغت 38% يليه موقع "لينكد ان" بنسبة بلغت 36.4% ثم موقع "انستغرام" بنسبة بلغت 33.1% ثم موقع تويتر بنسبة بلغت 29.1% يليه "غير ذلك" بنسبة بلغت 20% ثم موقع "يوتيوب" بنسبة بلغت 14.3% وفي المرتبة الاخيرة جاء موقع "الفيسبوك" بنسبة بلغت 4.6%.

يتبين من الجدول رقم (5) ان الصحفيين الاستقصائيين العرب بدأوا باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي بمعدل أكثر من أربع سنوات على النحو التالي:

يشير الجدول الى ان موقع "الفيسبوك" جاء في المرتبة الاولى بنسبة بلغت 94.9% ويليه موقع "يوتيوب" بنسبة بلغت 78.2% ثم موقع "تويتر" بنسبة بلغت 60% ويليه موقع "جوجل بلس" بنسبة بلغت 43.5% ثم موقع "انستغرام" بنسبة بلغت 23.6% يليه موقع "لينكد ان" بنسبة بلغت 20.2% واخيرا "غير ذلك" بنسبة بلغت 20%.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نلحظ من النتائج السابقة ان الصحفيين الاستقصائيين العرب بدءوا باستخدام موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك بمعدل أكثر من 4 سنوات بنسبة بلغت 94.9% ويرجع ذلك الى قدم ظهور موقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" وسهولة استخدامه من قبل الصحفيين في عملهم الصحفي.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة اسماعيل والتي اظهرت نتائجها ان الصحفيين يقومون بأنشطة متعلقة بعملهم الصحفي على موقع الفيسبوك.

ويعد موقع الفيسبوك أحد أهم مواقع التشبيك الاجتماعي إذ لا يمثل منتدى اجتماعيا فقط بل أصبح قاعدة تكنولوجية سهلة بإمكان أي شخص ان يستخدمها كيفما يشاء، إضافة الى الدورالذي لعبته الشبكة في دعم وتشجيع المشاركة السياسية مما جعلها تنمو وتحقق شعبية كبيرة خصوصا بين الشباب. (المعطي، 2015)

5. الاوقات المفضلة لدى افراد العينة عند استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي.

جدول رقم (6)

التكرارات والنسب المئوية للأوقات المفضلة عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

الوقت	فيسبوك		تويتر		جوجل بلس		يوتيوب		انستغرام		لينكد ان		اخرى	
	Count	%	Count	%	Count	%	Count t	%	Count t	%	Count	%	Count	%
6-9صباخاً	53	54.1	17	17.3	10	10.2	9	9.2	1	1.0	6	6.1	2	2.0
9صباحاً - 12 ظهراً	63	46.3	29	21.3	3	2.2	18	13.2	4	2.9	13	9.6	6	4.4
12ظهراً - 3 مساء	34	32.1	25	23.6	16	15.1	14	13.2	10	9.4	4	3.8	3	2.8
3 - 6مساء	30	26.1	26	22.6	13	11.3	19	16.5	14	12.2	9	7.8	4	3.5
6 - 9مساء	58	44.3	22	16.8	4	3.1	21	16.0	18	13.7	4	3.1	4	3.1
9مساء - 12 منتصف الليل	70	51.1	20	14.6	2	1.5	20	14.6	16	11.7	7	5.1	2	1.5
12 منتصف الليل – 3 صباحاً	32	48.5	3	4.5	1	1.5	11	16.7	10	15.2	3	4.5	6	9.1
3 - 6صباحاً	21	52.5	6	15.0	0	.0	3	7.5	4	10.0	2	5.0	4	10.0

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

☒ **يمكن اختيار أكثر من بديل**

تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لإجابات افراد العينة والجدول رقم (6) يبين ذلك:

يتضح من الجدول رقم (6) ان الاوقات المفضلة لاستخدام الصحفيين الاستقصائيين العرب لمواقع التواصل الاجتماعي جاءت على النحو التالي:

من الساعة السادسة ولغاية التاسعة صباحا تبوء موقع "الفيسبوك" المرتبة الاولى بنسبة بلغت 54.1% يليه موقع تويتر بنسبة بلغت 17.3% ثم موقع "جوجل بلس" بنسبة بلغت 10.2% يليه موقع "يوتيوب" بنسبة بلغت 9.2% ثم موقع "لينكد ان" بنسبة بلغت 6.1%ويليه "اخرى" بنسبة 2% واخيرا موقع "انستغرام" بنسبة بلغت 1%.

ومن الساعة الثانية عشر ظهرا ولغاية الثالثة مساء احتل موقع الفيسبوك المرتبة الاولى بنسبة بلغت 32.1% يليه موقع "تويتر" بنسبة بلغت 23.6% ثم موقع "جوجل بلس" بنسبة بلغت 15.1% يليه موقع "يوتيوب" بنسبة بلغت 13.2% ثم موقع "انستغرام" بنسبة بلغت 9.4% يليه موقع "لينكد ان" بنسبة بلغت 3.8% وفي المرتبة الاخيرة جاءت "اخرى" بنسبة بلغت 2.8%.

ومن الساعة السادسة ولغاية التاسعة مساء جاء موقع الفيسبوك في المرتبة الاولى بنسبة بلغت 44.3% ويليه موقع "تويتر" بنسبة بلغت 16.8% ثم موقع "يوتيوب" بنسبة بلغت 16% يليه موقع "انستغرام" بنسبة بلغت 3.7% ثم موقع (جوجل بلس، لينكد ان، اخرى) بنسبة بلغت 3.1%.

ومن الساعة التاسعة مساء ولغاية الثانية عشر صباحا تبوء موقع "الفيسبوك" المرتبة الاولى بنسبة بلغت 51.1% ثم موقع (تويتر، يوتيوب) بنسبة بلغت 14.6% يليهما موقع "انستغرام" بنسبة بلغت 11.7% ثم موقع "لينكد ان" بنسبة بلغت 5.1% ويليه اخرى بنسبة بلغت 1.5%

نلحظ من خلال النتائج السابقة ان موقع الفيسبوك جاء في المرتبة الاولى بالنسبة للأوقات المفضلة لاستخدام الصحفيين الاستقصائيين العرب لمواقع التواصل الاجتماعي ويعود ذلك الى سهولة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

استخدامه وسهولة تصفح الاخبار ومتابعتها على مواقع التواصل الاجتماعي اضافة الى الوصول الى سبق صحفي من خلال متابعة المستجدات وعدا عن ذلك هنالك عدد كبير من الصحفيين يعملون محررين على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي التابعة لمؤسساتهم الصحفية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عبدول (2015) والتي اظهرت نتائجها أن موقع الفيسبوك هو الأكثر استخداماً وفاعلية على نطاق واسع بين مواقع التواصل الاجتماعي في التحقيقات الاستقصائية في جنوب أفريقيا، ويستخدم للتأكد من المعلومات التي تدليها الأشخاص وإيجاد الروابط التي لها صلة بالتحقيق والأشخاص الذين يمكن أن يكونوا مرتبطين بهدف التحقيق والبحث عن أدلة تربط حدث معين بالتحقيق مثل (صور، فيديو، أو إذا كانوا موجودين بموقع الحدث في وقته).

6. مدى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات الصحفية.

جدول (7)

التكرارات والنسب المئوية لاستخدم مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات الصحفية

الفئات	التكرار	النسبة
نعم	82	41.0
احيانا	118	59.0
المجموع	200	100.0

تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لإجابات افراد عينة الدراسة، والجدول رقم (6) يبين ذلك:

يتبين من الجدول السابق ان نسبة الصحفيين الاستقصائيين الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات الصحفي 41% بينما يستخدمونها احيانا بنسبة بلغت 59%.

ويعود ذلك الى عدم ثقة الصحفيين الاستقصائيين العرب بمواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات نظرا لكثرة الشائعات والاخبار المزيفة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كحول(2012) والتي اشارت الى تباين مصداقية وسائل الاعلام الاجتماعي لدى الصحفيين الجزائريين من خلال ارتفاع بعد التفاعلية والانية وبعد الاخبارية.

7. مواقع التواصل الاجتماعي الاكثر أهمية لافراد العينة كمصدر للمعلومات

جدول رقم (8)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

الفقرات	بشكل قليل		بشكل متوسط		بشكل كبير		المتوسط الحسابي
	ن	%	ن	%	ن	%	
تويتر	29	17.9	58	35.8	75	46.3	2.28
فيسبوك	63	32.1	57	29.1	76	38.8	2.07
يوتيوب	39	31.2	58	46.4	28	22.4	1.91
جوجل بلس	46	52.3	30	34.1	12	13.6	1.61
غير ذلك (واتساب، سناب شات)	23	69.7	0	.0	10	30.3	1.61
انستغرام	57	67.9	18	21.4	9	10.7	1.43
لينكد إن	63	70.0	16	17.8	11	12.2	1.42

☒ **يمكن اختيار اكثر من بديل**

تم استخراج التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لافراد عينة الدراسة، والجدول رقم (8) يبين ذلك:

يشير الجدول الى ان "التويتر" جاء في المرتبة الاولى بمتوسط حسابي 2.28ويليه "الفيسبوك" بمتوسط حسابي بلغ 2 ثم "اليوتيوب" بمتوسط حسابي بلغ 1.91 ويليه "جوجل بلس" بمتوسط حسابي بلغ 1.61 ثم "انستغرام" بمتوسط حسابي بلغ 1.43 ويليه "لينكد ان" بمتوسط حسابي بلغ 1.42 ثم اخيرا "غير ذلك" بمتوسط حسابي بلغت 0.9 كموقع من مواقع التواصل الاجتماعي التي يستخدمها الصحفيون الاستقصائيون العرب ويعتمدون عليها كمصدر للمعلومات الصحفية.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتبين من النتائج السابقة ان موقع التواصل الاجتماعي "التويتر" جاء في المركز الاول من حيث الاستخدام ويعتمد عليها من قبل الصحفيين الاستقصائيين كمصدر للمعلومات الصحفية ويرجع ذلك لطبيعة موقع التويتر اذ يركز على التغريدات السياسية والتي تهتم بطرح القضايا الجادة التي تهم المجتمع وتأخذ في كثير من الاحيان طابعا سياسيا.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة المري (2016) والتي اظهرت نتائجها وجود اثر لاستخدام تطبيق التويتر على مصادر معلومات الاعلاميين في القنوات الفضائية الخليجية ،وتأثير التويتر على معالجة معلومات الاعلاميين.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة عبدول(2015) والتي اشارت الى ان موقع التويتر هو ثاني موقع من مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر استخداما في التحقيقات الاستقصائية في جنوب أفريقيا ويستخدمه الصحفيون الاستقصائيون في جنوب أفريقيا لتحديد مصادر للتحقيقات وبناء لمحة عن الأشخاص الذين يتم الاستقصاء عنهم والتفاعل مع الجمهور على تحقيق معين.

8. اسباب اعتماد الصحفي الاستقصائي العربي على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات الصحفية.

جدول رقم (9)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات الصحفية

الفقرات	بشكل قليل		بشكل متوسط		بشكل كبير		المتوسط الحسابي
	ن	%	ن	%	ن	%	
لامتيازها بالسرعة في نقل الحدث	22	11.0	49	24.5	129	64.5	2.53
لإمكانية البحث عن شهود عيان، ضحايا ذات صلة بالقصة الصحفية الاستقصائية والتواصل معهم	16	8.0	69	34.5	115	57.5	2.50
لتمتعها بمساحة من حرية الرأي والتعبير والجرأة من دون الخضوع للرقابة والقيود	30	15.0	62	31.0	108	54.0	2.39
لاتاحتها إمكانية الوصول الى قصص صحفية من	24	12.0	85	42.5	91	45.5	2.34

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خلال الأصدقاء							
لمشاركة أعمال زملائي الصحفيين مع القراء	27	13.5	83	41.5	90	45.0	2.32
للبحث عن الصور والفيديوهات	39	19.5	70	35.0	91	45.5	2.26
للتواصل مع المصادر الصحفية	30	15.0	90	45.0	80	40.0	2.25
لمتابعة التحديثات والتعليقات بحثاً عن قصص	39	19.5	75	37.5	86	43.0	2.23
لتصفح صفحات إعلامية أخرى	34	17.0	85	42.5	81	40.5	2.23
للبحث عن الأشخاص من خلال عدة متغيرات (العمل، مكان الإقامة، الجنس)	37	18.5	84	42.0	79	39.5	2.21
لعرضها مختلف الاراء حول قضايا المجتمع	38	19.0	91	45.5	71	35.5	2.16
للاعتماد عليها كأداة لنشر التحقيقات الاستقصائية والتواصل مع القراء	56	28.0	63	31.5	81	40.5	2.12
لكشفها عن حقاق لم تكن متاحة من قبل في الاعلام المرئي والمسموع	44	22.0	91	45.5	65	32.5	2.11
لمتابعة الدعوات والفعاليات بحثاً عن قصص	43	21.5	98	49.0	59	29.5	2.08
لتصفح وقراءة الصحيفة التي أعمل بها	65	32.5	58	29.0	77	38.5	2.06
للانضمام للمجموعات بحثاً عن قصص	60	30.0	79	39.5	61	30.5	2.01
لتوفيرها معلومات تهم الصحفي الاستقصائي في عمله حول مختلف القضايا	61	30.5	85	42.5	54	27.0	1.97
لاعتبارها بديلاً عن الوسائل الإعلامية الاخرى	66	33.0	91	45.5	43	21.5	1.89
للدردشة بغرض تكوين قصص	83	41.5	67	33.5	50	25.0	1.83
لسهولة التحقق من المحتوى الاعلامي المتوفر عليها مقارنة مع غيرها من المواقع الالكترونية	100	50.0	79	39.5	21	10.5	1.60
لاهتمامها بتحليل الأحداث الجارية وتفسيرها	109	54.5	66	33.0	25	12.5	1.58
لامتياز المعلومات بالدقة والوضوح	157	78.5	38	19.0	5	2.5	1.24

☒ يمكن اختيارأكثر من بديل

تم استخراج التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاعتماد الصحفيين الاستقصائيين العرب على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات الصحفية، والجدول رقم (9) يبين ذلك:

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتضح من الجدول رقم (9) ان من أهم اسباب اعتماد الصحفيين الاستقصائيين العرب على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات الصحفية لامتيازها بالسرعة في نقل الحدث حيث حازت على المرتبة الاولى بمتوسط حسابي بلغ 2.53 يليها "لإمكانية البحث عن شهود عيان، ضحايا ذات صلة بالقصة الصحفية الاستقصائية والتواصل معهم" بمتوسط حسابي بلغ 2.50 ثم جاء بعدها "لتمتعها بمساحة من حرية الرأي والتعبير والجرأة من دون الخضوع للرقابة والقيود" بمتوسط حسابي بلغ 2.39 تلاها "لإتاحتها امكانية الوصول الى قصص صحفية من خلال الاصدقاء" بمتوسط حسابي بلغ 2.34 ثم جاء بعدها "المشاركة اعمال زملائي الصحفيين مع القراء" بمتوسط حسابي بلغ 2.32 ثم "للبحث عن الصور والفيديوهات" بمتوسط حسابي بلغ 2.26 تلاها "للتواصل مع المصادر الصحفية" بمتوسط حسابي بلغ 2.25 ثم جاء بعدها في نفس المرتبة "المتابعة التحديثات والتعليقات بحثا عن قصص"، "لتصفح صفحات اعلامية اخرى" بمتوسط حسابي بلغ 2.23 تلاها "للبحث عن الاشخاص من خلال عدة متغيرات(العمل، مكان الاقامة، الجنس)" بمتوسط حسابي بلغ 2.21.

ويشير الجدول رقم (9) الى ان أهم اسباب اعتماد الصحفيين الاستقصائيين العرب على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات الصحفية "لعرضها مختلف الآراء حول قضايا المجتمع "حيث حازت على المرتبة الحادية عشر بمتوسط حسابي بلغ 2.16 ثم جاء بعدها "للاعتماد عليها كأداة لنشر التحقيقات الاستقصائية والتواصل مع القراء" بمتوسط حسابي 2.12 تلاها "لكشفها عن حقائق لم تكن متاحة من قبل في الاعلام المرئي والمسموع " بمتوسط حسابي 2.11 ثم جاء بعدها "لمتابعة الدعوات والفعاليات بحثا عن قصص" بمتوسط حسابي بلغ 2.08 تلاها " لتصفح وقراءة الصحيفة التي اعمل بها" بمتوسط حسابي بلغ 2.06 ثم جاء بعدها " للانضمام للمجموعات بحثا عن قصص "بمتوسط حسابي بلغ 2.01 تلاها "لتوفيرها معلومات تهم الصحفي الاستقصائي في عمله حول مختلف القضايا" بمتوسط حسابي بلغ 1.97 ثم جاء بعدها "لاعتبارها بديلا عن الوسائل

© Arabic Digital Library Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاعلامية الاخرى" بمتوسط حسابي بلغ 1.89 تلاها "للدردشة بغرض تكوين قصص " بمتوسط حسابي 1.83 ثم جاء بعدها "لسهولة التحقق من المحتوى الاعلامي المتوفر عليها" بمتوسط حسابي بلغ 1.6 تلاها "لاهتمامها بتحليل الاحداث الجارية وتفسيرها" بمتوسط حسابي بلغ 1.58 ثم اخيرا "لامتياز المعلومات بالدقة والوضوح" بمتوسط حسابي بلغ 1.24 .

يتضح من النتائج السابقة ان من اهم اسباب اعتماد الصحفيين الاستقصائيين العرب على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات الصحفية كانت "لامتيازها بالسرعة في نقل الحدث" حيث حازت على المرتبة الاولى بمتوسط حسابي بلغ 2.53 ويرجع ذلك الى ان الاعلام الاجتماعي ساهم بصورة كبيرة في تقريب وجهات النظر ونشر قضايا المجتمع بسرعة عالية حيث اصبحت المعلومات متاحة امام الجميع بالصورة والصوت والنص.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الصفدي (2015) والتي اظهرت نتائجها ان الغالبية العظمى من الصحفيين يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي للتعرف على الاخبار والاحداث الجديدة والمتوقعة .

وأشار المعطي (2015) الى تنامي شبكة الانترنت بشكل سريع مما ساهم في جذب جمهور وسائل الاعلام نحو الاعلام الجديد وزاد الاعتماد عليه في الحصول على الاخبار وتتبع المعلومات والتفسير والتحليل باستخدام التكنولوجيا المتقدمة للوصول الى الرأي العام المهتم للمعلومة بأقل تكلفة وأكثر سرعة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

8. الاهداف التي يسعى الصحفي الاستقصائي العربي لتحقيقها من اعتماده على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات الصحفية.

جدول رقم (10)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأهداف االمسعى تحقيقها من الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات الصحفية

الفقرات	بشكل قليل		بشكل متوسط		بشكل كبير		المتوسط الحسابي
	ن	%	ن	%	ن	%	
مشاركة المواد الصحفية مع القراء	12	6.0	63	31.5	125	62.5	2.57
بناء علاقات تفيدني في عملي الصحفي	16	8.0	66	33.0	118	59.0	2.51
متابعة أخبار الصحف والمؤسسات الإعلامية ووكالات الأنباء	28	14.0	51	25.5	121	60.5	2.46
بناء جمهور من المتابعين للصحافة الاستقصائية	29	14.5	51	25.5	120	60.0	2.46
يمكنني من مشاركة التحقيقات الاستقصائية بطرق متعددة	26	13.0	62	31.0	112	56.0	2.43
تساعدني على استقراء المزاج العام حول قضية ما	21	10.5	73	36.5	106	53.0	2.42
البحث عن مصادر قصص صحفية بطرق جديدة	20	10.0	88	44.0	92	46.0	2.36
متابعة صفحات ومجموعات متخصصة في العمل الصحفي الاستقصائي	40	20.0	65	32.5	95	47.5	2.27
تقديم صورة احترافية عن عملي الصحفي	44	22.0	78	39.0	78	39.0	2.17
التعبير عن آرائي بحرية دون أن أكون محكوماً بسياسة المؤسسة الإعلامية	49	24.5	74	37.0	77	38.5	2.14

☒ يمكن اختيار اكثر من بديل

تم استخراج التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات افراد العينة، الجدول رقم (10) يبين ذلك:

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يبين الجدول ان "مشاركة المواد الصحفية مع القراء" حازت على المرتبة الاولى بمتوسط حسابي بلغ 2.57 كهدف يسعى الصحفي الاستقصائي الى تحقيقه بالاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي وتلاه "بناء علاقات تفيدني في العمل الصحفي" بمتوسط حسابي بلغ 2.51 ثم جاء بعده في نفس المرتبة "متابعة اخبار الصحف والمؤسسات الاعلامية ووكالات الانباء " و"بناء جمهور من المتابعين للصحافة الاستقصائية " بمتوسط حسابي بلغ 2.46 ثم تلاه "يمكنني من مشاركة التحقيقات الاستقصائية بطرق متعددة" بمتوسط حسابي بلغ 2.34 وجاء بعده "تساعدني على استقراء المزاج العام حول قضية ما" بمتوسط حسابي بلغ 2.42 وتلاه "البحث عن مصادر قصص صحفية بطرق جديدة" بمتوسط حسابي بلغ 2.36 وجاء بعده "متابعة صفحات ومجموعات متخصصة في العمل الصحفي الاستقصائي بمتوسط حسابي بلغ 2.27 وتلاه "تقديم صورة احترافية عن عملي الصحفي" بمتوسط حسابي بلغ 2.17 ثم اخيرا "التعبير عن ارائي بحرية دون ان اكون محكوما بسياسة المؤسسة الاعلامية" بمتوسط حسابي بلغ 2.14 .

يتضح من النتائج السابقة ان الفقرة " مشاركة المواد الصحفية مع القراء" حازت على المرتبة الاولى بمتوسط حسابي بلغ 2.57 كهدف يسعى الصحفي الاستقصائي الى تحقيقه بالاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي ويرجع ذلك الى ان مواقع التواصل الاجتماعي ساهمت في نشر المواد الصحفية التي ينتجها العاملين في هذا المجال واتاحت لهم الوسائط المتعدة والتي تجمع النص بالصوت والصورة كمادة متكاملة وجذابة يسهل تقديمها للجمهور والتفاعل معها.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العزعزي (2016) والتي اظهرت نتائجها ان الصحفيين يستخدمون شبكة الفيسبوك بدرجة مرتفعة في عملهم الصحفي وبدرجة متوسطة موقعي تويتر ويوتيوب.

وتتسم مواقع التواصل الاجتماعي بعدة ميزات تجعلها وسيلة فعالة منها الطبيعة التفاعلية وصعوبة السيطرة واتساع نطاق القاعدة الاجتماعية المستخدمة كما تحول الجمهور المتلقي فيها من مجرد

© Arabic Digital Library Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مستخدم ومستهلك مجهول للرسالة الاعلامية الى مشارك فاعل في تشكيل تلك الرسالة.(علي، 2015)

10. أهمية مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات الصحفية بالنسبة للصحفي الاستقصائي العربي

جدول (11)

التكرارات والنسب المئوية

الفئات	التكرار	النسبة
فيسبوك	171	85.5
تويتر	157	78.5
جوجل بلس	14	7.1
يوتيوب	91	46.0
انستغرام	23	11.6
لينكد إن	33	16.7
محرك البحث جوجل	119	60.1
مواقع أخرى (سناب شات، واتساب)	17	8.6

☒ **يمكن اختيار اكثر من بديل**

تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لإجابات افراد العينة، الجدول رقم (11) يبين ذلك:

يتضح من الجدول رقم (11) ان أهم مواقع التواصل الاجتماعي بالنسبة للصحفي الاستقصائي العربي كمصدر للمعلومات الصحفية موقع "الفيسبوك" جاء في المرتبة الاولى بنسبة 85.5% وتلاه موقع "التويتر" بنسبة 78.5% وجاء بعدها موقع "جوجل بلس" بنسبة 7.1% ثم موقع "يوتيوب" بنسبة 46% وتلاه موقع "انستغرام" بنسبة 11.6% ثم جاء بعدها موقع" لينكد ان" بنسبة 16.7% يليه موقع "محرك البحث جوجل" بنسبة 60.1% واخيرا جاءت "مواقع اخرى" بنسبة 8.6%.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نلحظ من النتائج السابقة ان أهم مواقع التواصل الاجتماعي بالنسبة للصحفي الاستقصائي العربي كمصدر للمعلومات الصحفية موقع "الفيسبوك" حيث احتل المرتبة الاولى بنسبة 85.5% ويعود ذلك لعدة اسباب أهمها يقدم موقع الفيسبوك خدمات للصحفي الاستقصائي تسهل عليه عمله كخدمة البحث ونشر المواد الصحفية والتفاعل مع القراء إضافة لذلك يعد من أقدم المواقع تأسيسا اذ تم انشاءه في عام 2004.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عبدول (2015) والتي اظهرت نتائجها أن موقع الفيسبوك هو الأكثر استخداماً وفاعلية على نطاق واسع بين مواقع التواصل الاجتماعي في التحقيقات الاستقصائية في جنوب أفريقيا، ويستخدم للتأكد من المعلومات التي تدليها الأشخاص وإيجاد الروابط التي لها صلة بالتحقيق والأشخاص الذين يمكن أن يكونوا مرتبطين بهدف التحقيق والبحث عن أدلة تربط حدث معين بالتحقيق مثل (صور، فيديو، أو إذا كانوا موجودين بموقع الحدث في وقته).

11. اهم التأثيرات المترتبة من اعتماد الصحفي الاستقصائي العربي على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات.

جدول رقم (12)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتأثيرات المترتبة من اعتماد الصحفي الاستقصائي العربي على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات

	الفقرات	بشكل قليل		بشكل متوسط		بشكل كبير		المتوسط الحسابي
		ن	%	ن	%	ن	%	
الآثار المعرفية	التواصل مع الجمهور أولاً بأول ومعرفة ردود أفعالهم حول التحقيقات الاستقصائية	10	5.0	57	28.5	133	66.5	2.61
	توصل التحقيقات الاستقصائية أولاً بأول للجمهور	11	5.5	68	34.0	121	60.5	2.55

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	التواصل مع الصحفيين الاستقصائيين والتشبيك معهم للعمل على قصص صحفية	9	4.5	74	37.0	117	58.5	2.54
	مناقشة القضايا والتعبير عن الأفكار بحرية	14	7.0	83	41.5	103	51.5	2.45
	تساهم في رفع مستوى المعرفة بقضايا المجتمع	23	11.5	89	44.5	88	44.0	2.33
	تساعد على البحث عن القصص الاستقصائية الأكثر رواجاً	28	14.0	83	41.5	89	44.5	2.30
	توفر المعلومات المطلوبة للصحفي الاستقصائي خلال عمله	53	26.5	98	49.0	49	24.5	1.98
الآثار الوجدانية	زيادة مساحة حرية التعبير عن الرأي وعرض قصص صحفية حساسة	16	8.0	67	33.5	117	58.5	2.50
	القدرة على تكوين آراء مختلفة تجاه قصص صحفية	13	6.5	90	45.0	97	48.5	2.42
الآثار الوجدانية	المساهمة في زيادة التعاطف مع ضحايا المجتمع وقصصهم	23	11.5	82	41.0	95	47.5	2.36
	اصبحت قلقاً من الرقابة المشددة من قبل الحكومات على ما ينشره الصحفي الاستقصائي	29	14.5	78	39.0	93	46.5	2.32
	المساهمة في الشعور بالأمل نتيجة عرض قصص صحفية ذات أهمية للمجتمع	32	16.0	78	39.0	90	45.0	2.29
	الوعي بأهمية مواقع التواصل الاجتماعي كأداة للتحري الاستقصائي	45	22.5	88	44.0	67	33.5	2.11
الآثار السلوكية	المساهمة في التأثير وحشد الرأي العام تجاه قضايا ذات أهمية في المجتمع	13	6.5	62	31.0	125	62.5	2.56
	المساهمة بنشر التحقيقات الاستقصائية على نطاق واسع على هذه المواقع والتأثير على صناع القرار	14	7.0	61	30.5	125	62.5	2.56

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التمكن من الحصول على شهود عيان أو ضحايا لعمل قصص صحفية	15	7.5	92	46.0	93	46.5	2.39	
التمكن من التواصل المباشر مع مصدر الحدث	23	11.5	82	41.0	95	47.5	2.36	
التمكن من الحصول على صور ووثائق دعمت فكرة التحقيق الاستقصائي	49	24.5	79	39.5	72	36.0	2.12	
المساهمة في التواصل مع الخبراء والمحتصين بشأن فكرة التحقيق الاستقصائي	41	20.5	94	47.0	65	32.5	2.12	
صياغة فكرة التحقيق الاستقصائي بناء على معلومة من مواقع التواصل الاجتماعي	79	39.5	64	32.0	57	28.5	1.89	

☒ **يمكن اختيار اكثر من بديل**

تم استخلاص التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتأثيرات المترتبة من اعتماد الصحفي الاستقصائي على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات، والجدول رقم (12) يبين ذلك:

اولا: يشير الجدول (12) إلى الاثار المعرفية المترتبة من اعتماد الصحفي الاستقصائي على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات، حيث حازت الفقرة "التواصل مع الجمهور أولاً بأول ومعرفة ردود افعالهم حول التحقيقات الاستقصائية" على المرتبة الاولى بمتوسط حسابي بلغ 2،61 يليه "توصل التحقيقات الاستقصائية أولاً بأول للجمهور "بمتوسط حسابي بلغ 2.55 وجاء بعده "التواصل مع الصحفيين الاستقصائيين والتشبيك معهم للعمل على قصص صحفية" بمتوسط حسابي بلغ 2.54 ثم تلاه "مناقشة القضايا والتعبير عن الافكار بحرية" بمتوسط حسابي بلغ 2.45 وجاء بعده "تساهم في رفع مستوى المعرفة بقضايا المجتمع" بمتوسط حسابي بلغ 2.33 ثم " تساعد على البحث عن القصص الاستقصائية الاكثر رواجا" بمتوسط حسابي بلغ 2.30 وفي

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المرتبة الاخيرة جاءت الفقرة" توفر المعلومات المطلوبة للصحفي الاستقصائي خلال عمله" بمتوسط حسابي بلغ 1.98 .

يتضح من النتائج السابقة ان أهم التأثيرات المعرفية المترتبة من اعتماد الصحفي الاستقصائي على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات "التواصل مع الجمهور أولاً بأول ومعرفة ردود افعالهم حول التحقيقات الاستقصائية" حيث حصلت على المرتبة الاولى بمتوسط حسابي بلغ 2،61 ويرجع ذلك إلى ان الاعلام الرقمي ساهم في رفع مستوى التفاعل والنقاش في مختلف قضايا المجتمع والوصول الى التغذية الراجعة بشأن الموضوعات المطروحة من قبل الصحفيين، إضافة الى ذلك ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي بالتواصل مع الجمهور ومعرفة همومهم ومشاكلهم وطرحها ومعالجتها من قبل الصحفيين الاستقصائيين.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة اسماعيل (2014) والتي اشارت الى ان استخدام الصحفيين لفيسبوك في متابعة الاخبار تقدم على بناء جمهور من القراء والبحث عن قصص صحفية.

ثانيا: يشير الجدول (12) إلى الاثار الوجدانية المترتبة من اعتماد الصحفي الاستقصائي على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات، حيث حازت الفقرة "زيادة مساحة حرية التعبير عن الرأي وعرض قصص صحفية حساسة" على المرتبة الاولى بمتوسط حسابي بلغ 2.50 ثم جاء بعدها "القدرة على تكوين اراء مختلفة تجاه قصص صحفية" بمتوسط حسابي بلغ 2.42 وتلاه "المساهمة في زيادة التعاطف مع ضحايا المجتمع وقصصهم" بمتوسط حسابي بلغ 2.36 ثم جاء بعدها "اصبحت قلقا من الرقابة المشددة من قبل الحكومات على ما ينشره الصحفي الاستقصائي" بمتوسط حسابي بلغ 2.32 وتلاه " المساهمة في الشعور بالأمل نتيجة عرض قصص صحفية ذات اهمية للمجتمع" بمتوسط حسابي بلغ 2.29 وفي المرتبة الاخيرة جاءت" الوعي بأهمية مواقع التواصل الاجتماعي كأداة للتحري الاستقصائي" بمتوسط حسابي بلغ 2.11 .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتضح من النتائج السابقة ان من أهم الاثار الوجدانية المترتبة من اعتماد الصحفي الاستقصائي على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات، "زيادة مساحة حرية التعبير عن الرأي وعرض قصص صحفية حساسة" حيث حازت على المرتبة الاولى بمتوسط حسابي بلغ 2.50 ويعود ذلك لعدة اسباب أهمها ان مواقع التواصل الاجتماعي قدمت للجمهور خدمات متنوعة بدءا من خدمة البث المباشر ونشر منشورات تعبر عن اراء افراد المجتمع وهمومهم وقضاياهم مما ساهم ذلك برفع مساحة حرية التعبير عن الرأي لدى الجمهور وتبني الصحفيين طرح قصص صحفية تهم الرأي العام كقضايا الفساد وغيرها.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العزعزي (2016) والتي اشارت الى ان استخدام الصحفيين لشبكات التواصل الاجتماعي كان لغرض التعبير عن الرأي اولا ولمتابعة الاخبار والمستجدات ثانيا.

ثالثا: يشير الجدول (12) إلى الاثار السلوكية المترتبة من اعتماد الصحفي الاستقصائي على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات، حيث حازت الفقرتين "المساهمة في التأثير وحشد الرأي العام تجاه قضايا ذات اهمية في المجتمع" و "المساهمة بنشر التحقيقات الاستقصائية على نطاق واسع والتأثير على صناع القرار" بمتوسط حسابي بلغ 2.56 ثم جاء بعده "التمكن من الحصول على شهود عيان او ضحايا لعمل قصص صحفية" بمتوسط حسابي بلغ 2.39 تلاه " التمكن من التواصل المباشر مع مصدر الحدث" بمتوسط حسابي بلغ 2.36 ثم جاءت الفقرتين معا في نفس المرتبة "التمكن من الحصول على صور ووثائق دعمت فكرة التحقيق الاستقصائي" "والمساهمة في التواصل مع الخبراء والمختصين بشأن فكرة التحقيق الاستقصائي" بمتوسط حسابي بلغ 2.12 وفي المرتبة الاخيرة جاءت الفقرة" صياغة فكرة التحقيق الاستقصائي بناء على معلومة من مواقع التواصل الاجتماعي" بمتوسط حسابي بلغ 1.89.

يتضح من النتائج السابقة ان من أهم الاثار السلوكية المترتبة من اعتماد الصحفي الاستقصائي على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات " المساهمة في التأثير وحشد الرأي العام تجاه

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قضايا ذات اهمية في المجتمع" و "المساهمة بنشر التحقيقات الاستقصائية على نطاق واسع والتأثير على صناع القرار" بمتوسط حسابي بلغ 2.56.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الرعود(2012/2011) والتي اشارت الى مجالات دور شبكات التواصل الاجتماعي أهمها مقاومة الرقابة والحجب والدعاية في الإعلام الرسمي والتأثير على الرأي العام المحلي والإقليمي والدولي، والتأثير على وسائل الإعلام التقليدية.

12.مجالات اعتماد الصحفي الاستقصائي على مواقع التواصل الاجتماعي

تم استخراج التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات اعتماد الصحفي الاستقصائي على مواقع التواصل الاجتماعي، والجدول رقم (13) يبين ذلك:

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الاعتماد

الفقرات	بشكل قليل		بشكل متوسط		بشكل كبير		المتوسط الحسابي
	ن	%	ن	%	ن	%	
معرفة مدى تفاعل الجمهور مع التحقيقات التي يطرحها الصحفي الاستقصائي	17	8.5	62	31.0	121	60.5	2.52
طرح أسئلة او استطلاعات رأي للتعرف على رأي الجمهور بشأن فكرة التحقيق الاستقصائي	15	7.5	71	35.5	114	57.0	2.50
الحصول على معلومات اولية بشأن فكرة التحقيق الاستقصائي	29	14.5	74	37.0	97	48.5	2.34
وسيلة للتنبيه بوجود خلل معين في المجتمع لتسليط الضوء عليها ومعالجتها	26	13.0	82	41.0	92	46.0	2.33
الحصول على الأفكار من خلال المنشورات والتعليقات	25	12.5	91	45.5	84	42.0	2.30
الوصول الى حالات (ضحايا) لتدعيم	18	9.0	107	53.5	75	37.5	2.29

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فرضية التحقيق الاستقصائي							
التواصل مع المصادر الصحفية من خبراء ومختصين	36	18.0	77	38.5	87	43.5	2.25
البحث عن معلومات بطرق بسيطة وسلسة	43	21.5	99	49.5	58	29.0	2.07
تتبع الشخصيات العامة وعلاقاتها المشبوهة	70	35.0	88	44.0	42	21.0	1.86
التوثق من المصادر والمعلومات وحشدها وكشف علاقاتها	86	43.0	73	36.5	41	20.5	1.78

☒ **يمكن اختيار أكثر من بديل**

يوضح الجدول رقم (13) أهم مجالات اعتماد الصحفي الاستقصائي على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث جاء في المرتبة الاولى " معرفة مدى تفاعل الجمهور مع التحقيقات التي يطرحها الصحفي الاستقصائي " بمتوسط حسابي بلغ 2.52 ثم جاء بعده " طرح أسئلة أو استطلاعات رأي للتعرف على رأي الجمهور بشأن فكرة التحقيق الاستقصائي" بمتوسط حسابي بلغ 2.50 وتلاه " الحصول على معلومات أولية بشأن فكرة التحقيق الاستقصائي" بمتوسط حسابي بلغ 2.34 ثم جاء بعده " وسيلة للتنبيه بوجود خلل معين في المجتمع لتسليط الضوء عليها ومعالجتها" بمتوسط حسابي بلغ 2.33 وتلاه " الحصول على الأفكار من خلال المنشورات والتعليقات" بمتوسط حسابي بلغ 2.30 ثم جاء بعده " الوصول الى حالات (ضحايا) لتدعيم فرضية التحقيق الاستقصائي" بمتوسط حسابي بلغ 2.29 وتلاه" التواصل مع المصادر الصحفية، من خبراء ومختصين" بمتوسط حسابي بلغ 2.25 ثم جاء بعده " البحث عن المعلومات بطرق بسيطة وسلسة" بمتوسط حسابي بلغ 2.07 وتلاه " تتبع الشخصيات العامة وعلاقاتها المشبوهة" بمتوسط حسابي بلغ 1.86 وفي المرتبة الاخيرة جاء " التوثق من المصادر والمعلومات وحشدها وكشف علاقاتها" بمتوسط حسابي بلغ 1.78 .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وجد الباحث ان من أهم مجالات اعتماد الصحفي الاستقصائي على مواقع التواصل الاجتماعي، " معرفة مدى تفاعل الجمهور مع التحقيقات التي يطرحها الصحفي الاستقصائي " حيث حازت هذه الفقرة على المرتبة الاولى بمتوسط حسابي بلغ 2.52.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة اسماعيل (2014) والتي اشارت الى ان متابعة مشاركات الاصدقاء والصفحات على الفيسبوك على المرتبة الاولى كأفضل وسيلة للبحث عن قصص من وجهة نظر الصحفيين.

فـرضيـات الـدراسة:

الفرض الأول: لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين اعتماد الصحفي الاستقصائي العربي على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات الصحفية والمصادر

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين اعتماد الصحفي الاستقصائي العربي على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات الصحفية والمصادر، والجدول (14) يوضح ذلك.

جدول (14)

معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين اعتماد الصحفي الاستقصائي العربي على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات الصحفية والمصادر

		المصادر
الاعتماد	معامل الارتباط	**.348
	الدلالة الإحصائية	.000

* دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05).

** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتبين من الجدول (14) وجود علاقة ايجابية دالة إحصائيا بين اعتماد الصحفي الاستقصائي العربي على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات الصحفية والمصادر، وبهذا يتم رفض الفرضية الصفرية والتي **تنص على انه لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين اعتماد الصحفي الاستقصائي العربي على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات الصحفية والمصادر** وقبول الفرضية البديلة **توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين اعتماد الصحفي الاستقصائي العربي على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات الصحفية والمصادر.**

الفرض الثاني: لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين اعتماد الصحفي الاستقصائي العربي على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات الصحفية والتأثيرات.

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين اعتماد الصحفي الاستقصائي العربي على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات الصحفية وكل من الآثار المعرفية والآثار الوجدانية والآثار السلوكية، والجدول (15) يوضح ذلك.

جدول (15)

معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين اعتماد الصحفي الاستقصائي العربي على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات الصحفية وكل من الآثار المعرفية والآثار الوجدانية والآثار السلوكية

		الاثار المعرفية	الاثار الوجدانية	الاثار السلوكية
الاعتماد	معامل الارتباط	**.319	*.178	**.243
	الدلالة الإحصائية	.000	.012	.001

* دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05).

** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).

يتبين من الجدول (15) وجود علاقة ايجابية دالة إحصائيا بين اعتماد الصحفي الاستقصائي العربي على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات الصحفية وكل من الآثار المعرفية والآثار

© Arabic Digital Library Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الوجدانية والآثار السلوكية، **وبهذا يتم رفض الفرضية الصفرية والتي تنص على انه لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين اعتماد الصحفي الاستقصائي العربي على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات الصحفية والتأثيرات** وقبول الفرضية البديلة **توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين اعتماد الصحفي الاستقصائي العربي على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات الصحفية والتأثيرات.**

الفرض الثالث: لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين اعتماد الصحفي الاستقصائي العربي على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات الصحفية والمتغيرات الشخصية.

للتحقق من صحة هذا الفرض تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاعتماد الصحفي الاستقصائي العربي على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات الصحفية وفقا لمتغيرات الجنس، والفئة العمرية، والمؤهل العلمي، والخبرة، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين، والجداول أدناه توضح ذلك.

جدول (16)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين لاعتماد الصحفي الاستقصائي العربي على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات الصحفية وفقا لمتغيرات الجنس، والفئة العمرية، والمؤهل العلمي، والخبرة (ن=200)

المتغير	الفئات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الجنس	ذكر	1.99	.589	8.472	1، 198	.004
	انثى	1.76	.641			
الفئة العمرية	من 20-اقل من 31	1.85	.585	6.451	2، 197	.002
	من 31-اقل من 41	1.90	.563			
	من 41 فأكثر	2.15	.752			
المؤهل العلمي	ثانوية عامة	1.88	.746	1.227	2، 197	.296
	بكالوريوس	1.94	.567			
	ماجستير	1.87	.707			

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الخبرة	اقل من 5 سنوات	1.92	.453	3.039	3، 196	.030
	من 5-اقل من 10 سنوات	1.84	.602			
	من 10-اقل من 15 سنة	2.07	.708			
	من 15 ستة فأكثر	1.94	.616			

يتبين من الجدول (16) الاتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (= 0.05) تعزى لأثر الجنس، وجاءت الفروق لصالح الذكور.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (= 0.05) تعزى لأثر الفئة العمرية، ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة LSD كما هو مبين في الجدول
- عدم فروق ذات دلالة إحصائية (= 0.05) تعزى لأثر المؤهل العلمي.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (= 0.05) تعزى لأثر الخبرة، ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة LSD كما هو مبين في الجدول

جدول (17)

المقارنات البعدية بطريقة LSD لأثر الفئة العمرية

الفئة العمرية	المتوسط الحسابي	من 20-اقل من 31	من 31-اقل من 41	من 41 فأكثر
من 20-اقل من 31	1.85			
من 31-اقل من 41	1.90	.05		
من 41 فأكثر	2.15	*.30	*.25	

© Arabic Digital Library Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- دالة عند مستوى الدلالة (□ = 0.05).

يتبين من الجدول (17) وجود فروق ذات دلالة إحصائية (□ = 0.05) بين فئة العمر من 41 فأكثر من جهة وكل من فئتي العمر من 20-اقل من 31 ومن 31-اقل من 41 من جهة أخرى وجاءت الفروق لصالح فئة العمر من 41 فأكثر.

جدول (18)

المقارنات البعدية بطريقة LSD لأثر الخبرة

الخبرة	المتوسط الحسابي	اقل من 5 سنوات	من 5-اقل من 10 سنوات	من 10-اقل من 15 سنة	من 15 سنة فأكثر
اقل من 5 سنوات	1.92				
من 5-اقل من 10 سنوات	1.84	.08			
من 10-اقل من 15 سنة	2.07	.15	*.23		
من 15 ستة فأكثر	1.94	.02	.10	.13	

- دالة عند مستوى الدلالة (□ = 0.05).

يتبين من الجدول (18) وجود فروق ذات دلالة إحصائية (□ = 0.05) بين فئة الخبرة من 5-اقل من 10 سنوات وفئة الخبرة من 10-اقل من 15 سنة وجاءت الفروق لصالح فئة الخبرة 10-اقل من 15 سنة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التوصيات

بعد دراسة وتحليل النتائج المتحصل عليها والتعرف على مدى اعتماد الصحفيين الاستقصائيين العرب على مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيراتها، توصي الدراسة بما يلي:

1. عقد دورات وورش عمل تخص مجال الصحافة الاستقصائية وربطها مع ادوات البحث على مواقع التواصل الاجتماعي
2. تطوير ادوات بحث جديدة داخل مواقع التواصل الاجتماعي للاستفادة منها مهنيا وعلميا.
3. دعوة الباحثين العرب لاجراء دراسات ميدانية حول الصحافة الاستقصائية وتحديدا في العالم العربي.
4. تنفيذ دراسات ميدانية حول مستقبل الصحافة الاستقصائية في العالم العربي والتحديات التي تواجهها.
5. دراسة قارئية الجمهور ومدى اهتمامه بالاطلاع على التحقيقات الاستقصائية.
6. الاهتمام بمجال الصحافة الاستقصائية والتركيز على انتاج تحقيقات استقصائية على نطاق واسع في العالم العربي.
7. التركيز على دور الصحافة الاستقصائية في تغيير الواقع ومكافحة الفساد في العالم العربي

© Arabic Digital Library Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المراجع العربية

- القرآن الكريم.
- أبوحشيش، حسن محمد. (2015). الصحافة الاستقصائية والاعلام الجديد، استرجعت في 25 تشرين الثاني ،2016 من http://site.iugaza.edu.ps/hhashesh/courses.
- أبو سويلم، شرحبيل.(2015).اعتماد طلبة الجامعات الاردنية على شبكات التواصل الاجتماعي للحصول على الاخبار والمعلومات.رسالة ماجستير،جامعة الشرق الاوسط.
- أحمد، هبة.(2016).مستقبل الصحافة الاستقصائية في مصر خلال العقد القادم في الفترة من 2015إلى 2025م : دراسة استشراقية.رسالة دكتوراة غير منشورة،جامعة جنوب الوادي.
- أدهم،محمود.(1981).التحقيق الصحفي(ط.1).مصر: دار الثقافة للطباعة والنشر.
- اسماعيل، سهى علي، العلاونة، حاتم سليم. (2014). استخدامات الصحفيين الأردنيين للفيسبوك و الإشباعات المتحققة: دراسة مسحية على عينة من الصحفيين الأردنيين . رسالة ماجستير،جامعة اليرموك.
- جبال، يحيى. (2010). مصادر المعلومات الالكترونية. استعرضت في 12 كانون الأول 2016، من http://www.alukah.net/library/0/26109.
- حجاب، منير.(2003).الموسوعة الاعلامية ،المجلد2 ،القاهرة :دار الفجر للنشر والتوزيع.
- حجاب، منير. (2010). نظريات الاتصال. القاهرة :دار الفجر للنشر والتوزيع.
- الحديدي،محمد.(2005).مطالعات في الحديث والتحقيق الصحفي(ط.1).مصر:مكتبة نانسي ودمياط.
- الحسن،عيسى محمود.(2012).الصحافة الاستقصائية(ط.1).عمان: دار زهران للنشر والتوزيع.
- الحسن،عيسى محمود.(2011).المقابلة والتحقيق الصحفي(ط.1).عمان:دار زهران للنشر والتوزيع.
- حسين، سمير. (1976). بحوث الاعلام . القاهرة: عالم الكتب.
- الحمداني، بشرى. (2012). التغطية الصحفية الاستقصائية(ط.1). عمان:دار اسامة للنشر والتوزيع.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- حمداوي، جميل. (2013). العينة الإحصائية. استعرضت في 12 كانون الأول ،2016 من http://www.alukah.net/culture/0/52337/1/%D8%A7%D9%84%D.
- الحيزان،محمد .(2004).البحوث الاعلامية (ط.2).الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر.
- الخريشة،سلطانة.(2016).أخلاقيات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر مدرسي الاعلام والقانون في الجامعات الاردنية.رسالة ماجستير،جامعة الشرق الاوسط.
- الدليمي، عبدالرزاق. (2011). الاعلام الجديد والصحافة الالكترونية(ط.1). عمان:دار وائل للنشر والتوزيع .
- الدليمي، عبد الرزاق. (2012). مدخل الى وسائل الاعلام الجديد(ط.1). عمان:دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- ديفلير، ملفين، روكيتش، ساندرابول. (1994). نظريات الاعلام (ط.1). (ترجمة ناجي الجوهر)، إربد:دار الامل للنشر والتوزيع.
- راس،منير،البنا،ياسر،البيك ،زاهر.(2012).ورقة بحثية بعنوان الصحافة الاستقصائية كلية الاداب،قسم الصحافة .الجامعة الاسلامية،غزة .
- ربيع، حسين محمد.(2013).الصحافة الاستقصائية كنمط مستحدث من الصحافة العربية.رسالة دكتوراة غير منشورة،جامعة المينا:كلية الاداب ،قسم الاعلام.
- رضوان، أحمد، (2011). اعتماد الجمهور المصري على وسائل الإعلام التقليدية والحديثة كمصدر للمعلومات أثناء ثورة 25 يناير 2011 .المؤتمر العلمي – دور وسائل الإعلام في التحولات المجتمعية، إربد: جامعة اليرموك.
- الرعود، عبدالله.(2011-2012). دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس ومصر من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين. رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط.
- زغيب،شيماء.(2006).الاعتماد على التلفزيون في معرفة اخبار الحوادث وعلاقته بمستوى السخط السياسي لدى الجمهور المصري :دراسة حالة على كارثة غرق العبارة المصرية السلام 98 .المجلة المصرية لبحوث الرأي العام ،7(2)،جامعة القاهرة :كلية الاعلام.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- سردون ،ياسمينة. (2013/2012). اعتمـاد الصحفيين الجزائريين على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات.رسالة ماجستير،جامعة خميس مليانة، معهد العلوم الانسانية والاجتماعية
- الشريف،نبيل،الشريف،منال.(1996).التحري الصحفي(ط.1).عمان: مركز الافق الثقافي.
- الشمايلة، ماهر، واللحام، محمود، وكافي ،مصطفى.(2014). الاعلام الرقمي الجديد(ط.1). عمان: دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع.
- صادق، عباس. (2008). الاعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات (ط. 1). عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- صادق، عباس. (2005). الصحافة والكمبيوتر(ط.1). بيروت: الدار العربية للعلوم.
- الصفدي، فلاح سلامة. (2015). استخدام القائم بالاتصال في الصحافة الفلسطينية لشبكات التواصل والإشباعات المتحققة. رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية –غزة.
- عبد الحميد، محمد. (2000). نظريات الاعلام واتجاهات التأثير(ط.2). القاهرة :عالم الكتب.
- العزعزي، وديع.(2016).استخدامات الصحفيين اليمنيين لشبكات التواصل الاجتماعي والاشباعات المحققة.مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية،(41)،75-132
- علي، اسماعيل. (2015). الاعلام الجديد والتحديات النظرية والتطبيقية(ط.1). الاسكندرية:مكتبة الوفاء القانونية.
- كيحول، طالب.(2012). اعتماد الصحفيين الجزائريين على وسائل الإعلام الاجتماعية كمصدر لصناعة الأخبار.رسالة ماجستير،جامعة خميس مليانة، الجزائر.
- مجلة الصحافة. (2016). دليل التحقق للصحافة الاستقصائية .. خطوة أولى. استرجعت في 25 تشرين الثاني،2016 من http://training.aljazeera.net/ar/ajr/article/2016/06/160629014252974.html
- محمود، خالد. (2011). شبكات التواصل الاجتماعي وديناميكية التغيير في العالم العربي(ط.1). بيروت:مدارك.
- محمود،عبير أسعد.(2011).التحقيق الصحفي(ط.1).عمان: دار البداية.
- المرسي، وجيه. (2014). البحوث الكيفية والكمية. استعرضت في 12 كانون الأول،2016 من http://kenanaonline.com/users/wageehelmorssi/posts/591293.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- المري، خولاء غانم. (2016). تأثير التويتر على طبيعة عمل عينة قصدية من الإعلاميين في القنوات الفضائية الخليجية. رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط.
- المعطي، نها. (2015). صحافة المواطن نحو نمط اتصالي جديد(ط.1). الامارات:دار الكتاب الجامعي.
- مكاوي، حسن عماد، والعبد، عاطف عدلي. (2007). نظريات الاعلام.القاهرة:مركز بحوث الرأي العام.
- نصر،حسني،عبدالرحمن،سناء.(2005).الفن الصحفي في عصر المعلومات تحرير وكتابة التحقيقات والاحاديث الصحفية(ط.1).العين:دارالكتاب الجامعي.
- الوفائي ،محمد .(1989).مناهج البحث في الدراسات الاجتماعية والاعلامية (ط.1). القاهرة : كلية الاعلام.
- الياسي،فراس . (2013). الصحافة الاستقصائية في العراق.. دراسة مسحية في صحيفة الصباح والمدى والمستقبل العراقي. رسالة ماجستير غير منشورة ، بغداد : جامعة بغداد، كلية العالم .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المراجع الأجنبية

- Abdool. Z. (2015). Social media and investigative journalism in South Africa: The extent to which investigative journalists in South Africa use social media to further their investigations. The impact and its pitfalls (Doctoral dissertation).
- Gearing. A. (2014). Investigative journalism in a socially networked world. Pacific Journalism Review. 20(1), 61_75
- Greer, Yan .(2010) .New ways of connecting with readers: How community newspapers are using Facebook, twitter, and other tools to deliver the news (Doctoral dissertation)
- Niemen, Nic. (2009). The rise of social media and its impact on mainstream Journalism: Reuters Institute for the Study of Journalism, University of Oxford.
- Vaclav.c&Henric.O. (2016). Investigative journalism in Central and Eastern Europe, Autonomy, Business Models, and Democratic Roles. Master Thesis University of Vaclav oxford. Manor stetka road

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مـلـحق (1)

أعضاء لجنة تحكيم الاستبانة:	مكان العمل
ا.د. تيسير أبو عرجة	جامعة البترا
د. حنان الكسواني	جامعة الشرق الأوسط
د. ناهدة مخادمة	جامعة اليرموك
د. كامل خورشيد	جامعة الشرق الأوسط
محمد العزام	مدير وحدة التحقيقات الاستقصائية في موقع العربي الجديد

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جامعة اليرموك

كلية الاعلام

قسم الاذاعة والتلفزيون

استبانة الدراسة

الزميلات والزملاء الاعلاميون

تحية طيبة وبعد؛

تقوم الطالبة إسلام أبو زهري بإجراء دراسة بعنوان "اعتماد الصحفيين الاستقصائيين العرب على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات " استكمالا للحصول على درجة الماجستير في الإعلام من جامعة اليرموك في الأردن بإشراف الاستاذ الدكتور تحسين منصور، ولأغراض هذه الدراسة فقد قامت الباحثة بتطوير هذه الاستبانة.

ونأمل تعاونكم بقراءة متأنية لهذه الاستبانة والتكرم بالإجابة عن الاسئلة بدقة وموضوعية، علما بأن النتائج التي ستخلص اليها الدراسة متوقفة على مصداقية الاجابة على الفقرات، وان اي معلومات ستدلون بها سيتم التعامل معها بسرية تامة وهي لأغراض البحث العلمي فقط.

للاستفسار بخصوص اي بند في الاستبانة الرجاء التواصل معي على هاتف: 0797803634 أو على بريد إلكتروني: Islamzuhri@gmail.com.

وتقبلوا فائق الاحترام والتقدير

الطالبة

إسلام عبد الله أبو زهري

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1. القسم الأول: سمات العينة المستطلعة (الديموغرافية)

1.1. النوع الاجتماعي:

☐ ذكر ☐ أنثى

1.2. الفئة العمرية:

☐ 20 – أقل من 31 ☐ 31 – أقل من 41 ☐41– أقل من 51
☐51 فأكثر

1.3. المؤهل العلمي:

☐ ثانوية عامة / كلية مجتمع ☐ بكالوريوس ☐ ماجستير / دكتوراه

1.4. الجنسية:

☐ اردنية ☐ سورية ☐ مصرية ☐ عراقية ☐ فلسطينية ☐ لبنانية ☐ تونسية

☐ مغربية ☐ جزائرية ☐ قطرية ☐ يمنية ☐ سودانية ☐ ليبية ☐ (أذكرها).....

1.5. طبيعة العمل الإعلامي الذي تنتمي/ ن له:

☐ صحافة ورقية ☐ صحافة إلكترونية ☐ إذاعة وتلفزيون
☐ وكالة أنباء ☐ أخرى (أذكرها) .....

1.6. نوع المؤسسة الإعلامية التي تنتمي/ ن لها من حيث قطاع العمل:

☐ حكومي ☐ خاص ☐ حزبي

1.7. المسمى الوظيفي:

☐ محرر ☐ مراسل صحفي ☐ معد ☐ مذيع

☐ رئيس تحرير ☐ مدير تحرير ☐ أخرى (أذكرها).....

1.8. الخبرة:

☐ أقل من 5 سنوات ☐ من 5_أقل من 10 سنوات ☐ من 10_أقل من 15 سنة

☐ 15سنة فأكثر

1.9. هل تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي؟

☐ نعم ☐ لا

إذا كانت الاجابة لا أرجو التكرم بتسليم الاستبانة مشكورا

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1.10. هل قمت بإعداد تحقيقات استقصائية خلال عملك؟

☐ نعم ☐ لا

اذا لم تنجز تحقيقات استقصائية خلال عملك أرجو التكرم بتسليم الاستبانة مشكوراً

1.11. هل لديك حساب شخصي على أحد المواقع التالية: (يمكن اختيار أكثر من خيار)

☐ فيسبوك ☐ تويتر ☐ جوجل بلس ☐ يوتيوب

☐ انستغرام ☐ لينكد ان ☐ غير ذلك (أذكرها) .....

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتبـــع القســـم الثانـــي

2. القسم الثاني: عادات وأنماط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

2.1. ما مواقع التواصل الاجتماعي التي تستخدمها، ومدى استخدامك لها بشكل عام؟

مدى الاستخدام / الموقع	بشكل كبير	بشكل متوسط	بشكل قليل
فيسبوك			
تويتر			
جوجل بلس			
يوتيوب			
انستغرام			
لينكد إن			
غير ذلك (أذكرها)			

2.2. ما مدى استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي بالايام وحسب الموقع؟

أستخدمه بشكل / الموقع	يومي	اسبوعي	شهري
فيسبوك			
تويتر			
جوجل بلس			
يوتيوب			
انستغرام			
لينكد إن			
غير ذلك (أذكرها)			

2.3. كم ساعة تقضي تقريباً عند استخدامك مواقع التواصل الاجتماعي؟

عدد الساعات / الموقع	2 ≥	4 ≤ 2	> 4
فيسبوك			
تويتر			
جوجل بلس			
يوتيوب			

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

انستغرام			
لينكد إن			
غير ذلك (أذكرها)			

2.4. متى بدأت استخدام مواقع التواصل الاجتماعي:

الموقع / عدد السنوات	أقل من سنتين	من سنتين_4	أكثر من 4
فيسبوك			
تويتر			
جوجل بلس			
يوتيوب			
انستغرام			
لينكد إن			
غير ذلك (أذكرها)			

2.5. ما الأوقات المفضلة لديك عند استخدامك مواقع التواصل الاجتماعي:

الموقع / أوقات الاستخدام	فيسبوك	تويتر	جوجل بلس	يوتيوب	انستغرام	لينكد إن	غير ذلك (أذكرها) .....
6 - 9 صباحا							
9 صباحا - 12 ظهرا							
12 ظهراً - 3 مساء							
3 - 6 مساء							
6 - 9 مساء							
9 مساء - 12 منتصف الليل							
12 منتصف الليل - 3 صباحا							
3 - 6 صباحاً							

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتبـــع القســـم الثالث

3. القسم الثالث: مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات الصحفية

3.1. هل تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات الصحفية؟

☐ نعم ☐ لا ☐ أحياناً

3.2. إذا كنت من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات الصحفية، فما هي مواقع التواصل الاجتماعي التي تستخدمها وتعتمد عليها كأحد مصادرك الصحفية، وما مدى استخدامك لها؟

مدى الاستخدام / الموقع	بشكل كبير	بشكل متوسط	بشكل قليل
فيسبوك			
تويتر			
جوجل بلس			
يوتيوب			
انستغرام			
لينكد إن			
غير ذلك (أذكرها)			

3.3. إذا كنت من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات الصحفية، تالياً عدد من العبارات التي توضح سبب اعتمادك على تلك المواقع كمصدر للمعلومات الصحفية، حدد مدى اتفاقك معها بوضع إشارة (✓) في المربع الذي يتفق مع الأسباب:

العبارة / مدى الاعتماد	بشكل كبير	بشكل متوسط	بشكل قليل
لامتيازها بالسرعة في نقل الحدث			
لامتياز المعلومات بالدقة والوضوح			
لتوفيرها معلومات تهم الصحفي الاستقصائي في عمله حول مختلف القضايا			
لسهولة التحقق من المحتوى الاعلامي المتوفر عليها مقارنة مع غيرها من المواقع الالكترونية			

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لتمتعها بمساحة من حرية الرأي والتعبير والجرأة من دون الخضوع للرقابة والقيود			
لاتاحتها امكانية الوصول الى قصص صحفية من خلال الاصدقاء			
لامكانية البحث عن شهود عيان، ضحايا ذات صلة بالقصة الصحفية الاستقصائية والتواصل معهم			
لاهتمامها بتحليل الاحداث الجارية وتفسيرها			
لعرضها مختلف الآراء حول قضايا المجتمع			
للاعتماد عليها كأداة لنشر التحقيقات الاستقصائية والتواصل مع القراء			
لكشفها عن حقائق لم تكن متاحة من قبل في الاعلام المرئي والمسموع			
لإعتبارها بديلا عن الوسائل الاعلامية الاخرى			
لمتابعة التحديثات والتعليقات بحثا عن قصص			
للانضمام للمجموعات بحثا عن قصص			
للدردشة بغرض تكوين قصص			
لمتابعة الدعوات والفعاليات بحثا عن قصص			
لمشاركة اعمال زملائي الصحفيين مع القراء			
لتصفح وقراءة الصحيفة التي اعمل بها			
لتصفح صفحات إعلامية اخرى			
للبحث عن الاشخاص من خلال عدة متغيرات (العمل/مكان الاقامة/الجنس)			
للبحث عن الصور والفيديوهات			
للتواصل مع المصادر الصحفية			

3.4. برأيك؛ ما الأهداف التي تسعى لتحقيقها من اعتمادك على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات الصحفية؟

الهدف	بشكل كبير	بشكل متوسط	بشكل قليل
بناء علاقات تفيدني في عملي الصحفي			
متابعة أخبار الصحف والمؤسسات الإعلامية ووكالات الانباء			
مشاركة المواد الصحفية مع القراء			
البحث عن مصادر قصص صحفية بطرق جديدة			
التعبير عن آرائي بحرية دون أن أكون محكوما بسياسة المؤسسة الإعلامية			
يمكنني من مشاركة التحقيقات الاستقصائية بطرق متعددة			

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تقديم صورة احترافية عن عملي الصحفي			
بناء جمهور من المتابعين للصحافة الاستقصائية			
متابعة صفحات ومجموعات متخصصة في العمل الصحفي الاستقصائي			
تساعدني على استقراء المزاج العام حول قضية ما			

4. القسم الرابع: أهمية مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات الصحفية بالنسبة للصحفي الاستقصائي العربي

4.1. باعتقادك وبشكل عام؛ ما مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر أهمية بالنسبة للصحفي الاستقصائي العربي كمصدر للمعلومات الصحفية؟

موقع التواصل الاجتماعي	✓
فيسبوك	
تويتر	
جوجل بلس	
يوتيوب	
انستغرام	
لينكد إن	
محرك البحث Google	
مواقع أخرى (أذكرها)	

4.2. باعتقادك؛ ما أهم التأثيرات المترتبة من اعتماد الصحفي الاستقصائي العربي على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات؟

	العبارة	بشكل كبير	بشكل متوسط	بشكل قليل
الآثار المعرفية	تساهم في رفع مستوى المعرفة بقضايا المجتمع			
	توصل التحقيقات الاستقصائية أولاً بأول للجمهور			
	توفر المعلومات المطلوبة للصحفي الاستقصائي خلال عمله			
	مناقشة القضايا والتعبير عن الأفكار بحرية			
	التواصل مع الصحفيين الاستقصائيين والتشبيك معهم للعمل على قصص صحفية			

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	تساعد على البحث عن القصص الاستقصائية الأكثر رواجاً			
	التواصل مع الجمهور أولاً بأول ومعرفة ردود أفعالهم حول التحقيقات الاستقصائية			
الآثار الوجدانية	المساهمة في الشعور بالأمل نتيجة عرض قصص صحفية ذات أهمية للمجتمع			
	الوعي بأهمية مواقع التواصل الاجتماعي كأداة للتحري الاستقصائي			
	المساهمة في زيادة التعاطف مع ضحايا المجتمع وقصصهم			
	أصبحت قلقاً من الرقابة المشددة من قبل الحكومات على ما ينشره الصحفي الاستقصائي			
	القدرة على تكوين آراء مختلفة تجاه قصص صحفية			
	زيادة مساحة حرية التعبير عن الرأي وعرض قصص صحفية حساسة			
الآثار السلوكية	المساهمة في التأثير وحشد الرأي العام تجاه			
	المساهمة بنشر التحقيقات الاستقصائية على نطاق واسع على هذه المواقع والتأثير على صناع القرار			
	التمكن من التواصل المباشر مع مصدر الحدث			
	التمكن من الحصول على شهود عيان أو ضحايا لعمل قصص صحفية			
	التمكن من الحصول على صور ووثائق دعمت فكرة التحقيق الاستقصائي			
	المساهمة في التواصل مع الخبراء والمختصين بشأن فكرة التحقيق الاستقصائي			
	صياغة فكرة التحقيق الاستقصائي بناءً على معلومة من مواقع التواصل الاجتماعي			

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

4.3. ما مجالات اعتماد الصحفي الاستقصائي على مواقع التواصل الاجتماعي؟

المجال / مدى الاعتماد	بشكل كبير	بشكل متوسط	بشكل قليل
الوصول الى حالات (ضحايا) لتدعيم فرضية التحقيق الاستقصائي			
البحث عن المعلومات بطرق بسيطة وسلسة			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحصول على معلومات أولية بشأن فكرة التحقيق الاستقصائي			
التواصل مع المصادر الصحفية، من خبراء ومختصين			
وسيلة للتنبيه بوجود خلل معين في المجتمع لتسليط الضوء عليها ومعالجتها			
التوثق من المصادر والمعلومات وحشدها وكشف علاقاتها			
تتبع الشخصيات العامة وعلاقاتها المشبوهة			
الحصول على الأفكار من خلال المنشورات والتعليقات			
معرفة مدى تفاعل الجمهور مع التحقيقات التي يطرحها الصحفي الاستقصائي			
طرح أسئلة أو استطلاعات رأي للتعرف على رأي الجمهور بشأن فكرة التحقيق الاستقصائي			

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

شكرا ... الرجاء تسليم الاستبانة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com